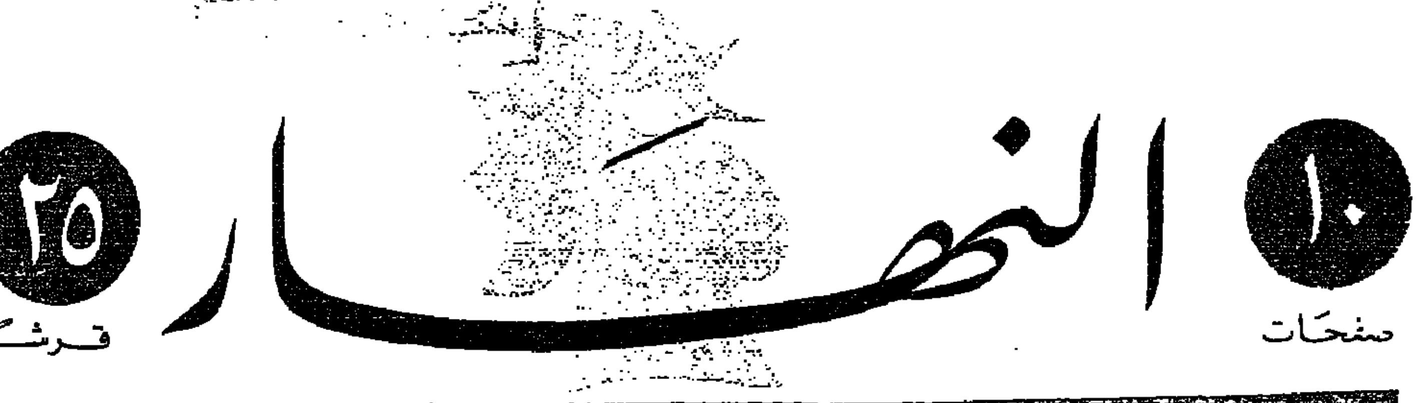


الاسرائيليون ينسحبون بالسر من الاراضي المصرية
.. ودايان يمنع الصحافيين من الاقتراب



جنود اسرائيليون ينزعون الالغام من الضفة الغربية للقناة قبل بدء الانسحاب . (يب راديو)

جنود الاسرائيليون يوضبون ذخائرهم الحربية قبل الانسحاب . (يب راديو)

تل أبيب - ٢٥ كانون الثاني - اب ، وصرف ، رويتر - بدأت القوات الاسرائيلية اليوم انسحابا سريعا شاملا من الاراضي المصرية ، كما باشرت رفع الحصار ، الذي استمر ٩٢ يوما ، عن مدينة السويس والجيش المصري الثالث .

ورفضت القيادة العسكرية في تل أبيب كشف تفاصيل الانسحاب ، ومنع الصحافيون من مشاهدة تحركات الجنود ، وذلك بموجب أمر صدر عن وزير الدفاع موشي دايان شخصيا . الا ان الناطقين بلسان القيادة أكدوا ان الانسحاب بدأ رسميا .

وقالت مصادر عسكرية حسنة الاطلاع ان حصار مدينة السويس ، حيث يقدر ان ١٥ ألف مدني مصري احتجزوا منذ وقف أطلاق النار في ٢٤ تشرين الاول الماضي مع عدد من جنود الجيش الثالث ، سينتهي صباح الاثنين .

وقالت المصادر ان جميع الجنود الاسرائيليين سينسحبون صباح الاثنين الباكر على الارجح ويسلمون المنطقة الى قوات الطوارئ الدولية .

وينص اتفاق فك الارتباط على ان تحتفظ قوات الطوارئ بالمناطق المجلو عنها ست ساعات على الاقل ، قبل ان تسلمها الى المصريين .

وقالت المصادر العسكرية الاسرائيلية انه يرجح ان تسترد مصر السيطرة الكاملة على المدينة ظهر يوم الاثنين ، عندما يبدأ القسم الاكبر من الجيش الثالث عبور قناة السويس من الضفة الشرقية ، حيث كان معزولا منذ انتهاء حرب تشرين الاول الماضي .

وذكرت صحف اسرائيلية انجميع القوات الاسرائيلية ستنسحب من جنوب طريق السويس - القاهرة ظهر اليوم . الا ان مصادر عسكرية مطلعة قالت ان هذه الانباء تسبق أوانها بنحو ٧٢ ساعة .

وقال ضباط عسكريون انالجنود الاسرائيليين ، الذين انسحبوا هذا الاسبوع قبل الموعد المحدد ، أقاموا مواقع جديدة في صحراء سيناء .

وكان جنود الامم المتحدة ، الذين سيشكلون القوة العازلة بين القوات المصرية والاسرائيلية في سيناء ، « الاغراب » الوحيدين الذين شاهدوا عمليات الانسحاب الاسرائيلي اليوم .

وكانت مصادر عسكرية قالت ان الاسرائيليين سيزودون القوات الدولية بخرائط تحدد أماكن حقول الالغام الاسرائيلية ويتركون كل المنشآت المصرية سليمة ، لكنهم سيزيلون كل آثار توزيع مواقعهم

- التتمة في الصفحة ١٠ -

معلومات عربية وغربية تثير قلق المقاومة :
الاتفاق حول الجبهة الاردنية يسبق فصل القوات في الجولان ؟!
القذافي يدعو الى قمة ليبية - سورية - عراقية - فلسطينية

علمت « النهار » من مصادر عربية موثوق بها ان هناك احتمالا كبيرا ان يتم الاتفاق حول الانسحاب الاسرائيلي من الجبهة الاردنية (الضفة الغربية) قبل الاتفاق على فصل القوات في الجبهة السورية .

واستندت هذه المصادر في معلوماتها الى تقارير تلقتها من عواصم عربية وغربية معنية مباشرة بالنزاع مع اسرائيل . وتشير هذه التقارير الى ان المساعي الدولية - خصوصا مساعي واشنطن وموسكو - لفصل القوات السورية - الاسرائيلية في جبهة الجولان تصطدم بعقبات اساسية يمكن ان تلخص بالامرين الآتيين :

١ - اصرار اسرائيل على الحصول من دمشق على قائمة باسماء الاسرى الاسرائيليين قبل بدء المفاوضات لفصل القوات ... ورفض الحكومة السورية ربط قضية الاسرى بقضية فصل القوات .

٢ - الوضع الداخلي « الدقيق » للنظام السوري والحوار الجاري حاليا داخل سوريا ، وعلى مستويات حزبية وعسكرية وحكومية ، لتحديد الموقف من قضية فصل القوات .

وهذا الوضع ، مثلا ، لم يواجهه الرئيس انور السادات . يضاف الى

- التتمة في الصفحة ١٠ -

جوبير والسقاف : كثير من الاصدقاء

جده - ٢٥ كانون الثاني - وصرف ، رويتر - عقد وزيرا الخارجية الفرنسي والسعودي محادثات خاصة اليوم حول الطريقة التي يمكن ان تساهم بها فرنسا في مشاريع التنمية الطموحة للسعودية ومعالجة العجز في الميزان التجاري .

واجتمع السيد ميشال جوبير وزير خارجية فرنسا والسيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية في منزل الوزير السعودي في احدى ضواحي جدة قبل القيام بنزهة بحرية .

وكان جوبير وصل الى جدة أمس في زيارة تستغرق اربعة ايام . وهو اول وزير اوروبي غربي يأتي الى هنا منذ حرب تشرين الاول .

وألغيت المحادثات التي كان من المقرر مواصلتها اليوم بين جوبير والسقاف لدى عودته الى جده بسبب الراحة الاسبوعية التي يراعيها الوزير السعودي كل جمعة . ولكن جوبير عاد وعقد اجتماعا مساء اليوم في مبنى وزارة الخارجية السعودية . وتناول طعام العشاء بدعوة من السقاف . وقال الوزير السعودي خلالها « ان لفرنسا في منطقتنا كثيرا من الاصدقاء في مقدمتهم السعودية » .

واضاف ان الفضل في ذلك يعود الى الجنرال ديغول الذي أنهى حرب الجزائر .

وسيجتمع جوبير مرة اخرى الى السقاف غدا السبت كما سيستقبله الملك فيصل الذي سيسلمه رسالة خاصة الى الرئيس جورج بومبيدو .

وعلم من مصدر فرنسي مسؤول ان جوبير والسقاف تطرقا خلال اول اجتماع بينهما أمس ومن دون مقدمات الى جوهر موضوع محادثاتهما وهو الامكانات التي يتيحها التعاون بين فرنسا والسعودية .

وركز السقاف من جانبه على حاجات بلده من الخبراء والمعونة الفنية مؤكدا لوزير خارجية فرنسا ان العربية السعودية تأمل في توسيع نطاق التعاون بين الدولتين في العمل على دعم هذا التعاون الذي ينمو بفعل الاتصالات الخاصة التي تتم تحت اشراف الدولة .

واقترح الوزير السعودي تكوين لجنة دائمة تكون مهمتها البحث المستمر على المستوى الوزاري للمشاكل التي قد تظهر في طريق هذا التعاون .

وشكلت مجموعة عمل بدأت في ممارسة اعمالها اعتبارا من بعد ظهر امس لدراسة شروط تكوين اللجنة الدائمة .

وقال خبير حضر الاجتماع الاول ان الانطباع الذي يمكن استخلاصه يؤكد عزم السعوديين على ايجاد مصادر جديدة للثروة في بلادهم لتحل محل النفط عندما تنضب آباره بعد ثلاثين او اربعين عاما . ويرى السعوديون ان الوقت يسرع فاذا لم يحتاطوا للامر منذ الآن يبددوا ثروتهم النفطية بدلا من الاستفادة منها لرفع مستوى المعيشة في البلاد .

وخلال مأدبة العشاء أمس قال السقاف « ان الملك فيصل اتخذ قرارا بأن يجعل من الصداقة الفرنسية مبدأ اساسيا وانني من جانبي على يقين من ان القادة الفرنسيين مدوا الينا ايديهم دون نيات خلفية » .

ورد جوبير بقوله : « انه لحدث مهم ان اكون بينكم . لانني اود ان اعتبر اننا فهمنا بعمق كل منا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ملك ليبيا السابق يحضر الحفل وبريجنيف يبعث ببرقية تهنئة



الرئيس السادات يساعد الملك السابق ادريس السنوسي على صعود الدرج لدى وصوله لحضور زفاف ابنة الرئيس المصري . (يب راديو)

القاهرة - ٢٥ كانون الثاني - يب ، وصرف - مساء الخميس أقام الرئيس انور السادات حفلا في حديقة دارته في القاهرة ، لمناسبة زفاف كبرى بناته لبنى وعقد خطبة ابنته الثانية نهى .

وكانت مفاجأة الحفل حضور ملك ليبيا السابق ادريس السنوسي الذي أطاح نظامه العقيد معمر القذافي .

زفت لبنى الى المهندس عبدالخالق ثروت .

اما نهى ، الابنة الثانية ، فعقدت خطبتها والسيد حسن مرعي نجل مستشار السادات المهندس سيد مرعي . وتلقى السادات من الزعيم السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف برقية تهنئة لمناسبة زفاف ابنته عبّر فيها بريجنيف عن « أطيب تمنياته بالسعادة للعروس » .

ويرى المراقبون في دعوة السادات الملك السنوسي الى حفل زفاف ابنته ، معنى سياسيا . وأشار المراقبون في هذا المجال الى العلاقات « السيئة » بين الرئيسين السادات والقذافي .

« الاهرام » : موسكو ستواصل تزويد مصر بالاسلحة الدفاعية

القاهرة - ٢٥ كانون الثاني - وصرف ، رويتر - ذكرت صحيفة « الاهرام » اليوم ان المسؤولين السوفيات اكدوا للسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري انهم سيواصلون تزويد مصر بالاسلحة الدفاعية وبالمساعدات الاقتصادية والصناعية . واوضحت الصحيفة ان وفدا اقتصاديا سوفياتيا سيزور القاهرة قريبا لتحديد دور الاتحاد السوفياتي في المراحل المقبلة من تطور مصر في المجالات العسكرية والاقتصادية والصناعية والعمرانية .

وقالت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي يعلق اهمية على فصل القوات في الجبهة السورية ، وان السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية سيزور عواصم عربية اخرى غير القاهرة في الشهر المقبل .

- التتمة في الصفحة ٩ -

بيروت بلا ماء بسبب انفجار القسطل الرئيسي



طافت المياه فازدحم السير .

المجوة التي احدثها انفجار القسطل .

الخامسة بعد ظهر أمس انفجر قسطل المياه عند مستديرة الدورة قرب محطة الاوتوبيس ، وهو يؤمن المياه من جعيتا ، فتدفقت المياه بغزارة وملأت المستديرة وغطت الاوتوستراد ، مما أدى الى اطفاء محركات سيارات كثيرة وتوقفها فتعرقل السير . وقد احدث انفجار القسطل فجوة كبيرة .

وأعلنت مصلحة مياه بيروت ان المياه انقطعت عن العاصمة مساء أمس اثر انفجار قسطل التوريد الرئيسي من قطر ألف ملم الذي يمون بيروت بالمياه . « وقد باشرت المصلحة اجراء الاصلاحات الفورية وتأمل في ان تؤمن المياه للمواطنين في مدة تراوح بين ٢٤ و ٣٦ ساعة » .

حلو يشارك في حلقة الصحافة
التوصيات : الغاء التوقيف الاحتياطي والوقوف امام محكمة تمثل فيها الصحافة

أنهى النقيب رياض طه ، الحلقة الدراسية عن حرية الصحافة في لبنان ، بمحاضرة جاءت بمثابة رد على المحاضرة التي ألقاها في جلسة الافتتاح الدكتور أمين الحافظ ، يوم الخميس وحضر هذه الجلسة الرئيس شارل حلو . وصيغت توصيات الحلقة في الجلسة الرابعة التي رأسها نائب رئيس المجلس ميشال معلولي . وصاغها المحامي باسم الجسر والزميل جبران حايك والدكتور نبيل دجاني . وتبنت هذه التوصيات مطالب الصحافة وشددت على امور أساسية في حياة الصحافيين أخصها الغاء التوقيف الاحتياطي ومثول الصحافيين أمام محكمة المطبوعات دون سواها على أن يؤمن فيها تمثيل الجسم الصحافي .

« اتفق المشتركون على أن الصحافة في لبنان تتمتع بمقومات الحرية على أن صون هذه الحرية وممارستها على الوجه الاكمل تعترضهما بعض العقبات وأهمها :

١ - في الحقل القانوني :

أ - التوقيف الاحتياطي .

ب - اصول المحاكمات أمام محكمة المطبوعات .

ج - تعدد القوانين التي يحاكم الصحافي بموجبها وغموض عدد من موادها .

٢ - في الحقل المهني :

أ - العلاقات التنظيمية في الجسم

- التتمة في الصفحة ٩ -

... في اميركا
ادانوا الموظف وبرأوا مسرب الاخبار ولم يحاكموا الصحافي

واشنطن - ٢٥ كانون الثاني - اب - أصدر القاضي الفيدرالي جيرارد جيزيل امس حكما على ايجيل كروك بالسجن لمدة ادناها ستة اشهر بتهمة اقتحام عيادة طبيب دانيال ايلزبرغ النفساني .

كان كروك ، ٣٤ سنة ، اعترف في ٣ تشرين الثاني الماضي بأنه خرق حقوق المدنية للطبيب النفساني لويس فيلدينغ خلال عطلة عيد العمل الاميركي في حزيران ١٩٧١ ، عندما دخل عيادته في محاولة الحصول على معلومات عن دور ايلزبرغ في تسرب وثائق تابعة لوزارة الدفاع الاميركية الى الصحف تتعلق بحرب فيتنام . وكان كروك رئيسا لوحدة أمن خاصة في البيت الابيض سميت « المجموعة السمكرية » مهمتها التحقيق في تسرب الانباء الى الصحف . وقال كروك انه « نادم » على افعاله . وواجه الحكم بهدوء وأعلن انه « لم يتلق اي اوامر خاصة ، مباشرة او غير مباشرة ، من الرئيس نيكسون تتعلق باقتحامه

- التتمة في الصفحة ٩ -

الفصل بين الحرب والسلام

البدء بتنفيذ اتفاق الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية امتحان آخر ناجح لعملية السلام المستمرة والطويلة والصعبة . وسيدخل البدء بتنفيذ الاتفاق التاريخ الى جانب غيره من الاحداث الفاصلة في الفترة الاخيرة والمكمل الواحد للآخر في طليعتها بدء حرب تشرين ووقف اطلاق النار وانعقاد مؤتمر جنيف .

ومما لا شك فيه ان نجاح تنفيذ الاتفاق المصري - الاسرائيلي سيكون له تأثير كبير لانجاح عقد اتفاق شبيه مع سوريا ، وهو صعب نسبيا ، ثم لانجاح عقد اتفاق شبيه مع الاردن ، وهو أمر سهل نسبيا .

وفي حال حدوث ذلك ، واذا وجدت مسألة تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر السلام حلا معقولا لها ، واستأنف المؤتمر اعماله بحضور الجميع ، يمكن منذ الآن تصور كم ان اتفاق فصل القوات كان مصيريا وحاسما .

لقد كان الرئيس السادات ، قبل حرب تشرين ، يبحث عن وسيلة لتحريك أزمة الشرق الاوسط واخراجها من حالة اللاحرب واللاسلام . وفي دورته الاخيرة على البلدان العربية لشرح اتفاق الفصل بين القوات كانت حجته الاساسية ان الازمة تحركت وتتحرك .

وهذا صحيح وواقعي . ومن حق الرئيس المصري ان يفاخر به ويتباهى . فلولا حرب تشرين لكانت المنطقة العربية سائرة نحو السنة السابعة لحرب حزيران بالمزيد من اليأس وفقدان الثقة بالنفس .

واذا كانت حرب تشرين قد انتهت بغير نصر حاسم - وهو أمر مستحيل في جميع الحسابات - فان اتفاق الفصل بين القوات يتضمن تسليما اسرائيليا بالنصر المصري الاساسي وهو عبور القناة واستعادة السيادة المصرية عليها .

قد يقال ان استعادة السيادة المصرية على القناة سيكون ثمنها - الذي حصل عليه الدكتور كيسينجر من الرئيس السادات كما تقول المصادر الاميركية - اعطاء اسرائيل حق المرور في القناة ، وان هذا الثمن مرتفع قياسا على المواقف العربية الاساسية .

الواقع ان مسألة فتح القناة والمرور الاسرائيلي لن تسبق الاتفاق مع سوريا ولا استئناف مؤتمر جنيف . وستكون جزءا من كل داخل التسوية الشاملة حسب القرار ٢٤٢ . وهذا القرار ، وهو مطلب عربي ، لا يمكن الوصول الى تطبيقه الا على الاساس المتبادل الظاهر في اتفاق الفصل بين القوات .

ان البدء بتنفيذ قرار الفصل بين القوات يجب ان يؤخذ من داخل الحل الشامل ليبدو كم ان الجانب المصري قد حقق من مكاسب تعددها المعارضة الاسرائيلية نفسها . في طليعة هذه المكاسب سقوط نظرية حدود اسرائيل الآمنة التي يمكن ان تكون على القناة كما يمكن ان تكون بعيدا عنها الى المضائق في سيناء ثم ، في مرحلة متقدمة من التسوية ، الى حدود الـ ٦٧ أو ما يشابهها .

والفصل بين القوات لا ينزع من مصر اي سلاح من اسلحة الضغط والمساومة .

بل لعل افضل ما يمكن ان يعمله الجانب العربي بعد البدء بفصل القوات في مصر هو التركيز على مسألة الفصل بين القوات في سوريا والاردن . ذلك لان اخطر ما يمكن ان تتعرض له ازمة الشرق الاوسط هو التوقف عن الحركة أو التباطؤ أو السماح لعقبات ثانوية بقطع الطريق على الاهداف الاساسية .

صحيح ان كل ما يحدث لا يمكن تسميته انتصارا عربيا من طرف واحد . الا ان الصحيح ايضا هو انها المرة الاولى منذ ١٩٤٨ التي يشعر فيها العرب - ويشعر فيها العالم معهم وفي الطليعة اسرائيل - بانهم غير مهزومين ولا خاسرين ولا مضطرين الى تسمية الهزيمة انتصارا وتخصيص عيد لها .

في اي حال ان القوات الاسرائيلية التي بدأت الانسحاب من غرب القناة كان يمكن حملها على الانسحاب عسكريا . فاذا كانت قد بدأت الانسحاب نتيجة اتفاق فان الغاية واحدة وقد تحققت في كل حال . ان ما فعلته مصر عسكريا وسياسيا لا يمكن اخذه منفصلا عن بعضه البعض . وبدء الفصل بين القوات هو جزء من كل . وهو جزء ناجح ومشجع .

ميشال أبو جوده

هكذا من الأصل



حدث . . . لحدث . . . سيحدث

رئيس الجمهورية

تسلم رئيس الجمهورية قبل ظهر امس في حفلات اقيمت فيقصر بعبدا على التوالي اوراق اعتماد السفراء الجدد لكل من جمهوريات افغانستان وغينيا وزائيري . وتبودلت بين الرئيس والسفراء الثلاثة لهذه المناسبة كلمات على العلاقات الودية بين لبنان وكل من بلدانهم .

رئيس الحكومة

عرض رئيس الحكومة في اجتماع عقده بعد ظهر امس مع وزير النفط العراقي الدكتور سعدون حمادي شؤون النفط والقضايا التي تهم البلدين . وفي المساء غادر الوزير العراقي بيروت الى بغداد .

مشروع خدمة العلم

نفى وزير الدفاع ان يكون في نية الحكومة الغاء مشروع خدمة العلم . وقال ان المشروع هو قيد الدرس في وزارة الدفاع ، وسيحال على مجلس الوزراء قريبا .

السفير في ايران

اقام سفير لبنان في ايران السيد خليل الخليل مأدبة عشاء في طهران على شرف رئيس الحكومة الايرانية السيد امير عباس هويدا ، حضرها وزراء وشخصيات وعدد من السفراء العرب والاجانب . وتبادل السفير الخليل والرئيس هويدا كلمتين عن العلاقات الودية بين لبنان وايران ومواقف الشاه المؤيدة للدولالعربية .

اليابان تطلب توسط لبنان بينها وبين الدول المنتجة للنفط

استقبل رئيس الجمهورية قبل ظهر أمس السيد زانتارو كوساكا المبعوث الخاص لرئيس الحكومة اليابانية ، وحضر المقابلة وزير الخارجية بالوكالة وسفير اليابان وعضو مجلس النواب الياباني السيد ر. تاناكا ومدير دائرة الشرقالاوسط وأفريقيا في وزارة الخارجية .

وبعد انتهاء المقابلة أدلى السيد لوساكا بالتصريح الآتي : « تشرفنا بمقابلة الرئيس فرنجيه وقدمنا اليه رسالة خطية من رئيس الحكومة اليابانية . وتناولنا بالبحث معه موضوعين ، أولا قضية الشرق الاوسط ، فشرحنا وجهة نظر اليابان وهي تتلخص في وجوب اقرار سلام دائم في أسرع وقت ممكن في المنطقة . وثانيا موضوع العلاقات الثنائية بين بلدينا ، وركزنا على القضايا الاقتصادية والتقنية ووجوب تعزيزها لما فيه خير بلدينا » .

وكان رئيس الحكومة قد استقبل في الصباح البعثة اليابانية وحضر المقابلة سفير اليابان في بيروت .

وعرض رئيس الوفد لرئيس الحكومة موقف الحكومة اليابانية من القضية العربية معربا عن أمله في ان يتوسط لبنان لدى أشقائه العرب لتخفيف حدة الازمة النفطية التي تعانيها ، وذلك نظرا الى التعاون المثمر بين لبنان واليابان.

وأعرب الرئيس الصلح عن أمله في ان يوفق في محادثاته مع الزعماء العرب في شؤون النفط ، وقال : « ان موقف الدول العربية من استعمال سلاح النفط لم يأت كاجراء انتقامي ، بل كوسيلة ضرورية لاحلال سلام عادل فيالشرق الاوسط . وان الدول العربية متفهمة تماما موقف اليابانوأجواء المحادثات مع المسؤولين العرب سيسودها حتما جو من الايجابية » .

... وسيراليون تطلب تدخل لبنان لحل ازمة النفط في افريقيا

استقبل رئيس الحكومة قبل ظهر أمس ، رئيس وزراء سيراليون السيد سوري ابرهيم كوروفا ، يرافقه وزير الخارجية السيراليوني ونائب وزير الدفاع .

وقد عرض الرئيس السيراليوني موقف بلاده من القضايا العربية ووضع اللبنانيين في سيراليون ، فقال : « ان اللبنانيين المقيمين في سيراليون يتمتعون بمركز مرموق وهم يتعاونون لا كأصدقاء ومقيمين فحسب بل كمواطنين مخلصين » .

وقال ان الحكومة السيراليونية والجالية اللبنانية تتعاونان في حل مشاكل البلاد ، خصوصا المشاكل المتعلقة بالدول العربية ، وذلك لما يحتله اللبنانيون من مراكز على صعيد الصداقة والاخلاص .

وقال الرئيس السيراليوني : « ان سبب وجودنا في لبنان هو اننا جئنا نضم صوتنا الى صوت لبنان لحل مشكلة النفط التي يعاني منها العالم ونعاني منها نحن أيضا » .

ورد الصلح بان المشاكل التي تعاني منها الدول الافريقية هي نفسها اليوم التي يعاني منها لبنان « وقد توسطنا مع المسؤولين عن شؤون النفط في الدول العربية ، وان لبنان سيبذل كل الجهود لدى اشقائه العرب لتحقيق هذه الفكرة » .

وقال انه تم انشاء بنك تمويل عربي افريقي مشترك ، وسنسعى الى تحقيق تعاون دائم بين الدول العربية والدول الافريقية على كل المستويات .

وأكد اخيرا ان لبنان « سيضع امكاناته الاعلامية والديبلوماسيةفيتصرفكم، كما انه سيضيف جهوده الى جهود المغتربين اللبنانيين في سيراليون لانجاح مهمتكم » .

كرامي : الدولة عاجزة عن تذليل العقبات التي تعترض سبيل التشكيلات الموعودة

شمعون أبقى وزراءه ليعارضوا تعيين بعض الجنبلاطيين

ظهر الاربعاء ، وقبل جلسة مجلس الوزراء بساعات ، وبينما كانت الاوساط السياسية تركز اهتمامها على حركة التشكيلات بين موظفي الفئتين الاولى والثانية ، كان الرئيس رشيد كرامي يبلغ فريقا من النواب انه يستبعد صدور اية تشكيلات ويتوقع ان تكون الحركة التي ترغب الدولة في اصدارها بداية مأزق تواجهه الحكومة وتصل انعكاساته الى الحكم . وقد بنى الرئيس كرامي رأيه على معطيات تتلخص في ان الدولة لا تملك القدرة على تذليل العقبات التي تعترض سبيل التشكيلات ، وان الانقسام القائم في مجلس الوزراء هو أعمق مما يتصور المسؤولون .

قرار الاحرار لعبة بارعة

ويضيف الرئيس كرامي ان القرار الذي اتخذه الرئيس كميل شمعون بعدم مطالبة وزراء حزب الاحرار بالانسحاب من الحكومة هو قرار ينطوي على لعبة سياسية بارعة وليس كما ظن البعض ان القرار أملته اعتبارات تمسك وزراء الاحرار بمناصبهم .

ويستدل من المعلومات التي يملكها الرئيس كرامي ان بقاء الوزراء الاحرار في الحكومة من شأنه ان يحرج رئيس جبهة النضال ويحمله على اعادة النظر في موقفه من التعاون مع الدولة والدفاع عن الحكم .

والمعروف ان لدى رئيس جبهة النضال ، وعدا رسميا عاليا بتعيين اثنين من انصاره في الفئة الاولى . وان المهمة الاساسية التي يقوم بها الوزراء الاحرار هي منع تنفيذ هذا الوعد بواسطة اقناع اكثرية مجلس الوزراء بتبني وجهة نظرهم . وقد حصل الوزراء الاحرار على وقائع تثبت انه اذا انقضى منتصف شباط من غير تعيين احد أنصار رئيس جبهة النضال في الفئة الاولى ، فيصبح من الصعب اتمام هذا التعيين .

والمعطيات التي يملكها الوزراء الاحرار تشير الى ان حركة التشكيلات في المستقبل القريب ليس من الامور اليسيرة . فالى جانب الانقسام الطبيعي القائم بين الوزراء الذين ينتمون الى كتل متباعدة ، هناك الضغط الذي تمارسه الهيئات الطائفية من اجل الحصول على مراكز اضافية لابنائها في الفئتين الاولى والثانية .

ويرى احد الوزراء الاحرار ان عدم صدور حركة التشكيلات في مجلس الوزراء مساء الاربعاء يعطي فكرة عن العقبات التي تعترض سبيل الحكومة وتحول دون تفاهم الوزراء على اصدار التشكيلات التي باتت مصلحة الادارة تقضي باصدارها .

في ندوة صحافية ارتجلها
النائب الدويهي يكرر ما قاله شمعون عن العقلية المسيطرة

أعلن النائب الاب سمعانالدويهي انه ارجأ المؤتمر الذي كان ينوي عقده والذي سيثير فيه قضايا مهمة ويكشف النقاب عن أشياء خطيرة ، الى موعد لاحق .

واكتفى الاب الدويهي بعقدندوة في المجلس رد فيها على أسئلة الصحافيين مؤكدا ان معارضته ليست للهدم بل لبناء لبنان .

تحدث عن الوضع الداخلي فقال : « الوضع ما زال كما كان ، والاعلام الرسمي يجهد في الاستصراخ علّه يردم شيئا من الهوة الكبيرة التي لم تقو عاصفة الثلوج التي اجتاحت لبنان ، على جعل المقطوع في اقاصي الجبال والعامل في أبسط المهن ، ينسيان الازمة التي يعيشان. لهذا وبكلاخلاص نقول أن الجراح لم تندمل وقد زاد اتساعها في الهيكل اللبناني والقرار الارتجالي الذي صدر عن مجلس الوزراء بزيادة عشرة في المئة بدل غلاء معيشة اصدق دليل على ذلك .

هذا مخدر جديد استنبطته « حكومة كل لبنان » ، بعدما حكت رأسها من خلال الحوارات الساخنة التي سمعناها حتى الآن . والحاكم يغسل يديه والحاشية تردد : ماذا يريد اللبنانيون بعد ؟

على كل حال نأمل في تغيير العقلية ، واتباع المثل القائل ، « اللي بدك ترهنو بيعو » .

س ـ ما رأيك في المناظرة التلفزيونيةبين وزير الداخليةوالعميد اده ؟

ج ـ ان العميد اده زاد في الشفقة على الحكومة ، وعلى الاوضاع وقد كان مهيمنا كل الهيمنة على وزير الداخلية الذي مثل دور « محامي الشيطان » .

وقال : « لقد شلت حركة المجتمع وأرجئت حفلاتكثيرة تعودها المجتمع البيروتي ، واقفرت الشوارع من السيارات والمارة ، وخسر اصحاب البارات والملاهي والمطاعم ، ليربحوا ولو مرة واحدة اضعاف ما خسروه ، ويسمعوا العميد اده الذي صمت طويلا وتشوق اللبنانيون الى سماعه من جديد ، علهم يجدون ضالتهم المنشودة في صلابة رأي العميد ، فما كان لهم الا بعض الريش من طريدة الحكم والحكومة ، والازمة التي يعانيها الشعب اللبناني ، اذ تحاشى العميد الخوض في قلب المذكرة التي رفعها الرئيس فرنجيه عندما كان نائبا مع الرئيس كامل الاسعد والرئيس صائب سلام ، الى رئيس الجمهورية وتردد العميد بعدما شاهد «كاريكاتور» محاميالشيطان، وعندما نظر الى تلك العربة التي يقودها عسكريان .

ثم ظهر وزير التربية فصار للحكم اكثر من محام . وكنت اتمنى ان يظهر على شاشة التلفزيون ، بدل وزير التربية ، رب عائلة مؤلفة من خمسة اولاد ، لم يتمكن من تأمين ثمن الكتاب والمريول ، عدا تأمين ثمن القوت والدواء ليدافع عن الحكومة والحكم والشيطان .

المعارضة والبناء

وسئل : ما رأيك في قول الرئيس شمعون ان الحكم في لبنان هو حكم العائلة الواحدة ؟

ج ـ شيء قلته من سنة ونصف، ونحن معارضون لا لهدم لبنان بل لنبني لبنان .

س ـ نفى الوزير كاظم الخليل تكليف السيد حبيب المطران اجراء اتصالات مع السياسيين فما هو رأيك ؟

ج ـ ليس للوزير كاظم الخليل الحق في التكلم باسم الوطنيين الاحرار ، انما الحق الاول والاخير هو للرئيس شمعون رئيس الحزب ، بحسب التفويض الذي اعطاه اياه الحزب .

س ـ هل الاجتماع الذي عقد في منزل الوزير الخليل يعتبر اجتماعا حزبيا رسميا ؟

ج ـ كان اجتماعا خاصا دعا اليه الوزير الخليل بالاتفاق مع الرئيس شمعون ، ولم تبحث فيه سوى قضية الاستقالة فقط .

س ـ ما هي الطريقة التيتخرجنا من هذا الوضع ؟

ج ـ الطريقة التي تساعدنا في الخروج من الوضع القائم ، هي تغيير العقلية ، كما قال الرئيس شمعون .

س ـ هل هنالك من حوار لتغيير العقلية هذه ؟

ج ـ الطرف الاخر ، لا يقبل الحوار .

وسئل عن رأيه في الاستقالة التي عرضها وزير العدل فقال :

« نحن لا يمكننا الا ان نعتبر ان موقف نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار ، ممثلنا في الحكم ، كان جديا في طرح استقالته ، وعرضها بادىء ذي بدء على رئيس الحزب . ومن الاسباب الرئيسية التي كنت استخلصها ، عدم التجاوب بين الحزب والحكم وضمير وزير العدل».

س ـ يتردد ان الرئيس شمعون لا يستطيع ان يسحب وزراءه من الحكم ، ولذلك كان هذا الموقفالمائع للوطنيين الاحرار فما رأيك ؟

ج ـ كنت دائما من المطالبين باستقالة الوزراء الثلاثة . وفي كل جلسة حزبية كنت اكرر الطلب . وعندما وصلت الحالة الى ما وصلت اليه ، انا شخصيا ، المطالب باستقالة الوزراء ، تحولت قناعتي ورفضي الى الزاحية الوزراء الحزبيين بالبقاء في الحكم ، لان وجودهم في الحكم قد يصلح بعض الشيء ، وعندما يقرر الحزب سيستقيل الوزراء لانهم موجودون فيالحكم بثقة من الحزب. وخلافا لما يدعيه بعض السياسيين الاصدقاء وغير الاصدقاء، والحاكمون ايضا ، فان وزراء الاحرار ، موجودون في الحكم بثقة المجلس النيابي ، وعندما يحجبالمجلس ثقته يستقيلون ولا نرضى ان يعلمنا احد أصول الحياة الديموقراطية واصول اللعبة البرلمانية ، لان هذه اللعبة ، عندما ولدت ، كانت يدا الرئيس شمعون هي التي سحبتها من رحم الاستقلالية اللبنانية ، عندئذ كان هؤلاء يلعبون في الازقة » .

وساطة الجميل تكسرت على عناد بعيدا وتصلب السعديات؟

لم يجتمع امس الشيخ بيار الجميل بالرئيس كميل شمعون لان اسبابا طارئة اوجبت تأخير اللقاء الى مطلع الاسبوع المقبل .

وقد اعترفت امس مصادر حزب الكتائب ان الوساطة التي بدأها الشيخ بيار بين بعبدا والسعديات ستصطدم باكثر من عقبة قبل ان تؤتي ثمارها ، لان وجهات النظر متباعدة ولان بعبدا متشبثة برأيها في الاوضاع والسعديات متصلبة في موقفها .

وسئل الجميل صباح الجمعة عن نتيجة مسعاه وعن موعد اجتماعه بشمعون فقال : « ساجتمع بالرئيس شمعون الاسبوع المقبل اذا لم يطرأ ما ليس في الحسبان ، وقد نتفق على عقد اجتماع مشترك للمكتب السياسي لكل من حزب الكتائب وحزب الاحرار . ونحن في نظام ديموقراطي وممثلون في الحكومة ، فاذا اتفقنا على برنامج معين ، فاننا سنضع برنامجا ونطبقه في مجلس الوزراء . واذا رأينا انهناك سابوتاج على برنامجنا فيكون لكل حادث حديث . المفروض علينا اذا اتفقنا ان ننتقل الى مرحلة العمل. وهذا ما قاله لي الرئيس فرنجيه اذ انه تساءل : « حدا منكم جاب برنامج محدد للعمل الى مجلس الوزراء ومنعت مجلس الوزراء من تطبيق البرنامج ؟ » .

وعن الجو الذي لمسه لدى كل من الرئيسين فرنجيه وشمعون وعن احتمال التوفيق بينهما قال رئيس الكتائب : « للاسف كل واحد منهما يقول انه عاتب على الاخر ، ويقول « انا عملتلو كذا وكذا وانا قدمتلو هيك وهيك » . وانا اجرب آن اوفق بين الرئيسين وان اكسر حدة الموقف السياسي . واعتقد اني اذا وفقت قليلا فان ذلك يكون افضل من الشتائم التي حلت محل التحاور ، وشوي شوي ممكن نقرب للاحسن .

انا لا اعتقد ان هناكخلافا عقائديا بين الرئيسين ، وأؤكد انهما مخلصان للبنان ويريدان المصلحة العامة . ومن الضرر للبنان ان يكونا مختلفين » .

وقد توقعت أوساط حزب الوطنيين الاحرار ان يسافر الرئيس شمعون الى خارج لبنان في مطلع الاسبوع المقبل ، فيؤجل اجتماعه بالشيخ بيار الجميل ريثما يعود .

... وحرب يتوسط بين شمعون وفرنجيه الابن

صرح النائب بطرس حرب انه سيقوم هو ونفر من نواب تكتل الوسط بمساع لتطويق الخلاف الشخصي بين الرئيس شمعون والوزير طوني فرنجيه .

وأعرب عن أمله في التوصل الى نتيجة ايجابية لوقف الحملات بين الفريقين « التي لا يجوز استمرارها لانها ليست في مصلحة احد » .

وردا على سؤال أكد ان علاقته بالرئيس شمعون لم تتأثر نتيجة التصريحات التي أطلقها ضده الوزير طوني فرنجيه رئيس الكتلة التي ينتمي اليها النائب حرب .

وقال انه يتبنى القضايا العامة التي وردت في التصريحات ، أما الامور الشخصية « فسنناقشها في أول اجتماع يعقده تكتل الوسط ونحدد موقفنا منها » .

اده يلاحق تعديل قانون المطبوعات

قال العميد ريمون اده انه اتصل برئيس لجنة الادارة والعدل النائب عبده عويدات وطلب منه دعوة اللجنة الى البحث في اقتراحمشروع القانون المعجلالذي تقدم به والقاضي بالغاء التوقيف الاحتياطي وحصر النظر في جرائم المطبوعات في المحكمة المدنية حتى في ظل حالة الطوارىء .

ووعد عويدات العميد بدعوة اللجنة في أقرب وقت .

صائب بك ما عنده وقت للحرتقات المحلية والامور الصغيرة

الرئيس صائب سلام ليس عنده في هذه الفترة وقت للقضايا السياسية المحلية التي درج على تسميتها « حرتقات صغيرة » .

فمن أشهر ، من يوم فقع ذلك الخطاب العامي حول « الاعلام الرسمي الغبي » و « النيو أشباح والنيو دكتيلو » ، وهو منصرف بكل مشاعره الى التطورات التاريخية التي تشهدها المنطقة العربية ، الى درجة انه بات يرى في أي جدل سياسي وفي كل حوار يتخلله تبادلالاتهامات حول المشاكل التي تتعلق بحياة الناس ومصالحهم ، من ماء وكهرباء وغلاء ودواء وبلاء وتقصير وفراغ ، « مجرد تله في الامور الصغيرة والتراشق بالتهم ... بينما العالم كله مخبوط في مرحلة مصيرية » .

الا ان انصراف الرجل الى صبالاهتمام والعناية على ما يحدث في المنطقة العربية من تغييرات جذرية ، لا يمنعه من الاصغاء الى الذين يحيلونه بين العودة من سفرة والاستعداد لسفرة أخرى وهم يطرحون الشكوى ويعتّون ويئنون . ولا يمنعه كذلك من القول ، في معرض الاصغاء ، « ان الحالة في الارض، والناس يتألمون ويشكون من الوضع » .

واذا سألته : هل هذا الكلام للنشر ؟

يبتسم ويجيب : انا اليوم مهتم بالقضايا العربية . زرت وأزور وسأزور، وعندما يأتي من يقول لرئيس الحكومة السابق ان تحوله عن القضايا المحلية بهذا الشكل غير المألوف يفسره الناس انه من قبيل « حفظ خط الرجعة الى ... السرايا » ، ينتفض ويجتد : « خذوا علما ان المسألة هي خلاف ذلك تماما . فانا ماني لعيّب . وهيدي شغلة مش شغلتي » .

أصدقاء صائب بك يودون من صميم قلوبهم ان يظنوا ان اهتمامه العربي وحده يستحوذ على كل اهتماماته ، وان ليس في الموقف عملية حسابية تتصل من قريب او بعيد بـ « خط الرجعة » ، وبخطوط الطول والعرض ... والطلب .

الاسلوب السلامي والاسلوب الجنبلاطي

غير ان ظن الناس يذهب الى غير ما يظن الاصدقاء ، فبدأوا يشبّهون اهتمام الرئيس سلام العربي وقرفه من القضايا المحلية بسفرات كمال جنبلاط الشهيرة الى الهند عندما كانت تحمى الحديدة وتتأزم وتصل الى حدها .

صائب بك ينصرف الى تطورات المنطقة .

وكمال بك ينصرف الى ... ممارسة هوايته في السفر الى احضان الهند .

الفرق الوحيد ان سفرات كمال جنبلاط ليست جديدة على أحد ، فهي أصبحت اسلوبا سياسيا يميزه ويطبعه من قديم الزمان . بينما امتناع سلام عن الخوض في « الحرتقات الصغيرة » والدخول في أي كلام عنها من غير ان يكون من الضروري النزول الى ساحتها ... هو الجديد . ومن يدري فقد يصبح هذا الامتناع اسلوبا سلاميا ، كما أصبح السفر الى الهند اسلوبا جنبلاطيا .

والمناسبة التي جعلت المراقبين والاصدقاء يجرون هذه المقارنة بين الرجلين ، هي زيارة سلام لرئيس الجمهورية بعد انقطاع طويل عن مثل هذه الزيارات وبقاؤه في القصر ساعتين ، ثم عودته من هناك وليس عنده من الكلام الا الحديث عن القضايا العربية : الزيارات الى دول المغرب العربي، المحادثات مع زعماء هذه الدول .

ويبدو انه حتى في زياراته الى العرب ، في مشرقهم ومغربهم ، ليس عند صائب بك أي وقت للقضايا المحلية .

سبحان الذي يغيّر ولا يتغيّر .

صائب بك ، كلمة عن عكاظ الاتهامات والتحديات والمناظرة التي حصلت في غيابكم ...

الرجل مهتم بأمور أخرى : المنطقة ، العالم ، الحرب ، السلام ... أمور أخرى .

وليس صحيحا ما يظنه البعض في هذا الاهتمام ، ولا ما يفسره الناس عن خط الرجعة والحنين الى السرايا : انا ماني لعيّب !

امين الجميل ينتقد المعارضة الازدواجية ويهاجم مدعي النقد الذاتي

بعد الوزير طوني فرنجيه انبرى الشيخ أمين الجميل للدفاع عن العهد في تصريح طويل ادلى به لوكالة الانباء الصحافية . ولما كان بعض ما جاء في التصريح قد سبقه اليه والده الشيخ بيار ، فاننا نكتفي بتلخيص أبرز فقراته :

قال الشيخ أمين الجميل ان حالة القرف هي السائدة الان نتيجة حرب التصريحات . وأضاف ان المعارضين وهم ممثلون في الحكم يمارسون المعارضة والازدواجية ايضا ، واتهم من ادعى ابوة العهد (اي العميد اده) بانه لم يكن مخلصا لابنه وقال ان الكثيرين من الذين ساهموا في مجيء العهد قطعوه في منتصف الطريق وراحوا يلهون البلاد بالامور التافهة .

وأعلن النائب الجميل ان الكتائب على استعداد لتسليم اسلحتها في حال تمكن الدولة من السيطرة على الاراضي اللبنانية كلها وابدى معارضته لقيام أحلاف حزبية جديدة .

وقيل له : ما الفرق في نظرك بين المعارضة والنقد الذاتي ؟ فقال :

« قضية النقد الذاتي هي بدعة اخترعها البعض للتستر على الازدواجية في المواقف وخوفا من اتخاذ الاتجاهات الصحيحة . وما معنى هذا النقد الذاتي للحكومة عندما نعتبر انها غير موجودة ؟ هذا لا يعتبر نقدا ذاتيا ولا حتى معارضة ، بل دعوة الى الثورة ودعوة الى الرفض ككل » .

وقيل له ان الانظمة غير الديموقراطية تعتمد النقد الذاتي ، فما رأيك في النقد الذاتي في نظامنا ؟ فقال :

« الوضع يختلف هنا لانه في بعض الانظمة السياسية التي لا تسمح بقيام معارضة خارجية ، يتم اللجوء الى النقد الذاتي الذي يقوم على بحث عميق للمواقف من أجل تصحيح الاعوجاج ، اذا وجد ، كما ان المسؤول كثيرا ما يجري فحص الضمير هذا ، ويلجأ الى ما نسميه « محامي الشيطان » لكي يخلص الى اتخاذ المواقف الصحيحة .

أما في قضيتنا هذه فلا مجال لتسمية ما يجري بالنقد الذاتي ، ما دام هذا النقد يتعدى نطاق النقد البحت ، ليصل الى اتهام الحكم بالفراغ ، فهذا ليس بالنقد الذاتي ، اذ لا يمكن نقد شيء غير موجود .

وأقول هذا لان بعض من يدعي القيام بهذا النقد الذاتي ، يقول بصراحة ووضوح ، ان هناك فراغا في الحكم ، وعلى كل المستويات . ولنفترض ان هناك من نقد ذاتي فان على هذا النهج الجديد ان يستمر ما دامت كل الاحزاب ممثلة في هذه الحكومة ، وحتى هذا التاريخ لم نطلع على اي خطوة قام بها بعض الوزراء نتيجة لهذا النقد الذاتي ، الا اذا كان هذا النقد للمقدحة أو التكرزة » .

ري الجنوب على مشرحة لجنة الاشغال
تنفيذ المرحلة الاولى تعترضه عقبات ابرزها عنصر التمويل

عقدت لجنة الاشغال النيابية ظهر أمس جلسة لدرس موضوع ري الجنوب من مياه الليطاني . أدار الجلسة رئيس اللجنة السيد حسين الحسيني وحضرها وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف وعدد من النواب ورئيس مجلس ادارة مصلحة الليطاني المهندس كمال خوري والمدير العام للمصلحة السيد شكري شماس .

وبعد انتهاء الجلسة قال رئيس اللجنة :

« بعدما كثرت الاحاديث عن مشروع ري الجنوب من مياه الليطاني ، وهي أحاديث تشمل معطيات مختلفة ومتناقضة ومنها ما قيل من ان الدراسات النهائية للمشروع قد وضعت منذ العام ١٩٦٢، وان جهات غريبة عن مصلحة لبنان، وبالتالي مصلحة الجنوب أخرت تنفيذ المشروع ، باعتمادها طريقة اجراء دراسات فنية جديدة وأضاعت فرصا على حساب التنفيذ ، وان الدولة قررت صرف النظر عن تلك الدراسات واختصار المهل باعتمادها المنسوب ٨٠٠ متر وكلفت مصلحة الليطاني التنفيذ على هذا الاساس .

هذا كله حدا لجنة الاشغال العامة على عقد هذه الجلسة من أجل توضيح الامور ووضعها

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

مصير الملايين الواردة بأسم الجنوب ؟

وجه النائب السيد عبد اللطيف الزين الى الحكومة السؤال الآتي :

« بعد الاعتداء الاسرائيلي الذي وقع على لبنان الجنوبي في تاريخ ١٦-٩-١٩٧٢ قدم بعض الدولالعربية مساعدات مالية الى الدولة اللبنانية بلغ مجموعها ثمانية ملايين ليرة ولغاية اليوم حسب المعلومات المتوافرة لدينا لم تصرف هذه المساعدات .

لذلك أسأل الحكومة :

أولا : أليس لديها مشاريع جاهزة في الجنوب لصرف هذه الاموال ؟

ثانيا : ألا يجوز صرف هذه الاموال على تحصين القرى الحدودية ؟

ثالثا : ألا يجوز صرف هذه الاموال لرفع أسعار التبغ ؟

رابعا : ألا يجوز صرف هذه الاموال بواسطة المشروع الاخضر ؟

خامسا : الا يجوز صرف هذه الاموال على بناء مستشفى حكومي في النبطية ؟

سادسا : هل لدى الحكومة خطة سياسية ترمي الى عدم صرف هذه الاموال أم انها تحتفظ بها لصرفها تنفيذا لمآرب سياسي معين ؟

يدرس كبار المسؤولين مشروع يقضي بتثبيت ... من الموظفين ... في بعض الوزارات

أجهزة الدولة ... في انتقاداتها على ... تسميه « الصالونات المخملية » وتتهم ... بالعمل على تشويه سمعة العهد !

أستقر الرأي على ابعاد كل موظف ينتمي الى جهة معارضة عن ... منصب اساسي ... واوعز الى ... الوزارات بالبدء ... تنفيذ هذا التدبير !

لقاء سياسي حول مائدة

التقى مساء الخميس ... النائب السابق الامير ... شهاب ، الرئيس رشيد كرامي ... النائبان سليمان العلي ... معوض ، الدكتور رفيق ... سعيد فواز ، انطوان الهراوي ...

وصرح الامير عبدالعزيز ... المجتمعين تدارسوا الاوضاع ... وكان الاتفاق تاما على ان مصلحة ... البلاد تفرض على المشتغلين ... السياسة ، سواء كانوا معارضة ... ام موالين ، ان ينأوا ... بعيدا عن الاهداف الشخصية ... ما تتطلبه مصلحة لبنان ... وذكر انهم اتفقوا ايضا على ... المعارضة يجب ان يكون ... ويهدف الى التنبيه ... والانتقاد السليم .

...ـنذر رجال الاطفاء صيامهم واعتصامهم
المشروع الذي وضع لانصافهم كلما بلغ مرحلة التنفيذ تسحبه يد خفية



الاطفاء المعتصمون .

...ـذ رجال سرية الاطفاء في ...وت البالغ عددهم ٢٤٠ اطفائيا ...اب عن الطعام واعتصموا منذ ... أمس في مركزهم الرئيسي الملعب البلدي وفي فرعهم ...وي في محلة الباشورة، احتجاجا ...عدم تلبية مطالبهم التي ...ص بمساواتهم في الرواتب ...يضات الصرف من الخدمة ...اعد مع موظفي بلدية بيروت:

وجعل سن التقاعد ٦٥ سنة بدل ٥٨ .

وكان رجال الاطفاء شكلوا لجنة متابعة من ثمانية أعضاء تلاحق مطالبهم وتهتم بمسألة الاضراب عن الطعام والاعتصام . واوضحت اللجنة ان الاضراب كان سيبدأ يوم الاربعاء الفائت ولكن « بعد الاتصال بوزير الداخلية الذي يتبنى مطالبنا منذ البداية والذي سعى جاهدا الى تحقيقها وبناء على طلبه علق تنفيذ الاضراب الى يوم أمس ».

من هالك الى مالك

وقالت اللجنة انها تقدمت منذ أكثر من سنة بطلبات عدة الى محافظ بيروت والى المسؤولين في البلدية من أجل تصنيف رجال الاطفاء مدنيين مثل سائر موظفي بلدية بيروت . وفي أواخر العام ١٩٧٢ شكل المحافظ لجنة برئاسة الوزير السابق فؤاد نجار درست الطلبات وأعدت مشروعا تحت الرقم ٣٦٦٠ تاريخ ٤ - ٩ - ١٩٧٣ يقضي بانصاف رجال سرية الاطفاء . ورفع المحافظ هذا المشروع الى المجلس البلدي الذي أحاله على لجنة التنظيم في البلدية التي يرئسها السيد نقولا العم . وبعدما درست هذه اللجنة المشروع وعدلت بعض فقراته صدر عنها مشروع قرار في تاريخ ١٢ كانون الاول الماضي تنص المادة الاولى فيه على أن « يصنف كل من الرتباء والافراد في سرية الاطفاء وفقا لجدول الرتب والرواتب الجديد في الرتبة والدرجة الحاليتين لكل منهم » .

أنامل « القبع الاخفى »

وتؤكد لجنة المتابعة موافقتها على هذا المشروع وتشكو من أنه كلما وصل الى مرحلة التنفيذ، وكلما وضع على جدول أعمال المجلس البلدي « يسحبه بعض الموظفين أو القبع الاخفى ، ولا نعرف لمصلحة من ! » .

وتضيف اللجنة : « ان وضع رجل الاطفاء يختلف تماما عن وضع سائر موظفي بلدية بيروت . فرجل الاطفاء يتقاضى منذ دخوله الخدمة راتبا قيمته ٢٠٥ ليرات . ثم تضاف الى هذا المبلغ ٢٠ ليرة ، درجة عامة يستحقها الاطفائي مرة كل سنتين على مدى ١٥ سنة . ثم ترتفع قيمة الدرجة بعد ١٥ سنة خدمة وحتى نهايتها الى ٢٥ ليرة، في حين يتقاضى مراقب أجهزة الاطفاء أو الفني منذ بداية خدمته راتبا مقداره ٣٤٥ ليرة ويتبع في تدرجه نظام سائر موظفي البلدية، أي تبدأ قيمة درجاته من ٢٧،٥ ليرة الى ٧٠ ليرة » .

تقديم الخدمات

وأكدت لجنة المتابعة ان رجال الاطفاء سيستمرون في تلبية نداء الواجب تأمينا للسلامة العامة، لكنها تتخوف في حال استمرار الصيام الذي « لا تراجع عنه حتى تحقق المطالب » ، من عدم تمكن الاطفائيين من القيام بواجبهم .

وأمس كان كل رجال الاطفاء في مراكز عملهم، تركوا بيوتهم وقطعوا اجازاتهم . وقد بدأ اضرابهم بالاستعداد المعبأ للعمل من أجل سلامة المواطنين ومن أجل خدمة أسرع من دون طعام . وأعلنوا في اجتماعاتهم التي عقدوها ويعقدونها باستمرار أنهم سيؤمنون العمل « حتى آخر فرد منهم » .

وتوالي لجنة المتابعة مراجعة المسؤولين للعمل على تحقيق مطالب الاطفائيين « التي يصر وزير الداخلية والمحافظ على ضرورة اعطائهم اياها » .

وحتى السابعة مساء أمس ، بلغ عدد المنهارين ١٢ اطفائيا .

المتابعة .

تبرئة فهد بلان من حكم غيابي بالسجن

...قضى أمس الحاكم الجزائي المنفرد في جديدة المتن السيد جوزف الخليل ...ف التعقبات ضد المطرب فهد بلان المحكوم غيابيا في ٢١ - ١ - ١٩٧٠ ...سجن شهرا وبغرامة مقدارها ٢٥ ليرة لاقدامه في مزرعة يشوع على التصرف ...راض محجوزة لمصلحة حنا يوسف موسى دياب .

وكان المطرب فهد بلان اوقف الصيف الماضي في بيسين عاليه فيما هو ...م في الدخول لتقديم وصلته الغنائية وذلك انفاذا لهذا الحكم ، ثم أفرج ...ه بكفالة بعد اعتراضه على الحكم الغيابي .

ومثل أمس فهد بلان مع وكيله المحامي كمال ابو لطيف امام الحاكم وقال ... لم يعلم بصدور الحكم الغيابي وانه تصرف بأغراضه بعد عودته من ...ر ودول عربية أخرى وجهله ان الاغراض محجوزة .

واعتبرت المحكمة انه لم يثبت في المحاكمة ان المطرب كان على علم بأن ...راضه محجوزة ، وقررت قبول الاعتراض شكلا واعتبار الحكم الغيابي ...ته لم يكن ، وفي الاساس رؤية الدعوى مجددا والحكم بوقف التعقبات ...حفظ الرسوم .

... وحراس البلدية على طريق الاضراب

جاءنا من حراس بلدية بيروت الاتي :

« ان مطالب رجال الاطفاء هي مطالبنا . لذلك نذكر المسؤولين ، بعد تأييدنا الكلي لسرية الاطفاء ، بأننا سنتخذ الموقف نفسه الذي اتخذوه . أي اننا سنعلن الاضراب اذا لم يوافق المسؤولون بسرعة على القرار الرقم ٨٤٠ الذي ينص على تعديل الراتب والتدرج ، مع العلم انه جرى اتصال بيننا وبين وزير الداخلية ووعد بان نحصل يوم الثلثاء على مطالبنا . وفي حال عدم حصولنا على حقنا سنتخذ في ذلك اليوم الاجراء المناسب » .

سليم يطالب فرنسا بكشف ملابسات اختفاء قاموع

وجه المحامي محسن سليم، رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات، برقية الى رئيس وزراء فرنسا طالبا منه التدخل لكشف ملابسات اختفاء السيد انطوان قاموع . وأكد سليم ، في برقيته ان هذه القضية يهتم بها الرأي العام اللبناني اهتماما بالغا « وان فرنسا لا يمكنها التخلي عن تقاليدها في الدفاع عن الحريات الانسانية » .

وذكر ان السلطات الفرنسية ملزمة قانونيا ومعنويا بالعثور على قاموع « أما اذا كان صفي بفعل عمل اجرامي ، فيجب ان تعلم عائلته وأن يعلم الرأي العام الاسباب التي أدت الى اختطافه وتصفيته » .

هكذا من الأصل

قضية اغتيال عبدالله عسيران

المجلس العدلي يتابع استجواب المتهمين ويجعل الجلسة سرية "محافظة على الاخلاق"

واصل المجلس العدلي أمس محاكمة سميح الزين ورفاقه المتهمين في قضية اغتيال عبدالله عسيران في صيدا . وقد وجه أحد المتهمين الى المحقق العدلي تهمة محاولة اغرائه بالمال للاعتراف .

افادة عدنان صالح

قال عدنان صالح ، وهو متهم باعطاء افادة كاذبة ويكتم معلومات، انه لم يشاهد الساعة ١١ ليلا المتهم سميح الزين في ساحة النجمة في صيدا .

وأضاف : كنت في بيت عسيران بعدما سمعت بمقتل عبدالله عسيران ، وأخذت انقل الكراسي للزوار وبقيت حتى الحادية عشرة ليلا ثم انصرفت الى منزلي . والتقيت ابرهيم خليفه ، فسألني ماذا أعمل في تلك الساعة ، فأخبرته اني كنت في منزل آل عسيران ثم عدت الى حارة صيدا ولم اشاهد سميح البزري كذلك ولم أشاهد رياض البزري الذي اعرفه .

محامي الادعاء عبدالله القبرصي : ورد في افادة المتهم لدى المحقق العدلي انه شاهد رياض البزري في ساحة النجمة ليلا فما سبب هذا الانكار والتراجع ؟

المتهم - شاهدته عن ظهره تلك الساعة ولم أكلمه .

س - هل طلب منك رياض البزري ان تقول الحقيقة عندما التقاك في نظارة السجن وفي قصر العدل ؟

المتهم - نعم قال لي حكي الحقيقة بتخلصني وبتخلص حالك .

س - ماذا كان يعني رياض البزري بقول الحقيقة ؟

ج - ان أقول اني لم أشاهد سميح الزين .

س - ابرهيم خليفه نفسه يقول انه لم يشاهد عدنان صالح .

ج - أنا شاهدته .

س - هل زرت أهل عدنان في ٢٢-٩-١٩٧٢ في نظارة السجن وقبل ان يجري المحقق مقابلة بينك وبين رياض البزري ؟

ج - لا .

س - أنت نفسك تقول ان أهلك قابلوك في السجن وان المقابلة تمت لاقناعك بتقديم طلب تخلية ؟

ج - المحقق العدلي سليم العازار طلب مني ان أقابل أهلي لتقديم طلب تخليتي وأهلي كانوا يزورونني كل يوم خميس في السجن وهم قدموا طلب التخلية .

الدفاع - هل عرض عليك مال ؟

المتهم - اني اشتغل عند أمين عسيران وهو رئيس مجلس ادارة المياه وعرض علي المال في منزله بينما كان يحلق ذقنه لاعتيادي التردد على منزله لايصال الاغراض له . قال لي أمين : « خذ مصاري قد ما بدك : بس قول انك شاهدت سميح الزين » . فأجبته انني لم اشاهد سميح الزين بل شاهدت ابرهيم خليفه ولم اعد أذكر في أي وقت أو فصل حصل هذا الحديث .

الرئيس - كيف عرف الناس ان أمين عسيران عرض عليك المال ؟

المتهم - ان والدي سألني اذا كان أحد عرض علي دراهم فقلت له أمين عسيران ، فنصحني بأن ابقى على افادتي الصحيحة . وهذا الحديث جرى مع والدي في أثناء وجودي في السجن .

الرئيس - ما دام الحادث كما تزعم حصل معك قبل دخولك السجن، فلماذا لم تخبر الناس بذلك ؟

المتهم - لا أعرف .

وفيق الزين

وانتقل المجلس العدلي الى سماع أقوال وفيق حسن الزين المتهم بكتم معلومات واعطاء افادة كاذبة . قال المتهم انه يعمل سائقا لسيارة أجرة بين صيدا وحارة صيدا تخص والده . ولا صحة لما نسب اليه لجهة نقل المتهم سميح الزين ليل الحادث في سيارته .

الرئيس - الشاهد حسين زيدان الذي كان في سيارتك يقول ان سميح نزل معه في الساعة السادسة أو السادسة والنصف مساء وقبل اغتيال عبدالله عسيران . فماذا تقول ؟

المتهم - لا صحة لاقوال حسين زيدان .

المدعي العام - التحقيق كشف ان سيارة المتهم تعرضت لحادث اصطدام وأخذها الى مرآب عبد الحليم مرضعة لاصلاحها وبقيت حتى الخامسة ثم أخذها ، وان أحمد شقيق هذا المتهم ذكر في افادته انه شاهد شقيقه يقود السيارة في الخامسة مساء . وصاحب المرآب نفسه أفاد ان المتهم أخذ السيارة.

يتهم المحقق

المتهم - لا صحة لهذه الاقوال والمحقق العدلي أغراني بالمال وعرضه علي لاقول اني نقلت سميح الزين في سيارتي فرفضت .

الرئيس - هذا اتهام خطير لا أصدقه .

المتهم - هذا ما حصل معي بالاضافة الى اقدام المحقق العدلي على ضربي . وأنا شخصيا لا احكي مع حسين زيدان لوجود خلاف بين آل الزين وآل زيدان خصوصا بعد مقتل ابن شقيق حسين زيدان في حادث حارة صيدا الذي قتل فيه كامل الزين والشرطي حسني قانصوه . فهل يعقل ان انقل حسين زيدان في سيارتي ؟

المحامي رشاد سلامه - هل طلب المتهم معاينته لدى الطبيب الشرعي، ولماذا ؟

المتهم - نعم عاينني الطبيب بعدما وضعني المحقق العدلي في الانفراد مدة ٢٥ يوما . وكنت تحت الضرب والتعذيب حتى أصبحت لا أقوى على السير . ومنعت عن الاكل ومقابلة أهلي طوال ٢١ يوما . وأذكر ان الدكتور أحمد حاراتي ، عاينني وقال لي « ما باك شي » مع انه لم يفحصني ولم يستعمل السماعة أو يكشف علي ، بل دخل الغرفة وحدق بي وخرج .

الرئيس - متى عاينك الدكتور حاراتي ؟

المتهم - بعد مرور ٢٥ يوما علي في الانفراد .

محاكمة سرية

المدعي العام - أطلب من المجلس العدلي جعل المحاكمة سرية حفظا للآداب العامة .

فقرر المجلس العدلي جعل الجلسة سرية باعتبار انه ورد في التحقيقات لدى المحقق العدلي ان ثمة علاقة شاذة بين المتهم سميح الزين والمتهم الآخر رياض البزري . واخرج الجمهور من القاعة قرابة الظهر . واستمرت الجلسة سرية حتى الثانية بعد الظهر . وعلم ان المتهم رياض البزري نفى تهمة الشذوذ الجنسي وقال انه شاهد سميح الزين ليل الحادث بين السادسة مساء والسادسة والنصف في صيدا، وقرابة الحادية عشرة شاهده على سطح بناية سينما هيلتون يلتقط مشطا ويضعه في مسدسه الذي سمعه « يتك » ، وسأله لماذا السلاح فنهره سميح .

واضاف رياض البزري انه عندما كان في السجن الانفرادي ارسل اليه سميح الزين بواسطة « اشخاص » ورقة ليكتب له فيها الاعترافات التي ادلى بها للمحقق : وانه بالفعل كتب له اعترافاته لكن هذه الاوراق ضبطت ولا يعرف مصيرها .

وقال ان لنزيه الزين شقيق سميح زاره مرتين في مستشفى غسان حمود في صيدا حيث يعمل وعرض عليه عشرة الاف ليرة من اجل الرجوع عن افادته وانه سيأخذه الى منزل السيد عبدالكريم الزين لتدوين افادته الجديدة وتسجيلها في حضور الكاتب العدل ، وانه افضى بهذه الاقوال الى المحقق العدلي ودونت وعرف بها نزيه الزين .

وقال الشاهد : انا اتعرض لضغوط كثيرة واخشى على حياتي وقد ابرقت من السجن الى رئيس المجلس العدلي والى الرئيس عادل عسيران لمساعدتي للخروج من محنة الضغوط المتزايدة علي لكنني لم اتلق جوابا.

الرئيس - لم اتلق منك اية رسالة .

المحامي عبدالله حيدر - ان الادعاء يطلب فتح تحقيق لمعرفة الجهة التي حالت دون ارسال برقيات رياض البزري من السجن ؟

الرئيس - ان المجلس العدلي يكلف النيابة العامة التمييزية فتح تحقيق لمعرفة سبب عدم وصول الرسائل .

وقال رياض البزري انه على رغم وجوده في الانفراد حضر الى عنده نزيه الزين وهدده وقال له : « ولا عكروت كيف بتقول انا دفعت لك عشرة الاف ليرة حتى تبدل افادتك ؟ » .

وقال انه كان عندما يدلي بافادته واقواله الى المحقق العدلي يناشده ان يدعه يدلي بها من دون حضور رجال الدرك لانهم كانوا يعمدون الى نقل اقواله الى بيت الزين . وطلب رياض البزري نقله الى المستشفى لاصابته بانهيار صحي ، فقرر المجلس العدلي وضعه في مستوصف السجن وابعاده عن اي ضغط .

ونفى المتهم سميح الزين اقوال رياض البزري ووصفها بأنها مختلقة وزعم انه ضرب رياض البزري مرة وانبه على تصرفاته الشاذة بعدما ضبطه مع رجل .

ورفعت الجلسة الى يوم الاثنين في ٢٨ كانون الثاني الجاري .

نوع من « الترخيص » لهواة المسدسات

يبدو ان قول وزير الداخلية في المناظرة التلفزيونية مع العميد ريمون اده ان اطلاق الرصاص في المناسبات عادة يشعة يصعب منعها ، قد ترجم بأنه نوع من « ترخيص » لهواة المسدسات والاسلحة الحربية باللجوء الى اسلحتهم عند « الاقتضاء » ما دام منعهم « صعبا » !

وأمس ، في طرابلس ، اتيح للمسلحين ان يضعوا القول موضع الفعل للمرة الاولى منذ المناظرة.

فقد اطلقت عيارات نارية كثيفة خلال تشييع جثمان القبضاي الطرابلسي رضوان البيروتي الذي قتل في اشتباك مع مسلحين ليل الاربعاء - الخميس . ولم ترد معلومات عن توقيف احد من مطلقي الرصاص.

أحكام مطبوعات

أصدرت محكمة المطبوعات أمس سلسلة احكام تقضي بالاتي :

١ - تغريم السيد ريمون قواص المدير المسؤول لمجلة « الف ليلة وليلة » ورئيس التحرير السيد سامي غميقه ألف ليرة جزاء نقديا وتضمينهما بالتكافل مبلغ عشرة الاف ليرة تعويضات شخصية للمطرب فريد الاطرش ، لاقدامهما على نشر مقالين في المجلة تضمنا اخبارا كاذبة وقدحا وذما .

٢ - تغريم كل من السيد فريد ابو شهلا صاحب مجلة « الجمهور » والسيد جورج ابو معشر كاتب المقال والعماد اميل البستاني ٣٠٠ ليرة وتضمينهم بالتكافل والتضامن ثلاثة الاف ليرة بدل عطل وضرر لمجلس النواب ، وذلك في الدعوى التي اقامها عليهم رئيس المجلس بتهمة قدح وذم ونشر اخبار كاذبة تتناول السلطة الاشتراعية في أثناء التحقيق في فضيحة الكروتال .

٣ - حبس السيد محمد عنان المدير المسؤول لجريدة « الحياة » ثلاثة أشهر لنشره مقالا بعنوان « تقرير العقيد فؤاد لحود حول ملاءمة الكروتال للبنان ودعوة لجنة الدفاع الى التحقق من الصفقة » ، اعتبرته المحكمة ماسا بكرامة الجيش وسمعته، وقد صدر الحكم غيابيا .

٤ - تغريم السيد الياس عبود المدير المسؤول لجريدة « بيروت » خمسمئة ليرة وتضمينه أربعة آلاف ليرة لبنانية لمؤسسة مجلة « الحوادث » لنشره مقالا تضمن قدحا وذما .

٥ - حبس السيدين خليل نعوس ويوسف خطار الحلو المدير المسؤول لجريدة « الاخبار » ثلاثة اشهر وابدال العقوبة بغرامة مقدارها ستمئة ليرة ، لنشرهما مقالا اعتبر ماسا بكرامة الجيش ومعنوياته .

وكر لتعاطي المخدرات في رمل الظريف

دهم رجال الامن شقة سمية عارف مرعي (٤٧ عاما) في محلة رمل الظريف وقبضوا عليها وعلى فريال الياس هارون (٢٢ عاما) وديب فريد حمزه (١٨ عاما) ومصطفى عبدالرزاق السوري (٢٣ عاما) وسليمان ابرهيم الجردي (٢٦ عاما) وفؤاد الياس هارون (٢١ عاما) وحسن محيي الدين نوري (٢١ عاما) وسمير ديب صعب (٢١ عاما) ومحمود سامر ملاح (٢٣ عاما) ومحمد كامل عواضه (١٨ عاما) بتهمة أدمان الحشيشة وحبوب موتولون المخدرة .

وتبين في التحقيق ان سمية ومحمد عواضه يزودان المعتقلين بالمخدرات ، فسلم الجميع الى قاضي التحقيق السيد زهير عزالدين .

الحملة على الثلج مستمرة لكن طرقاً كثيرة مازالت مقطوعة

استمرت أمس الحملة البرية - الجوية الرامية الى اغاثة المناطق المعزولة وفتح الطرق المقطوعة بالثلوج ، في الوقت الذي توقعت دوائر الرصد الجوي عاصفة ثلجية جديدة في هذين اليومين .

وأذاعت المديرية العامة للامن الداخلي لائحة بالطرق التي لا تزال مقطوعة كالاتي :

- سرية الشمال : الارز - عيناتا - تنورين - جبيل - دوما - تنورين - بيت شلالا - بشعلي - كرم المهرعيمار - شالوت - حرار - فنيدق - معنع الشقدوف العليا - عيات - الدورة - عكار العتيقة - القبيات - رويمه - أكروم .

- سرية جونيه : كل طرق منطقتي مخفر قرطبا والعاقورة من مطلة بلحص ، حجولا - بشتليدا من ساحة القديس شربل ، لحفد - جاج ، ترتج - القطر - ميفوق من الفريبة ، صنين - زحلة - المروج - ترشيش - زحلة - عينطورة - المتين - الخنشارة - بولونيا - عين التفاحة . أما طريق بسكنتا - قناة باكيش - بكفيا - ضهور الشوير - أبي خليل - المروج فهي سالكة على خط واحد . اهمز - شحتول - حياطة - العدرا مقطوعة .

- سرية بعبدا : طريق المديرج حتى المريجات ، مجدل بعنا - المشرفة وشارون - سوق الغرب - شملان ، نيحا الشوف - بتلون - الباروك . وكل طرق فصيلتي حمانا وعين زحلتا .

- سرية بعلبك : كل طرق هذه السرية مقطوعة باستثناء طريق بعلبك - الهرمل ، بعلبك - زحلة فهما سالكتان على خط واحد .

- سرية زحلة : زحلة - ضهور الشوير - ضهر البيدر - ينطا - عيتا الفخار - راشيا - كفرقوق ، راشيا - عين عطا . وكل طرق فصيلة جب جنين .

- سرية الجنوب : شبعا - حاصبيا .

- عيون السيمان : فاريا - عيون السيمان ، عيون السيمان - حدث بعلبك .

والطرق السالكة التي أصبحت مفتوحة على خط واحد بعد الظهر هي الاتية : الارز ، فاريا حتى اوتيل سان أنطونيو ، اللقلوق حتى اهمج ، ضهر البيدر حتى المريجات ، المروج حتى ضهور الشوير .

وقد تدهورت على طريق شبعا المكسوة بالثلوج سيارة لندروفر فدائية وأصيب ٣ كانوا فيها بجروح فنقل اثنان منهم الى مستشفى القدس لخطورة حالتهما والثالث ابقي في مستشفى مرجعيون .

من جهة اخرى فتحت قوات الجيش قبل ظهر الجمعة طريق شبعا - عين عطا . وبذلك أصبحت كل طرق قضاء حاصبيا سالكة .

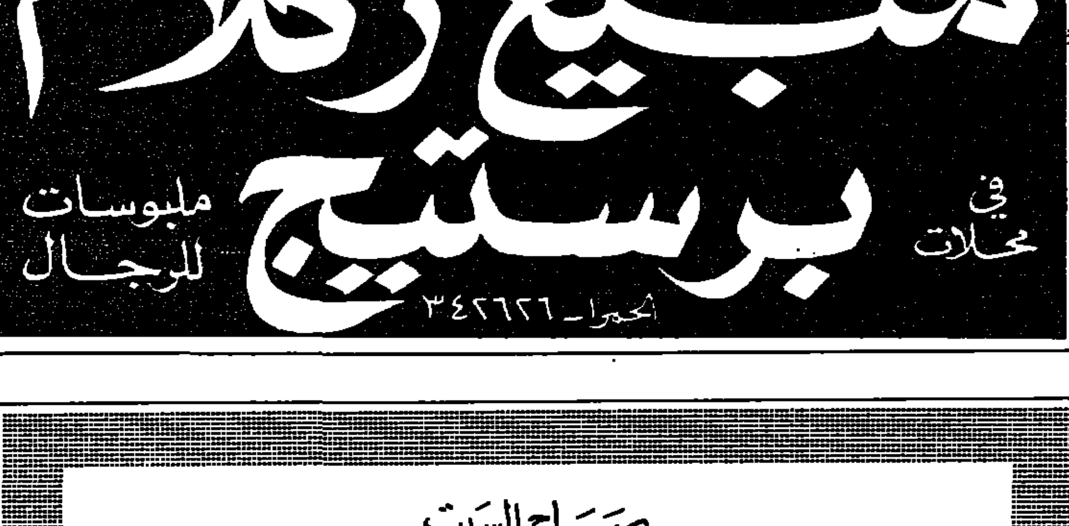
أما بلدة مارون الراس فلا تزال معزولة . وتولت ملالة عسكرية نقل المواطنين من البلدة الى بنت جبيل للتزود بالمأكولات والوقود .

وأمنت طائرة هليكوبتر عسكرية مواد غذائية لبلدة الورهانية في قضاء الشوف التي كانت معزولة .

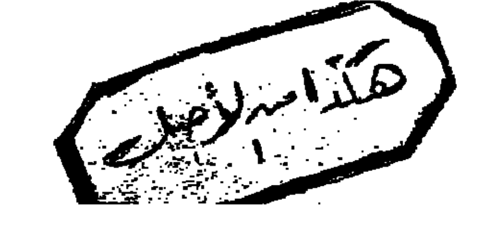
وفي بلدة قبيع في رأس المتن انقطعت المواد الغذائية من المنازل المعزولة . كما طمرت الثلوج منزل يوسف طربيه ولم يعرف مصير من كان فيه . وفي بلدة رأس الشحار في رأس المتن هدد الطلاب بأجبار كاسحة الثلوج على فتح طريق بلدتهم التي فيها ٥٠ منزلا معزولا اذا لم تبادر هي الى ذلك على رغم المراجعات.

وانهارت في تعنايل قرب شتورة خمسة مستودعات مسقوفة بالاترنيت فيها علب كرتون فارغة معدة لتعبئة الزجاج ، وعلب كرتون معبأة بقناني زجاج فارغة ، وذلك في شركة « ماليبان » - معمل الزجاج . وقدرت الاضرار بمئة الف دولار .

ولا يزال سكان ثلاث قرى ومزرعة في جرود عكار مجهولي المصير تحت الثلوج وهي قرى الوادي وحقل الخربة والوطن ومزرعة القطر التي تقع جنوب بلدة مشمش . وازدادت الاخبار المتشائمة عن مصير راع وزوجته وأولادهما الثلاثة الذين عزلوا في منزل وجيه مهدي فتفت في مزرعة القطر .







السيطرة الاجنبية على الجهاز المصرفي اللبناني

عساف يقول في تقرير لمجلس الوزراء: لم يبق للمصارف الوطنية غير ٢٠٪ من الودائع و٢١،٩٠ في المئة من حجم التسليفات

طلب وزير الصناعة والنفط السيد توفيق عساف في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة مناقشة موضوع اقبال المصارف والشركات الاجنبية على شراء المصارف الوطنية جزئيا أو كليا، في ضوء تقرير مفصل وضعه لهذه الغاية وعرض فيه اضرار السيطرة الاجنبية على الجهاز المصرفي اللبناني والحلول الممكن اتخاذها لتلافي هذه الاضرار.

وقر الرأي في مجلس الوزراء على مناقشة الموضوع في جلسة خاصة بعد أن يكون الوزراء درسوا التقرير.

وننشر هنا القسم الاول من هذا التقرير:

« يشهد لبنان حاليا اقبالا متزايدا من المصارف والشركات الاجنبية على شراء أسهم الغالبية في عدد من مصارفه.

كذلك يشهد الشرق العربي بدء تاريخ جديد، ذلك ان تحرر العرب وتمكنهم للمرة الاولى من التصرف الشرعي والمنطقي بنفطهم وتحديد أسعاره، يوفر لهم موارد مالية هائلة لا بد من أن تكون قاعدة نهضة اقتصادية عريضة.

وفي ضوء هذا الواقع، وما يمكن ان يلحق لبنان من نصيب في زيادة الموارد العربية، سواء من تعاونه ونشاطاته التجارية والسياحية، او من الايداعات العربية في بنوكه.

وفي ضوء وجوب استخدام الاموال التي سترد في أغراض التنمية الاقتصادية التي نحن في أمس الحاجة اليها.

ولما كان استخدام الاموال المتاحة مرهونا بسياسة المصارف العاملة في البلاد.

نرى ان دراسة وضع الجهاز المصرفي اللبناني وتتبع مدى سيطرة الاجانب عليه باتت ترتدي طابع الالحاح والخطورة.

الاحصاءات

وفي ما يأتي بعض الاحصاءات ذات الدلالة:

الجدول الاول: المصارف الاجنبية

كما هي في نهاية العام ١٩٧٢ (بملايين الليرات).

اسم المصرف	السلف	الودائع
بنكو دي دي روما	١٢٤	٣٢٨
ناسيونال دي باري	٢٧٠	٣١٧
البريطاني للشرق الاوسط	٢٠٦	٣٢٨
البنك الهولندي	٢٣	٣٢
تشيز منهاتن بنك	١٢٧	١١٢
فيرست ناسيونال	٩٠	١٦٩
تشارتر بنك	٢٢	٤٤
صادرات ايران	٦	٤
موسكو نارودني بنك	١٥٢	٤٠
بنك أوف اميركا	٩٠	١٩٢
نوفا سكوتيا	٤٠	٩٨
حبيب بنك	٩	١٧
المجموع	١١٦٩	١٦٩١

الجدول الثاني: المصارف العربية

في نهاية العام ١٩٧٢ (بملايين الليرات).

اسم المصرف	السلف	الودائع
العربي المحدود	٩٧	٥٢٩
بنك الرافدين	٥	٩
الاهلي السعودي	١٤	٤١
الاهلي الاردني	٢٥	٣٤
الليبي التونسي	١٩	٥
العربي الافريقي	١٤٦	١١١
المجموع	٣٠٦	٧٢٩

الجدول الثالث: الشركات المصرفية اللبنانية التي يملك معظم اسهمها أجانب (غير العرب)

كما هي في نهاية العام ١٩٧٢ (بملايين الليرات).

اسم المصرف	السلف	الودائع
الفرنسي للشرق الاوسط	١٤٢	٢٤٦
اللبناني الفرنسي	١٦٧	٢٧٤
بنك صباغ	٨٧	١٠٠
بنك طراد	١٤٠	٢٢٨
الشركة العامة اللبنانية الاوروبية	١٢٥	١٧٧
فيرست ناشونال بنك أوف شيكاغو	٧٠	٥٦
رويال بنك اوف كندا	٨٥	٩٥
كونتيننتال الانماء	٩٨	٤١
الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان	١٨٣	٣١٦
اللبناني الباكستاني	٢٨	٦٠
ليتكس بنك	٤٧	٣٧
عبر الشرق	٢٥	٣١
البريطاني اللبناني	٢	٢٣
البحر المتوسط	٦٢	٧٤
بنك المشرق (١)	٣٧	٦٤
الاعتماد الشعبي	٣٢	٥٣
بنك الرابية	٨	٧
كريدي سويس	٤	٤
بنك شرتوني	٤	٧
المجموع	١٢٣٧	١٨٢٣

ملاحظة (١)

تعتبر حصة الاميركان أكثرية بالنسبة الى المجموع.

الجدول الرابع: الشركات المصرفية اللبنانية التي يشترك العرب في تملك نسبة مهمة من أسهمها

كما هي في نهاية العام ١٩٧٢ (بملايين الليرات).

اسم المصرف	السلف	الودائع
بنك مصر لبنان	٨٨	١٩٤
بنك بيروت والبلاد العربية	٧٦	٩٩
بنك بيروت الرياض	٨٨	١٣١
بنك مبكو	١٥	٣٢
بنك بيروت	١٣	١٧
بنك عوده	١٠٢	١٣٤
الكويت والعالم العربي	١٥	١٤
بنك التمويل	١٢	—
بنك الريف	٣٧	٨٤
المجموع	٤٤٦	٧٠٥

الجدول الخامس: الشركات المصرفية التي يملك كل اسهمها تقريبا لبنانيون

بنك طعمه، اللبناني للتجارة، اللبناني المتحد، بنك سرادار، يوسف اللاتي وأولاده، فرعون وشيحا، بنك بيبلوس، ادكوم بنك، الصناعة والعمل، اللبناني البرازيلي، الاعتماد اللبناني، بيروت للتجارة، نصر اللبناني الافريقي، بنك جمجع، بنك مجدلاني، بنك الاشغال التجاري، بنك الارز، بنك الازدهار اللبناني، بنك جمال للتوظيف، بنك الانعاش اللبناني، اللبناني للمغتربين، ليبرال بنك، بنك البقاع، بنك الاعتماد الزراعي، لبنان والمهجر، الشركة المصرفية اللبنانية، الاعتماد الوطني.

الجدول السادس: المساهمون الرئيسيون في الشركات المصرفية اللبنانية التي يملك معظم رساميلها أجانب (غير عرب)

اسم المصرف	المساهمون الرئيسيون	جنسيتهم	نسبة الملكية
الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان	BK, DE PARIS ET DES PAYS BAS.	فرنسية	٪٧٠
	NATIONAL ET GRINDLAYS BANK.	انكليزية	٪٢٨
البنك اللبناني الفرنسي	CIE. FRANÇAISE DE SUEZ.	فرنسية	٪٧٠
	TRANKHANS ET BURKHARDT.	المانية	٪ ٦
الشركة العامة اللبنانية	STE. GENERALE DE BANQUE BRUXELLES.	بلجيكية	٪٢٥
الاوروبية المصرفية	STE. GENERALE DE PARIS.	فرنسية	٪٢٥
بنك صباغ	BANQUE DE L'INDOCHINE.	فرنسية	٪٢٥
بنك صباغ	BANCO COMMERCIALE ITALIANA.	ايطالية	٪٢٥
البنك الفرنسي للشرق الاوسط	BANQUE DE L'INDOCHINE.	فرنسية	أكثرية عالية
بنك ج. طراد	CREDIT LYONNAIS.	فرنسية	٪٤٥
البنك البريطاني اللبناني	BRITISH BANK OF THE MIDDLE EAST.	بريطاني	٪٩٧
ليتكس بنك	BK. BULGARE DE COMMERCE EXT.	بلغاري	٪٩٨ ١/٢
فرست ناسيونال اوف شيكاغو	THE FIRST NATIONAL BANK OF CHICAGO U.S.A.	اميركي	٪٩٦
رويال بنك اوف كندا	ROYAL BANK OF CANADA (MONTREAL).	كندي	٪٩٥
البنك اللبناني الباكستاني	UNITED BANK LTD. (KARACHI).	باكستاني	٪٩٥
بنك الريف (١)	COMMERZ BANK	الماني	٪٢٠
بنك المشرق (١)	MORGAN GARANTEE TRUST CO. N. COMMODITY CREDIT CORPORATION.	اميركي	حصة مورغن فقط ٪٤٠
بنك عبر الشرق	KERMIT ROOSVELD.	اميركي	٪٨٠
بنك عبر الشرق	INT. TRUST CO. OF LIBERIA.	اميركي	
بنك عبر الشرق	INT. BANK OF WASHINGTON.	اميركي	
بنك الاعتماد الشعبي	UNITED CALIFORNIA BANK.	اميركي	٪٤٣
بنك البحر المتوسط	FIDELITY BANK.	اميركي	٪٨٠
بنك الرابية	CHEMICAL BANK - NEW YORK.	اميركي	٪٤٠
كريدي سويس	CREDIT SUISSE.	سويسري	٪٨٠
كونتيننتال الانماء	CONTINENTAL ILLINOIS NAT. BK. TRUST CO.	اميركي	٪٦٠

الجدول السابع: المساهمون الاجانب (غير عرب) الذين يمتلكون أقلية في مصارف لبنانية

اسم المصرف	المساهمون	جنسيتهم	نسبة الملكية
بنك بيبلوس	LITEX BANK — BEYROUTH	بلغارية	
بنك بيبلوس	BANCO DEL CARIBE	فنزويلية	٪٣،٥
بنك بيبلوس	SLAVENBERG'S BANK	هولندية	
بنك لبنان والمهجر	PRIVATE BANK	سويسرية	٪٥
بنك لبنان والمهجر	STE. CENTRALE DES BANQUES	فرنسية	٪٦ ١/٤
بنك الاعتماد الوطني	HOLDICO.	سويسرية	٪٥

الجدول الثامن: المساهمون العرب في المصارف اللبنانية

اسم المصرف	المساهمون	جنسيتهم	نسبة الملكية
بنك مصر لبنان	مصريون	مصرية	أكثرية عالية
بنك بيروت والبلاد العربية	سعوديون	سعودية	٪٤٠
بنك بيروت الرياض	سعوديون	سعودية	٪٢٠
بنك مبكو	عراقي – كويتي – سعودي – اردني	عرب	٪٨٠
بنك الريف (١)	البنك التجاري الكويتي		
بنك الريف	الشركة الكويتية للاستثمار	كويتية	٪٥٠
بنك الريف	الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية		
بنك المشرق (١)	الحكومة اللبنانية – الكويت – قطر ومساهمون لبنانيون	عرب	تقريبا ٥٠٪
بنك بيروت		سوريين	
بنك عوده	كويتيون	كويتية	٪٥٠

ملاحظة: (١) راجع المساهمات الاجنبية.

ملاحظة: الشركة التونسية للبنك أصبحت ملكيتها كالآتي:

البنك العربي الليبي التونسي	البنك الليبي العربي الخارجي	ليبي	٪٦٠
	الشركة التونسية للبنك	تونسي	٪٤٠

الجدول التاسع: نسبة الودائع والسلف في كل فئة من فئات المصارف الى مجموع سلف وودائع الجهاز المصرفي اللبناني بكامله كما هي في آخر ١٩٧٢

بملايين الليرات

مجموع الجهاز المصرفي	حجم التسليف ٤١٧١ مليون ليرة	حجم الودائع ٦٢٣٥ مليون ليرة
المصارف الاجنبية غير العربية	٪ ٢٨،٠٢	٪ ٢٧،١١
المصارف اللبنانية التي يملك الاجانب معظم اسهمها	٪ ٣٢،٠٥	٪ ٢٩،٨٨
	٪ ٦٠،٠٨	٪ ٥٦،٩٩
المصارف العربية	٪ ٧،٣٢	٪ ١١،٧٠
المصارف اللبنانية التي يملك الاشقاء العرب نسبة كبيرة من اسهمها	٪ ١٠،٧٠	٪ ١١،٣١
	٪ ١٨،٠٢	٪ ٢٣،٠١
المصارف اللبنانية التي يملك اكثرية اسهمها لبنانيون	٪ ٢١،٩٠	٪ ٢٠
	٪١٠٠	٪١٠٠

حركة بيع المصارف الوطنية

وبحسب المعلومات المتوافرة، فان مفاوضات عدة تجري حاليا بغية شراء عدد من المصارف اللبنانية. وقد بلغت المفاوضات في حالات عدة مرحلة قريبة من التنفيذ.

ومن المصارف التي يملكها حاليا لبنانيون وعرب، او لبنانيون وحدهم، والتي تجري مفاوضات لشرائها، المصارف الآتية: بنك بيروت الرياض (مجموع ودائعه ١٢٨ مليون ليرة). بنك بيروت (مجموع ودائعه ١٧ مليون ليرة لبنانية). بنك طعمه (مجموع ودائعه ١٢ مليون ليرة). البنك اللبناني للمغتربين (مجموع ودائعه ٤ ملايين ليرة).

تناقص العدد والامكانات

من خلال ما تقدم يبدو:

– ان عدد المصارف التي يملكها لبنانيون في تناقص مطرد بصورة مستعجلة:

– ان حجم الاموال المتوافرة في المصارف التي يملكها لبنانيون وامكانات هذه المصارف في منح القروض للاقتصاد الوطني هي بالتالي في تناقص مستمر بالنسبة الى مجموع الجهاز المصرفي العامل في لبنان.

وهذه الصورة تظهر أوضح عندما نعرف ان البنوك الآتية:

– بنك المشرق (ودائعه ٦٤ مليون ليرة).

– بنك البحر المتوسط (ودائعه ٧٤ مليون ليرة).

– بنك الرابية (ودائعه ٧ ملايين ليرة).

– كريدي سويس، اي كيروز سابقا (ودائعه ٤ ملايين ليرة).

تمت سيطرة الاجانب عليها خلال سنة واحدة (في العام ١٩٧٣).

غداً النتائج والحلول

مسيرة نسائية في اول شباط تحمل الى مجلس النواب مذكرة تطالب بمكافحة الغلاء

دعت المؤسسات والهيئات النسائية الى مسيرة تنطلق يوم الجمعة اول شباط، الساعة الحادية عشرة، من ساحة رياض الصلح في اتجاه ساحة الشهداء فمجلس النواب حيث تقدم رسالة تتضمن مطالب الهيئات وهي:

١ – استيراد المواد الغذائية الاساسية باشراف الدولة وتوزيعها على التعاونيات والتجار الصغار، وتسعيرها بحيث تتناسب ومصلحة السواد الاعظم من السكان.

٢ – ايجاد اسواق شعبية في المدن الرئيسية لنقل الانتاج الزراعي وبيعه مباشرة للمستهلك.

٣ – خفض ايجارات المسكن بنسبة ٢٥٪ واعادة النظر في مواصفات البناء الفخم.

٤ – توحيد الكتاب المدرسي وتوفيره بسعر معقول وخفض اقساط المدارس الخاصة.

٥ – خفض اسعار الادوية والاستشفاء.

٦ – ضرب الاحتكار على اختلافه وذلك بمعاقبة كل محتكر يتلاعب بغذاء المواطنين وصحتهم وعلمهم.

أده: زيادة الاجور تبقي البلاد في حلقة مفرغة

علق العميد ريمون اده على قرار رفع الحد الادنى للاجور واعطاء العاملين في القطاع الخاص ١٠ في المئة زيادة غلاء معيشة، قال: «ان هذا التدبير وان يكن لا مفر منه، لا يحل مشكلة الغلاء، لان الاسعار ستعود الى الارتفاع، وهكذا تبقى البلاد في حلقة مفرغة.

وقال ان ما تحتاج اليه الحكومة هو جهاز فعال في وزارة الاقتصاد والتجارة لمراقبة الاسعار وتحديد نسب الارباح ودراسة اسعار السلع في الخارج وتقلباتها وانعكاس ذلك على الاسعار في الداخل، ليصار الى تحديد الاسعار يوميا في ضوء ذلك.

ولذلك ان المطلوب هو تعيين مراقبين ذوي كفاية للقيام بهذه المهمة».

جمعية حماية المستهلك تفضل انشاء صندوق انمائي يعمم التعاونيات

أعلن الامين العام لجمعية حماية المستهلك المحامي عبدالحميد الاحدب تعليقا على زيادة الاجور ١٠٪ ان الجمعية كانت تفضل لو لجأت الحكومة الى انشاء صندوق انمائي للحد من غلاء المعيشة، على أن يتغذى من زيادة العشرة في المئة ويكون دوره نشر التعاونيات في الاحياء وتمويل انشاء المساكن الشعبية، فلا تتبخر الزيادة بالغلاء الذي ميطرأ من جرائها والذي سيلتهمها أضعافا مضاعفة، بل ينشىء هذا الصندوق للمواطن تعاونيات تؤمن في كل الاحياء المواد الضرورية بأسعار معقولة، وتضيق الخناق على الاحتكارات، وكذلك بالنسبة الى موظفي الدولة.

بدأ الحوار بين الضمان والاطباء

سلسلة مطالب تقدمت بها النقابة تناقشها لجنتان في اجتماعات لاحقة

عقد امس اجتماع بين ممثلي مجلس ادارة الضمان الاجتماعي وممثلي نقابة الاطباء جرى خلاله عرض مطالب الاطباء.

وتمثلت لجنة الضمان بالسادة: جو كيروز، اديب قدورة، الدكتور فوزي معلولي، غبريال خوري، وحضر الاجتماع المدير العام للصندوق الدكتور رضا وحيد والدكتور اميل بيطار كوسيط بين الطرفين.

وكانت لجنة الاطباء برئاسة الدكتور فؤاد الشمالي وعضوية الاطباء جوزف باسيل، ريمون اسمر، ادمون قزي. وحضر الاجتماع ايضا النقيب الدكتور جوزف عازار.

وتقدم وفد الاطباء بمذكرة الى ممثلي الضمان على امل مناقشتها في الاجتماعات المقبلة التي تبدأ يوم الاثنين.

وفهم ان المذكرة تضمنت عددا كبيرا من المطالب منها:

– عدم تدخل موظفي الضمان في الامور الطبية.

– تسهيل معاملات المضمون والطبيب.

– توحيد الدواء وتأمينه بسعر موحد لجميع المواطنين.

– تعويض المضمون كلفة الادوات والمعدات والادوية التي يستخدمها الطبيب لدى معالجته المضمون، او لدى اجراء جراحة له.

– الاعتراف بمصاريف معالجة الامراض المزمنة.

– تطبيق الطب الوقائي ودفع كلفة التلقيح للاطفال.

– اعطاء المضمون الحرية في اختيار الطبيب اذا كان المضمون يعمل في شركة او مؤسسة كبيرة.

– الغاء الموافقة السابقة على الاعمال الطبية.

– السماح للمضمون بالافادة من بقية تقديمات الضمان، كالمختبر والاشعة، اذا استشار طبيبا غير متعاقد مع الضمان.

– حل القضايا العالقة بين الضمان من جهة والمستشفى والمختبر والاشعة من جهة اخرى لان للطبيب علاقة بها كلها.

هل يتعاون الاطباء مع الدولة في المراكز الصحية الريفية؟

أوشكت الدوائر المختصة على الانتهاء من اعداد مشروع يهدف الى انشاء مراكز صحية – اجتماعية في مختلف المناطق. ومن المتفق عليه ان يخصص لهذا المشروع ١٥ مليون ليرة وينفذ في المناطق النائية في الشمال والجنوب. والترتيبات المتخذة تقضي بانجاز المشروع خلال سنتين. وفي المدة الاخيرة، عقدت اجتماعات رسمية خصصت للبحث في التفاصيل المالية والفنية والادارية للمشروع.

وتميل الدوائر المختصة الى وضع هذه المراكز تحت اشراف اطباء يطلب اليهم البقاء في القرى وذلك في مقابل تعويضات اضافية يحصلون عليها علاوة على الرواتب.

والمناقشات التي أجريت أوضحت أن المسؤولين في هذه الدوائر منقسمون حول مدى استعداد الاطباء للقيام بهذا النوع من المهمات، ففريق يعتقد ان الرواتب والتعويضات الاضافية من شأنها ان تقنع بالتعاون عددا لا يستهان به من الاطباء، وفريق آخر من المسؤولين يرى العكس. ويعتقد ان نسبة الرواتب لا تشجع الاطباء على التعاون مع الدولة. وفي الاسبوعين الماضيين، قدم خمسة أطباء استقالتهم من الوظائف الرسمية التي يشغلونها بسبب الرواتب الضئيلة.

نقابتا عمال الافران تقرران الاضراب

قررت نقابتا عمال الافران في بيروت وجبل لبنان اعلان الاضراب في ٥ شباط المقبل احتجاجا على عدم تنفيذ المطالب المتعلقة بتحديد ساعات العمل في الافران أو ضم عمال الافران الى الضمان الاجتماعي واعطاء الافضلية للعمال اللبنانيين في العمل.

تجمع نقابات السائقين يتنصل من تصريح نجده

صدر عن السادة بدوي فيومي وجوزف أبو جوده وفؤاد كساب البيان الآتي: « قرأنا في بعض الصحف الصادرة في تاريخ ٢٤ كانون الثاني، تصريحا باسم تجمع نقابات السائقين ومالكي السيارات في لبنان، أدلى به أحد رؤساء النقابات المنتسبة الى التجمع (عبدالامير نجده) وهو يصر فيه على تنفيذ اضراب ٥ شباط. اننا نستنكر الاضراب ونعلن أنه لا يحق لاي عضو منا التصريح باسمنا ما لم نكن متفقين على هذا التصريح. ولما كان صاحب التصريح تم يشر بالتمام وحرفيا الى واقع الجلسة والحوار بين تجمع النقابات ورئيس الحكومة، ومنعا لاي التباس نستنكر اعلان أي من التصريحات باسم تجمع النقابات ما لم يكن صادرا عن مسؤول يسميه التجمع للتحدث باسمه ».

الغرفة العربية – المجرية تختتم اجتماعاتها

اختتمت غرفة التجارة العربية – المجرية اجتماعات دورتها الثانية التي عقدت في بيروت وأصدرت بيانا أكدت فيه أهمية المشروعات المشتركة في دعم التعاون الاقتصادي وأوصت بتبادل المعلومات عن خطط التنمية الاقتصادية وقوانين الاستثمارات في كل من المجر والبلدان العربية.

وتقرر عقد الدورة المقبلة في بودابست في أيلول ١٩٧٤.

البورصة

كانت حركة بورصة بيروت اخر جلسات الاسبوع نشطة نسبيا، [illegible] الردهة يوم الجمعة ٢٠٤٠ سهما بقيمة ٢٩٨٧٨٧ ليرة في مقابل ٢٢٠٤ اسهم بقيمة ٥٠٥٢٤٩ ليرة يوم الاربعاء (اقفلت البورصة يوم الخميس لمناسبة رأس السنة الهجرية).

شمل العمل ٩ انواع توزعت كما ياتي: الترابة البيضاء ١١٠ اسهم، نهر ابرهيم ٥٠ سهما، البارد ٧٥ سهما، الترابة ٢٣٥ سهما، الانترنيت [illegible] سهما، قاديشا ١٥ سهما، ا.ب.ت ٢٠ سهما، سوليفر ٥٠ سهما، [illegible] ٨٨٥ سهما.

زاد سعر سهم الترابة البيضاء ١١ ليرة والترابة ٣ ليرات والانترنيت [illegible] ليرات وا.ب.ت ليرة واوجيمو ٤ ليرات، واستقر سعر سهمي البارد و[illegible]

تراجع سعر الدولار الاميركي حوالة وبنكنوط والفلوران الهولندي والالف فرنك الافريقي والليرة الايطالي والليرة القبرصية والليرة التركية والمارك [illegible] بنكنوط والفرنك الفرنسي تجاري ومالي، فيما زاد سعر الفرنك الفرنسي بنكنوط والكورون الاسوجي حوالة والفرنك البلجيكي حوالة والليرة الاسترلينية حوالة. واستقرت اسعار العملات الاخرى.

تراجع سعر الدينار الكويتي والريال السعودي، فيما زاد سعر الدينار الاردني، واستقرت اسعار بقية العملات.

على صعيد الذهب، بيعت الاونصة بـ ١٤٠ دولارا والكيلوغرام بـ [illegible] دولار وتراجعت في سوق بيروت الليرة الايرانية والليرة العثمانية [illegible] والليرة الفرنسية (نابليون) والليرة الانكليزية (ملك).

الاسهم

المبادلات

الترابة البيضاء	٧٤٤
نهر ابرهيم	٨٣
البارد	١٢٨
الترابة	٢٧١
الانترنيت	٢٠٩
قاديشا	٢١٧،٥٠
ا.ب.ت	٤٢
سوليفر	٧٥
اوجيمو	٦٤

العرض

مقارية المرفأ	٢٩٤
اوكال	٩٨،٧٥
العامة للشرق	٤٩٧
ادارة المرفأ	١٩٠

الطلب

مقارية المرفأ	٢٩١
تحسين المسكن	٤٥
المالية العامة	١٨٣،٥٠
اوكال	٩٨،٥٠
بون جوس	٨٥
ا.د.ف	٦٦
ليسيكو	٢٤٨

العملة

اسعار العملة والذهب في ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٤.

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانماركي	٣٦
الكروزيرو البرازيلي	٣٣
الكورون الاسوجي حوالة	٥١،١٥
دينار البحرين	٦١٥
الدينار العراقي	٧٢٠
الدينار الاردني	٧٣٣
الدينار الكويتي	[illegible]
الدينار الليبي	[illegible]
درهم الامارات العربية	[illegible]
الدولار الاوسترالي	[illegible]
الدولار الكندي	[illegible]
الدولار الاميركي	[illegible]
الدولار الاميركي حوالة	[illegible]
الدراخما	[illegible]
الفلوران الهولندي	[illegible]
الالف فرنك افريقي	[illegible]
الفرنك البلجيكي حوالة	[illegible]
الفرنك الفرنسي	[illegible]
الفرنك الفرنسي تجاري	[illegible]
الفرنك الفرنسي مالي	[illegible]
الفرنك السويسري حوالة	[illegible]
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	[illegible]
الليرة القبرصية	[illegible]
الليرة المصرية	[illegible]
الليرة المصرية حوالة تجاري	[illegible]
الليرة السودانية	[illegible]
الليرة الاسترلينية	[illegible]
الليرة الاسترلينية حوالة	٢،١٩،٨٥
الليرة السورية	[illegible]
الليرة التركية	[illegible]
المارك الالماني	[illegible]
المارك الالماني حوالة	[illegible]
البيزيتا الاسبانية	[illegible]
البيزو الارجنتيني (الجديد)	[illegible]
الريال الايراني	[illegible]
ريال قطر	[illegible]
الريال السعودي	[illegible]
الروبية الهندية	[illegible]
الشلن النمساوي	[illegible]
الالف ين ياباني (بنكنوط)	[illegible]

الذهب

الليرة الايرانية	[illegible]
الليرة العثمانية التجارية	[illegible]
الليرة العثمانية الرشادية	[illegible]
الليرة الفرنسية (نابليون)	[illegible]
البيزوس المكسيكي	[illegible]
الليرة الانكليزية (ملك)	[illegible]
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]

اعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ قرشا لبنانيا

مطلوب محاسب جامعي

مطلوب للعمل فورا في شركة لبنانية محاسب تكاليف لبناني الجنسية جامعي حديث له دراية تامة بحسابات التكاليف والميزانيات التقديرية ويجيد اللغة الانكليزية ، الخبرة لها أفضلية .
تقدم الطلبات الى :
المراقب المالي
ص.ب ٧٠٦٣
بيروت / لبنان

A leading Libyan Company has the following vacancies for experienced Staff and Field Technicians for their Trading and Contracting Operations:

TRADING :

Central Air Conditioning
- Project Manager
- Engineers
- Electricians
- Plumbers / Fitters

Heavy Equipment & Automotive
- Commercial / Technical Manager
- Service Engineers
- Spare Parts Managers

CONTRACTING :

OIL FIELD:
Project Manager :
- Pipeline Work
- Gathering Station
- Pumping and Bushing Station
- Tanks Farm.

CATERING :
- Catering Manager
- Camp Bosses

Attractive salaries plus bonus to commensurate with experience and qualifications.
Apply immediate with C.V., References, Qualifications and copies of Certificates/Diplomas to:

CHOURAN P.O. BOX 185300 BEIRUT

Stating «EMPLOYMENT LIBYA».
All applications will be treated in the strictest confidence.

وظائف

مطلوب

مطلوبة سكرتيرتان مستوى ممتاز اختزال عربي ضروري راتب جيد . التلفون ٨١/٣٥٠٠٨٠ .

نجارون ودهانون باجرة من ١٥ الى ٢٠ ل في اليوم ٢٧١٤٤١ .

مطلوب معلمو نجارة ومفروشات معدنية مع متمرنين ٣٢٩٠٨٢

كوى برس وعمال وعاملات للخياطة . ت ٤١٠٠٨٥ جل الديب .

كاتب محاسبة يتقن الانكليزية خبرة ٣ سنوات . الاتصال بـ ٢٥٨١٥٢ .

ELCIR dem. prospecteur et dessinateur. Tél. 284097.

مطلوب تلفونيست
الاتصال ب.ظ ٢٨٩٢٣١ .

سائق بلاسييه لتوزيع السكاكر . التلفون ٣٠٨٤٤٨ .

Mechanic, minimum 5 years experience. Phone 345974.

Secretary, excellent knowledge of English. Phone 345974.

Required Lebanese good English shorthand typist (High School or equivalent) beginner or experienced, for Engineering firm. Salary depends on qualifications. Please contact telephone No 347718.

Wanted female receptionist and young man well experienced in Travel and Tourism. Call 341331.

بلاسييه متمرن انماشي ٢٧٥ مع كوميسيون واحد في المئة الكتابة ص.ب ٧٢٨٠ بيروت مع ذكر المؤهلات .

مطلوب عمال نجارون فرنجي وديكور . التلفون ٢٢٥٠٧٧ .

فتيات وشبان لفرقة ٢٥٧٩٨٤ .

تلفونيست . ت ٢٤٨٠٩٠

يلزمنا ناطور بناية ٣٤٢٠٣٩

مطلوبة بائعة فرنسي انكليزي عربي شروط مغرية . التلفون ٢٢٧٢٧٤

مطلوب تلفونيست ٢٤٢٢٦٣

معلميـن حدادة ونجارة وباطون ٢٤١٨٠١

مطلوب معلمون واختصاصيون في تركيب المصاعد الكهربائية على انواعها بشروط حسنة ٢٤٢٢٦٣

مطلوب معلم صب بوليستر او جفصين . ت ٣٤٩٦٦٥

مطلوب ولد لمكتب ٣٤٩٦٦٥

معلم دهان فنان ٣٤٩٦٦٥

مطلوب لشركة صناعية شابان مستوى بكالوريا العمر ١٨ — ٢٢ . الراتب حسب المؤهلات . الاتصال ٢٢٤٥٨٢

تلزمنا آنسات للخياطة ٢٥٣٩٧٦ .

DAR AL HANDASAH
(Shair & Partners)
has vacancies for first class secretaries, French & English. French is a must. Beginners please refrain. Tel. 300256.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧ .

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٣٣

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

خادمة تطلب عملا بكفالة ٢٥٧٩٨٤

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٤٦٦٨٤

خادمة تطلب عملا ٣٠٩١١٩ .

لدينا خادمات ٢٦٨٦٧٥ صليبا .

مدرس رياضيات حديثة للصفوف المتوسطة . ت ٢٧٧٧٥٢ بـظ .

مفقود

مفقودة اوبل خضراء رقمها ٣٥١٩٩ الرجاء ممن يجدها الاتصال بـ ٤٣١٢٢٧ او ٤٣٠٠٧٤ وله مكافأة مالية .

مفقود غلاف ضمنه رسالة و ٢ صور ٢٩٢٨٨٠ من ٧ — ٨

متفرقات

...ة لمن يعطينا عنوان السيد ... علي شري والسيد جان الياس ...طي . التلفون ٢٨٧٢٤٨ .

...يات

...ري . أي . أم . انسكتيسيد ...ة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١ .

...ي . تي . انسكتيسيد

آليات

للبيع

دارلينغ وجوبيلي ٣٠٠٠ ليرة ٢٣٤٥٤٢

للبيع حفارة ستار ٧١ لحفر الابار الارتوازية ٦٣١٩٥٧ .

Contactez MECICO, Tél. 295518/258534
pour les nouvelles éditions des
SOCIETES ANONYMES
SOCIETES A RESPONSABILITE LIMITEE
PROFESSIONS AU LIBAN

عقارات

مطلوب ارض صناعية للبيع درجة ثالثة ٢٣٠٩٠٧ .

مكتب الشمال العقاري
لدى مارون وشركاه
بيع أراض وبناء بخدمتكم
التلفون ٢٣٧٤١٣

One flat 6 Rooms for a company and one clinic on Abdel Aziz Street. Contact Dr. Anid. Tel. 353415.

شقة فخمة الاشرفية ٣ نوم وصالون وسفرة وأوفيس ٣٣٢٤٤٦ .

روف ٣ نوم و ٢ صالون وحمامان وخادمة . مار الياس ٣٠٤٨٢٥ .

للبيع أو للايجار

شقة فخمة منطقة الحمراء ٣ نوم وتوابعها قظ ٢٩٤٦٥٢ بظ ٣٤٩٠٤٥

للبيع

مطعم بيت الككو كامل العقار ٢٥٠ الفا نقدا بداعي السفر .

محل تجاري الطريق الجديدة ٣١٤٣٢٨

للبيع شقة لوكس مؤلفة من صالون و٣ غرف نوم وغرفة طعام ، مار تقلا الطابق الثاني . التلفون ٢٨٠٤٣٢ .

للمغترب أرض بناء شقق ٢٣٦٧٠٧ .

شقق فخمة جدا في الروضة قرب معهد الرسل ٣ نوم وصالون وسفرة وخدم و٢ حمامات وكاراج ابتداء من ٨٠ الفا تقسيط ١٠ سنين ٢٢٩٩٤٤ .

معمل خياطة حديث ٢٦٦٧٣٢

ارض ٨٠٨ اذرعة جادة الاستقلال — مفرق مستشفى رزق . الهاتف ٢٢٨٣٢٩ — بدون وسيط .

محل تجاري كورنيش المزرعة الهاتف ٢٥٢٤٢٠ قظ .

البوشرية بناية ٥ طوابق مدخول ٢٩ الفا سعر ٢٦٠ الفا ٩٣٠٢٩٩

مطعم سناك حـي الجديد شارع الليسيه مع تجهيزات حديثة . التلفون ٢٨٤٥٥٣

للبيع بسبب السفر مطعم ١٠٠ مم بابان الحمراء . الاتصال من الاولى حتى الثالثة ٣٤٤٩٧٢

الاشرفية السيوفي ٢ نوم وصالون وطعام وكاراج وماء ساخن ٥٠ الفا ت ٣٣١٢٤٢ .

أرض ٧٨٧ ذراعا الشياح ٢١٠ لل الذراع ٢٥٤٣٧٨ .

أرض سكنية ١١٠٠ مم برج البراجنة رخصة ٨ طوابق ٣١٦٣٩٨ .

طابق اول تحت الارض يصلح لستيريو او ناد ليلي او مسرح قرب اوتيل فاندوم — عين المريسة . الاتصال قبل الظهر من الساعة ١٠ لغاية الساعة الاولى (السيد علي ياسين) ٢٥٦٧٤٢ .

شقق في الشويفات

٢ منامة ودار وسفرة سعر ٢٨ الف ل حي الكنيسة . ت ٢٤٦٦٧٥ .

للبيع شقق فخمة جدا مدخل أدونيس ٣ نوم ٢ صالون وسفرة وغرفة خدم و٣ حمامات ابتداء من ٧٥ الفا . ت ٢٢٠٥٥٢ تسهيلات في الدفع .

ناد ليلي للبيع مع كل محتوياته . رأس بيروت . التلفون ٣٥٢٣٦٦ .

صالة عرض ٣٠٠ مم تصلح لسوبر ماركت — الحمراء شارع الكومودور . التلفون ٣٥٢٣٦٦ — ٣٥٠٥٧٠ .

محل للبيع الحمراء ٣٥٢١٦١ .

للبيع او للاستثمار معمل ومحل للحلويات مع ديكور وعدة كاملة . الاتصال ٣٤١٥١٧ — ٣٤١٥٢٣ .

شقة فخمة تصلح للصيف والشتاء طريق الشانفيل . ت ٤١٠٩٣٩ .

للايجار

للايجار بناء صناعي مساحات مختلفة المكلس التلفون ٢٨٤٠٢١ .

شقة فخمة ٣ نوم وصالون وسفرة طابق تاسع . موقف سيارة ٨٠٠٠ لل متفرع كورنيش المزرعة ٣٥٢٤٢٩ — ٣٠٠٠٧٩

شقة فخمة كبيرة أوتوستراد الزلقا تصلح للسكن أو مكاتب ٤١٢١٧٧ .

محل تجاري شارع اوتيل الكومودور مساحته ١٢٢ مم تقريبا . الاتصال ببنك بيروت والبلاد العربية ، مكتب الاملاك ٣٥٤٩٨٩

مستديرة الدورة مكاتب للايجار . شقق ومحلات ومستودعات للبيع بالتقسيط والمقايضة بارض . التلفون ٢٦٠١٦٣ — ٢٦٩١٦٩ .

توظيف أموال

الكنتوار اللبناني الدولي
التلفون ٢٢٩٧٩٧

تسليفات للموظفين
التلفون ٢٩٥٣٠٥

ورق جدران

موكيت
من ٩٫٧٥ ل.ل. الى ١٠٠ ل.ل. المتر المربع
تسهيلات بالدفع
OBEGI better home ltd.
عبجي

سيارات

للبيع

Merc. 350 SL. 72. Tél. 382120 — 381761.

بيك أب برنس ٤١١٤٩٣/٦٨ .

الكترا ليمتد نمرة مجمركة ٢٤٥٥٥٣ .

ب . أم . ف . 2002 TI اكسترا حالة جيدة . ت ٣٨٢١٢٠ — ٣٨١٧٦١ .

موستنغ ٦٦ جيدة زوائد . التلفون ٢٧١٠٢٧ سعر جيد .

بويك سكايلارك ٦٥ — ٣٢٢٩٧٦ .

بيجو ٤٠٤ — ٧١ . ت ٣١٨٧١١ .

بونتياك ترانس ام ٧٢ — ٢٥٠٠٠ ميل حالة جيدة جدا ٤٦٠٩٥٩ .

أولدزموبيل كتلاس اس 8 V بابان أوتوماتيك راديو اي أم اف أم فيتاس أرض جيد كرسي متحركة وزجاج كهرباء ٣٠ الف كلم ١٩٦٩ في حالة جيدة ٢٤٣٧٦٧ .

B.M.W. 2002 — 69 ت ٢٣٤٨٨٦

رينو R 12 ستايشن ٧٢ وفولكسفاكن فان ٦٨ ت ٢٥٠٠٢٥ .

فيات ١٢٨ آخر ٧٢ ٣٢٠٠ كلم ٦٠٠٠ ليرة نقدا ٣٣١٥٠٥ .

Cutlas supreme 73. P.B. — P.S. — Tinted Glass — AM/FM — 6500 Km. L.L. 16.500. Tél. 255480.

للبيع سيارة دايملر موديل «سوفرين» ١٩٦٧ بحالة جيدة ٤٫٢ ليتر « اوفردرايف » . خابروا هاتفيا ٢٣٦٤٥٥ و ٢٢٥٣١٨ .

مرسيدس SE ٢٥٠ موديل ٦٦ فيات ١٢٥ سبسيال مع Air Cond. موديل ١٩٧٢ في حالة جيدة . ت ٢٥٧١٨٦ .

كوبر ٦٩ التلفون ٢٢٢٩٦٨

مرسيدس ١٩٠ لونها رصاصي رقمها ١٥٧٠٥٨ الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٣٨١٢٧٥ وله مكافأة قيمة .

جاكوار 2.8 اخر ٧٠ ٥٠ الف كلم سعر مغر ٣١٣٩٨٦

بيجو ١٩٦٦ جيدة ٣٠٥٤٢٩

مرسيدس ٢٠٠ — ٧٠ — ٢٣١٩٦٧

B.M.W. ٢٠٠٢ — ٧١ ٢٢٣٢٧٨

للبيع بيك اب فولكسفاكن موديل ١٩٧٠ . الاتصال ١٣٠ — ٣٤ و٢٤٠١٢١

اوبل ٦٩ بيك اب ٢٦٨٥٣٢

A VENDRE
CAMARO 1968 - 1969
Très bon état. Vitesse Automatique / Servo Frein / Power Steering. Cassettes Stéréophoniques. Tél. 380860 Messieurs BAKHOS ou MINA.

Fiat 127 — 73. Tél. 340930.

BMW بحالة جيدة موديل ٦٦ التلفون ٢٨٦٢٣٠ .

فايربرد ٧٤ فورميلا ٤٠٠ مكيفة زوائد عدة ٢٤٨٧٥٦ — ٥٧ .

فولفو ١٤٤ S — ٦٩ حالة جيدة . ٢٤٠٠٩٠/١/٢ .

مفروشات

للبيع

بسبب الهجرة
بيع مفروشات ستيل للسيد سمير
جرجس ٤١٢٠٧١

لاسباب قاهرة
مفروشات شقة ستيل ٢٣٦٥٥٦ .

صالون انكليزي كامل ١٠٠٠ ل ٣٣٥٧٤٨

بداعي السفر فرش شقة ستيل فخمة . ت ٣٤٦١٥٤ مدام سابا .

غرفة نوم موبيليا ١٨٠٠ ل ٣٣٥٧٤٨ .

١٥٠ لل فرن غاز ٣٨٢٠٥٨ .

٢٠٠ لل غرفة طعام ريجنسي ٣٨٢٠٥٨

مطابخ معدنية . صنع معامل الفولاذ اللبنانية نجار ٢٤٨٥٤٤

كاليري بدر الدين للأثاث

مفروشات صليبا ٢٣١٥٢٤
اجمل تشكيلة مفروشات

انقلاب
في اسعار المفروشات
في غاليري جيكو ٢٢٧٣٣٢
تشجيعا للزواج

اعلان عن وظيفة رئيس خدم

يعلن النادي السياحي في ابو ظبي عن حاجته الى رئيس خدم تتوافر فيه الشروط الآتية :

١ — أن يكون خريج معهد مهني معترف به .
٢ — أن تكون لديه خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات .
٣ — أن يكون له المام باللغتين العربية والانكليزية .
٤ — الراتب ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ درهم في الشهر والسكن مجانا له ولعائلته . والمنافع الاخرى هي فرصة سنوية والسفر درجة سياحية له ولزوجته ولثلاثة من أولاده من بلده الى أبو ظبي ذهابا وايابا وفي ما عدا ذلك تخضع هذه الوظيفة الى نصوص قانون العمل المعمول به في أبو ظبي .

تقدم الطلبات الى العنوان الآتي :
السيد أحمد موسى الهاملي
نادي أبو ظبي السياحي
ص.ب ٢٨ أبو ظبي
دولة الامارات العربية المتحدة .

MANAGER QUALITY ASSURANCE

A leading International Pharmaceutical Company requires a manager for its plant which is now being constructed in Lebanon. Primary responsibility is to set up and operate a small quality control laboratory. Duties involve analysis of raw materials and finished products in accordance with corporate quality standards. The applicant must be licensed pharmacist with 2 - 5 years experience in the pharmaceutical industry or related fields. He must be analytical, systematic, responsible and must have excellent knowledge of English and Arabic. Salary will be commensurate with experience and educational background. This position offers excellent opportunity for professional development. Please send detailed c.v. to: Plant Manager, P.O.Box 2940 Beirut not later than February 16.

اعلان عن وظيفة مدير

يعلن النادي السياحي في أبو ظبي عن حاجته الى مدير تتوافر فيه الشروط الآتية :

١ — أن يكون خريج معهد مهني معترف به .
٢ — أن تكون لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في أحد الفنادق أو النوادي أو المطاعم المعروفة .
٣ — أن يتقن اللغتين العربية والانكليزية ويستحسن أن يكون له أيضا المام باللغة الفرنسية .
٤ — الراتب ٤٥٠٠ الى ٥٠٠٠ درهم في الشهر والسكن مجانا له ولعائلته . المنافع الاخرى هي الفرصة السنوية والسفر درجة سياحية له ولزوجته ولثلاثة من أولاده من بلده الى أبو ظبي ذهابا وايابا . وفي ما عدا ذلك تخضع هذه الوظيفة الى نصوص قوانين مجلس الخدمة المدنية في أبو ظبي .

تقدم الطلبات الى العنوان الآتي :
السيد أحمد موسى الهاملي
نادي أبو ظبي السياحي
ص.ب ٢٨ أبو ظبي
دولة الامارات العربية المتحدة .

We are an International Company and we ... for one of our sister companies in Saudi ...

AN ASSISTANT TO THE GENERAL MANAGER

The applicant should be
- Of Arab Nationality
- With perfect knowledge of English ... Arabic. French being an important ...
- With a university degree in ... Administration, Accounting or Law.
- Aged between 30 and ...
- With administrative experience ... commercial company.
- Preferably married.

The job is located in Riyadh but ... extensive traveling in Saudi Arabia.

...

Please send ...
P. O. Box 735 - Beirut before 31st of January.

اعلان من وزارة التربية في الكويت
مراقبة البحث والتنسيق الفني

تعلن وزارة التربية في دولة الكويت عن حاجتها الى مدرسين ومدرسات لمواجهة النمو في مدارسها للسنة الدراسية المقبلة ٧٥/٧٤ ممن يحملون الشهادات الجامعية والجامعية التربوية وذلك لتدريس المواد الآتي بيانها بعد ، في المراحل المختلفة :

أ — الثانوي ، المتوسط

١ — اللغة العربية .
٢ — اللغة الانكليزية .
٣ — اللغة الفرنسية (ويفضل الحاصلون على بكالوريا فرنسية بالاضافة الى المؤهل الجامعي) .
٤ — الرياضيات — بكالوريوس رياضيات بحتة .
٥ — العلوم — بكالوريوس في مختلف الفروع .
٦ — التربية الفنية .
٧ — التربية النسوية .
٨ — التربية الموسيقية .
٩ — التربية البدنية .
١٠ — المواد العامة — دبلوم المعلمين والمعلمات .

ب — معاهد التربية الخاصة (الصم ، البكم ، المكفوفون ، وضعاف العقول) .

المدرسون :

١ — طباعة وتصوير وتجليد — بكالوريوس فنون تطبيقية .
٢ — تصليح الآلة الكاتبة — دبلوم ثانوي صناعي .
٣ — دهانات » »
٤ — تنجيد » »
٥ — لحام » »
٦ — نجارة عمارة » »
٧ — علاج طبيعي

٨ — مواد عامة — دبلوم معهد معلمين + تخصص صم أو متخلفين عقليا .

المدرسات :

١ — مواد عامة — دبلوم معهد معلمين + تخصص صم متخلفين .

يكتب في اعلى الطلب « معاهد خاصة » .

١ — يشترط في المتقدمين والمتقدمات ان يكونوا ممن اعدوا لمهنة التدريس ومارسوها بعد حصولهم على المؤهلات المطلوبة .

٢ — يملأ الطلب ويرسل باسم : السيد وكيل وزارة التربية في دولة الكويت / مراقبة البحث والتنسيق الفني ويكتب على احدى زوايا المظروف (طلب عمل في سلك التدريس) بحيث يصل في الفترة من ١٩٧٤/١/١٥ وحتى نهاية ١٩٧٤/٣/٣١ ، وذلك بالبريد المسجل من كل البلاد العربية .

٣ — توضع في الطلب كل البيانات الآتية بكل دقة :

١ — الاسم بالكامل .
٢ — الجنسية .
٣ — العمر .
٤ — الديانة .
٥ — الحالة الاجتماعية .
٦ — عدد الاولاد .
٧ — المؤهل الدراسي وتاريخ الحصول عليه .
٨ — الشهادات والدورات التربوية وتاريخ الحصول عليها .
٩ — الاعمال التي قام بها حتى تاريخ ملء الطلب .
١٠ — المواد التي يقوم بتدريسها حسب الاولوية .
١١ — تلصق صورة شمسية حديثة على الجهة اليسرى من الطلب ويكتب عليها الاسم واضحا .
١٢ — العنوان .

٤ — لا ترفق بالطلب أي أوراق أو شهادات ، والوزارة غير مسؤولة عن ضياعها او اعادتها الى أصحابها .
٥ — تقبل الطلبات المحلية من المقيمين في الكويت اعتبارا من ١٩٧٤/١/١٥ وحتى ١٩٧٤/٢/١٥ .

٦ — ترفق بكل طلب محلي صورة من الشهادات العلمية ، والوزارة غير مسؤولة عن ضياعها أو اعادتها الى أصحابها .

٧ — لن يلتفت الى الطلبات المكررة وغير المستوفاة الشروط السابقة أو التي ترد قبل أو بعد الموعد المحدد .

٨ — يبلغ كل مرشح موعد المقابلة ومكانها بخطاب رسمي ، والطلبات غير المرشحة للعمل لا يرد على أصحابها ومن دون ابداء السبب .

وكيل وزارة التربية

هكذا من الأصل



محاضرة رياض طه في الحلقة الدراسية "حرية الصحافة في لبنان، مهنياً"
أما الحرية على علاتها وأما تغيير النظام
إذا الدولة مستعدة لتنظيم الصحافة فلتدعمها

في الجلسة الثالثة من الحلقة الدراسية عن « حرية الصحافة في لبنان » ، وكان امس موعدها في نادي خريجي الجامعة الاميركية، القى نقيب الصحافة رياض طه محاضرته وموضوعها « حرية الصحافة في لبنان من الناحية المهنية » ، وهذا نصها .

لماذا انتقل بعض الصحافيين اللبنانيين الكبار الى مصر ، في العقود الاخيرة من القرن الماضي والنصف الاول من هذا القرن ، فأنشأوا أمّات الصحف العربية في القاهرة ؟

لماذا أصدروا «الاهرام» و«المقطم» و « المقتطف » و « الهلال » في وادي النيل ؟

لماذا غادر لبنان أمثال تقلا وصروف وزيدان وثابت والخازن والجميل والخوري ؟

لا ريب في ان العامل الاقتصادي كان ذا اثر : بسبب كثافة السكان والازدهار العمودي في مصر ، وبسبب الحواجز التي كانت تباعد بين اقطار المشرق العربي .

الا ان العامل الرئيسي هو تلك الحرية النسبية التي كانت متاحة في المملكة المصرية : كانت الحماية البريطانية أرحب افقا من الاستعمار العثماني : والصحافة لا تستطيع أن تنمو الا في مناخ الحرية .

ان للماركسية – وللاشتراكية في وجه عام – نظرة مختلفة الى الصحافة طبعا : فالصحيفة هي أداة الجمهور : ويجب ان تكون ملك الشعب : مجسدا في الحزب أو في حكومة وطنية .

وقال لينين – بعدما أسس النظام السوفياتي – ان حرية الصحافة الغربية تعني حرية رأس المال في السيطرة على الرأي العام .

لكن لينين نفسه كان انشأ صحيفة « الشرارة » مستفيدا من جو الحريات الديموقراطية في أوروبا الغربية .

وهاجر لينين من مملكة القيصر في الفترة التي شهدت هجرة الصحافيين اللبنانيين من سلطنة بني عثمان : وكان هدفه – مثلهم – السعي الى التعبير عن فكره في ظل نظام ليبرالي .

لسنا هنا في صدد المفاضلة بين أنظمة الحكم . انما نود ان نعترف: للنظام الرأسمالي : بميزة قد تحجب بعض عيوبه : وهي حرية القول والكتابة .

ربما كان في وسعنا أن نستغني عن هذه الحرية : لو كنا نعيش في دولة اشتراكية تضمن تكافؤ الفرص وتلغي الظلم الاجتماعي والجشع الاقطاعي الرأسمالي. ربما استطعنا، في ذلك النظام : أن نمارس الحريات الديموقراطية في اطار الحزب .

أما ونحن ننتمي الى مجتمع ليبرالي : فان حرية الرأي والنشر تبقى الضمانة الاولى والاساسية ، وقد تكون المتنفس الوحيد والفضيلة الفريدة .

من هنا : ندعو المتبرمين من الصحافة ان يختاروا احد أمرين لا ثالث لهما :

اما أن يقروا هذه الحرية : على علاتها ، ويتقبلوا سلبياتها بل مخاطرها .

واما ان يبدلوا هذا النظام : ويقدموا الى الشعب ديموقراطية أخرى .

ذلك ان نظام الحكم كل لا يتجزأ : فاذا كنا حريصين على الليبرالية الغربية ، علينا أن نزداد تمسكا بالحريات الفردية والعامة وأهمها حرية الصحافة . اما اذا وجدنا ان هذه الحرية هدامة مؤذية وضارة بمصالحنا : فعلينا أن نقوم بثورة أو انقلاب وسن دستور آخر وقوانين مختلفة .

يقول الانكليز « خذه كله أو اتركه كله » .

وليس من خيار عصري ، سوى النظام الليبرالي او النظام الاشتراكي .

أما الدول التي عاشت القرون في ظلام وتخلف ، فانها تحاول ، اليوم، ان تلحق بموكب التقدم ، باعتماد أحد النظامين القائمين في اكبر دولتين في العالم (الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية)أو سائر الانظمة التقليدية والثورية .

في موسكو ، يمارس الشعب حرياته الديموقراطية عبر الحزب الشيوعي ، وتتولى « البرافدا » ، مثلا، النطق باسم الرأي العام، في اطار العقيدة الموحدة، ولا تحتاج الصحيفة الشيوعية الى اعلانات وموارد مالية لتثبت في المزاحمة والمنافسة ، ما دامت ملك الشعب ، ينفق عليها من الدخل العام .

وفي واشنطن : يشرف على الصحف افراد وشركات ، فيخسرون الملايين، أو يكسبونها، كل عام، ولا يتورعون عن تهديم رئيس الدولة نفسه ، عندما يلمسون رغبة شعبية في ذلك، أو عندما يرتأون هم ان يقنعوا قراءهم بمقاومة الرئيس .

هذي هي حرية الصحافة : في مفهوميها الغالبين ، وعلى لبنان ان يختار احدهما ، اذ يختار نظام الحكم .

ما دام الحكم عندنا رأسماليا او ليبراليا ، فاننا ملزمون باعتماد النظرة الديموقراطية الغربية ، أيا كانت عقائدنا ومذاهبنا كأفراد ، ومهما تعددت مبادىء حكامنا وساستنا وأحزابنا ، وتباينت اتجاهاتهم ونزعاتهم .

اذن، فلا بد لنا من حرية الصحافة، ولا غنى لنا عنها .

واذا كانت هذه الحرية حجر الزاوية في حياتنا الديموقراطية ، فانها – بالنسبة الى العمل المهني – بمثابة الماء والهواء ، أو هي الارض الخصبة التي لا تنمو الصحافة الا في تربتها .

« اذاعة » الرأي العام

ما الفرق بين الصحافة وسائر وسائط الاعلام ؟

أول الفروق ، في رأينا ، هو أن الصحافة السمعية – البصرية أداة نقل اخباري سريع ، بينما تعنى الصحافة المكتوبة بالتحليل والتعليل وتكوين الفكر .

حتى على صعيد الانباء ، فان الاذاعة والتلفزة تكتفيان ، عادة ، ببث الخبر العادي المأذون به ، في حين تحاول المطبوعة اقتناص النبأ الخاص وكشف السر واحراز السبق.

واذا كان من طبيعة الراديو والتلفزيون ان يكونا ، في الغالب، ملك الدولة ، او تحت اشراف جماعي أو رقابة رسمية ، فان الصحيفة لا تستطيع ان تزدهر ، الا اذا كانت معارضة أو جريئة في النقد .

ولئن جاز لرئيس حكومة القول « ان الاذاعة هي جريدة الحكومة » ، فأولى بالصحافة ان تعتبر نفسها اذاعة الرأي العام .

والرأي العام هو ، في اهدأ الحالات ، نقاد شكاك ، ان لم يكن رافضا ثائرا !

على هذا ، فان حرية النبأ والتعليق ليست ترفا – بالنسبة الى الصحافة – وليست حقا ديموقراطيا فحسب ، انما هي ضرورة حيوية ، بل « مادة » مهنية أساسية .

اذ لو ان الجريدة تكتفي – كالاذاعة – بنقل الاخبار والتعليقات الايجابية ، لما بقي للقارىء من حاجة الى الجريدة ، التي تسبقها النشرات الاذاعية دائما في بث الانباء المتتالية ليلا نهارا .

ولو ان المجلة تكتفي – كالتلفزيون – بنقل الصور والمشاهد والتحقيقات، لما بات مصير المجلات الا مصير « لايف » ، التي كانت اكبر مجلة مصورة في العالم ، فاضطرت الى الاحتجاب ، بعدما خفضت توزيعها من ثمانية ملايين نسخة الى ستة ملايين لتفادي العجز المالي المتزايد،

غابت المجلة الاميركية الكبرى ، لانها كانت سباقة في تصوير الاحداث ، فما ان استطاع التلفزيون ان ينقل صورة مباشرة من القمر ، حتى انتهى دور مجلة الصورة !

القاضي الآخر ، الضمير المهني

رب قائل ان الصحافة مضطرة ، اذن ، ان تختلق الخبر وتصطنع الرأي السلبي ، لكي تعيش وتستمر، قد يكون في ذلك شيء من الصحة، لو كانت الانباء المثيرة غير متوافرة، ولو كانت عناصر الانتقاد مفقودة . اما ونحن لا نحيا في مجتمع مثالي، فان « نصف الناس » يشكلون مصادر الخبر والتعليق اللذين يتناولان الحاكم العادل نفسه !

ثم ان القارىء – وهو القاضي العفوي والحكم الاول – لا بد من ان يكتشف النبأ المختلق والرأي المغرض ، فيفقد ثقته بالناشر ومطبوعته .

ولكن ، هل يغني القاضي – القارىء المجتمع عن القاضي الجالس في قصر العدل ؟

طبعا لا ، فان الصحافة تخضع للقانون . بل هي التي تدعو ، في استمرار ، لسيادة القانون .

وعندما يطرح السؤال التقليدي : ما هي حدود الحرية ؟

تجيب الصحافة : لا حد للحرية سوى القانون !

على ان ممثل العدالة ينبغي أن يكون مستقلا عن السلطة التنفيذية، لئلا يكون الحاكم خصما وحكما في آن .

واذا كان استقلال القضاء شرطا اساسيا لكل نظام ديموقراطي أو حكم سليم : فان من حق الصحافة ان تحرص ، اكثر من سواها ، على ذلك الاستقلال ، وهي التي وجدت لتنتقد الحاكمين .

ذلك ان السلطة قد لا تفكر في الجور على المواطن ، لكن تبعية القاضي ستغريها حتما بالانتقام من الصحافي ، الذي يكشف اخطاءها ويفضح عوراتها أو هو ، على الاقل ، يخالف رأيها .

على أن ثمة قاضيا آخر هو الضمير المهني .

ولطالما كان ضمير الصحافي يحول دون نشر نصوص أو آراء من شأنها ان تؤدي الى ضرر وطني أو اجتماعي .

بيد ان الضمير المهني لا يلتزم – لدى الصحافيين – بقواعد ثابتة وموازين موحدة . فهنالك ، مثلا ، مدرسة ليبرالية ، في العالم الغربي خصوصا ، تعتقد كل ما يعرفه الصحافي يجب ان يوضع في خدمة القارىء ، لانه بات ناضجا مسؤولا، ولا يجوز اخضاعه لاي وصاية أو ارشاد ، ولا يصح ان تحجب عنه الحقيقة ، مهما تكن الاسباب والدوافع والمبررات .

لقد ارتأت صحيفة « النيويورك تايمس » أن تنشر الوثائق السرية، الخاصة بوزارة الدفاع الاميركية ، عن حرب فيتنام ، عندما كانت الولايات المتحدة ترسل طائراتها وجنودها الى أتون النار والدمار. وأحالت ادارة نيكسون الجريدة الى القضاء ، فقررت المحكمة العليا رد الدعوى .

ربما كان اقدام الصحيفة على ذلك الفعل ضربا من الخيانة الوطنية، في نظر البعض ، غير ان القضاء الاتحادي لم يؤيد البيت الابيض في دعواه ، ولم يغضب البنتاغون على المحكمة العليا .

نحن من القائلين – مع مونتسكيو – ان لكل بلد نظاما يناسبه ، ولا شك في أن الوضع في أميركا هو غير الوضع في لبنان . الا أن اختلاف البيئتين والنظامين لا يبلغ درجة التناقض والتضاد . واذا كان نشر وثيقة سرية عسكرية ، قد تفيد العدو ، أمرا مشروعا في واشنطن ، فان عملا مماثلا في بيروت يجب أن لا يكون في الضرورة جناية لا تغتفر !

ربما كان « الخطأ أكثر من جريمة » على حد قول تاليران ، لكن حجم الخطأ يقاس بالنتائج ، لا بمجرد التصور أو التقييم المبدئي !

جرت مناقشات ومحاكمات حول نشر الوثائق السرية وحول حدود الحرية ، في العالم الغربي ، خلال فترة نشوء « الصحافة الكبرى » في نهاية القرن الثامن عشر . وكان ان سنت بعض الدول القوانين الصارمة لمعاقبة الصحف وردعها . غير ان هذه القوانين عدلت بعدئذ ، لاسيما في زمن جفرسون ، الذي اشتهر بالقول أنه يفضل صحافة دونما حكومة على حكومة دونما صحافة .

وفي تلك الفترة ، تعرض الدستور الاميركي لاول تعديل ، وهو : « لا يحق للكونغرس أن يسن أي قانون يمس حرية الصحافة » .

قيل ان الصحافة هي التي كانت الاداة الاساسية في اشعال الثورات العالمية ، خلال القرنين الاخيرين .

وقيل كذلك ان حرية الصحافة هي التي بدلت مفاهيم الشعوب ، وهي التي ساعدت في تطوير أنظمة الحكم والتركيز على الديموقراطية والعدالة.

لكن حرية الصحافة لا تعني حتما وجود صحافة حرة . اذ أن الحرية المطلقة لا تقتصر على الاستقلال عن السلطة المحلية ، انما تشمل كذلك الاستقلال عن القوى الخارجية والمؤثرات المادية والادبية.

قال ازوالد سبنغلر في كتابه «اضمحلال الغرب» : « اذا وجد اليوم ديموقراطي من الطراز القديم ، فانه لن يطالب بحرية الصحافة ، انما سيطالب الصحافة بالحرية . ان المال ينتصر هنا دائما ويسخر العقول لخدمته » .

على أن ما ينطبق على الصحافة، في هذا الصدد ، انما ينطبق على المؤسسات التشريعية والتنفيذية والجهات السياسية في كل نظام رأسمالي . يكفي ان ممثلي الشعب متهمون برشوة النافذين ، وبقبول « المساعدات » من الاحتكارات المالية ومن خارج الحدود . وهذا ما يجعل التهمة موجهة الى النظام كله .

لا نستطيع أن ننظر الى الصحافة كوحدة مستقلة عن الواقع الذي تنبثق عنه وترتبط به ، وتعكس فضائله وعيوبه .

ينبغي أن نحررها من العجز المادي

ولئن كان النظام عندنا موضع بحث وجدل ، فان حرياته – وأهمها حرية الصحافة – هي التي يحرص عليها خصوم النظام قبل أهله ودعاته .

ذلك ان الثائرين والمعارضين قد يعيبون على هذا النظام كل ما فيه ، ولكنهم يتمسكون بحرياته الديموقراطية .

واذا كان الحكم يضيق ذرعا بالصحافة ، في معظم الاحيان ، فان العلاج ليس في تقليص الحرية بل في المزيد من الحرية : أي في جعل الصحافة سليمة معافاة وحرة الى أوسع مدى ممكن .

بدلا من أن نتهم الصحافة ، مثلا ، بالخضوع لضغط المال ، ينبغي أن نحررها من العجز المادي الذي قد يضطرها الى التخلي عن استقلالها والتفريط بكرامتها وعنفوانها .

لقد اتجهت الليبرالية – منذ نهاية الحرب الكونية الثانية – الى فرض قدر من التوجيه والتملك العام ، في القطاع الاقتصادي الاجتماعي ، لحماية الطبقة العاملة والفئات المحرومة ، ومنعها من اعتناق المبادىء الثورية أو التمرد على النظام .

وانطلاقا من ذلك المفهوم ، لا نرى غضاضة في تدخل الدولة لتنظيم الصحافة : شرط ان لا يكون التدخل في سبيل كبت الحرية ولجمها ، بل في سبيل تعزيزها ومنحها مناعة ضد المغريات وحالات الضعف ، اذ ليست الصحافة رسالة أو أداة خدمة عامة وحسب: انما هي ، كذلك، صناعة وتجارة : انها مؤسسات ترتبط بمصيرها ألوف الاسر ، وتشكل فعالية اقتصادية وانتاجا وطنيا .

وما دامت الدولة مسؤولة عن تشجيع الصناعة وحماية التجارة وتطوير الزراعة وتنشيط السياحة ، فعليها أن تكون ، كذلك ، مسؤولة عن اكتفاء الصحافة ونموها .

قيل ان ثمة صحفا مرتهنة ، فعلى الحكم الوطني ، اذن ، أن يتولى « فك الرهن » !

وطالب البعض بمراقبة دخل الصحف ، فعلى الدولة أن تؤمن الاكتفاء الذاتي للصحف كلها ، قبل ان تعمد الى مراقبتها ومعاقبتها .

والا كان للصحافة ان تنكر على الدولة كل حق في محاسبتها ، ما دامت الدولة تركت هذه المهنة لشأنها ، فلم تسهم بأي نصيب في تشجيعها وحمايتها .

ان الاقطار العربية كلها مولت صحفها أو اشتركت في انشائها . وثمة دول غربية كبرى تقدم الى صحافتها عونا ماديا ضخما يوفر لها وضعا كريما . ان فرنسا – التي أخذنا عنها دستورنا ومعظم القوانين – تمنح صحفها الملايين ، كل عام ، عن طريق اعفائها من الضرائب ، والاسهام في ثمن المطابع والورق وتكاليف الشحن .

اذا كانت الدولة مستعدة لتنظيم الصحافة ، فعليها أن تدعمها دعما مشروعا ، لا أن تضيق عليها الخناق ، وتتخلى عن واجبها نحوها، ثم تطالبها بأن تكون مثالية ومكتفية ومطيعة !

تقدمت نقابة الصحافة اللبنانية بمذكرات متعددة الى الحكومة ، مطالبة بحقوق واضحة ، فكانت السلطات تعد بتنفيذ بنود منها ، ثم لا تلبث أن تحاول خنق الصحافة قبل ان تحقق لها أي مطلب .

اننا لن نعدد مطالب الصحافة كلها ، في هذه العجالة ، انما نكتفي ببعض المقترحات العملية التي يمكن تحقيقها دونما عناء :

مقترحات

أ – تسليف الصحف قروضا طويلة الاجل ضئيلة الفائدة ، من مصرف الانماء وبنك التسليف .

ب – اعفاء المؤسسات الصحافية من الضرائب والرسوم ، أسوة بشركات الطيران وبعض الصناعات، وبالتعاونيات والانتاج الزراعي .

ج – رفع نسبة أسعار الاعلانات الرسمية اضعافا متعددة ، بحيث تتناسب مع مستوى الاعلانات التجارية ، ورصد اعتمادات كافية للاعلان عن بيانات مصرف لبنان نصف الشهرية ، والمصالح المستقلة، والزام الشركات التجارية الكبيرة بالاعلان عن موازناتها في عدد وافر من الصحف .

وفي مقابل قيام الدولة بواجبها في دعم الصحافة ماديا ، ينبغي ان تقبل الصحف ، مختارة ، مبدأ تدخل الدولة في شؤونها والتثبت من نزاهتها .

ولا ريب في ان الصحف مستعدة

– التتمة في الصفحة ٩ –

حرية الصحافة: مناقشات الجلسة الثالثة
المستقبل، النقابات، الاقتصاديات، المستوى الخ...
شارل حلو: معكم تذكرت ٢٥ سنة خلت حيث كان شارل مالك الرئيس وانتم كأنكم الدول

من اليمين : أمين الحافظ ، جبران حايك ، شارل مالك ، رياض طه (وهو يحاضر) ، شارل حلو ، جورج حكيم ، ميشال معلولي .

من اليمين : جوزف مغيزل ، باسم الجسر ، غسان تويني ، نبيل دجاني ، ... المشنوق .

كتب انور الرغبي :

« اذا كان الحكم يضيق ذرعا بالصحافة ، في معظم الاحيان ، فان العلاج ليس في تقليص الحرية بل في المزيد من الحرية ... » ، و « اذا كانت الدولة مستعدة لتنظيم الصحافة فعليها ان تدعمها دعما مشروعا ، لا آن تضيق عليها الخناق ، وتتخلى عن واجبها نحوها ثم تطالبها بأن تكون مثالية ومكتفية و ... مطيعة » ، و « جفرسون اشتهر بالقول انه يفضل صحافة دونما حكومة على حكومة دونما صحافة » . واخيرا ان « البنتاغون لم يغضب على المحكمة العليا » لانها ما ادانت « النيويورك تايمس » بالخيانة العظمى لنشرها « الوثائق السرية » الخاصة بوزارة الدفاع الاميركية .

هذا الكلام من محاضرة نقيب الصحافة رياض طه (تقرأها في مكان آخر) صفق له الحاضرون في الجلسة الثالثة من الحلقة الدراسية التي نظمها امناء مؤسسة كامل مروه في نادي خريجي الجامعة الاميركية ، وهزوا رؤوسهم اعجابا « ممتاز ، ممتاز » . وتهامسوا ، واعتبرت المحاضرة « النقابية » عن الناحية المهنية من موضوع « حرية الصحافة في لبنان » ردا قارب العنف على محاضرة الدكتور امين الحافظ حول الموضوع ذاته من الناحية المبدئية ، وكانت التي تلاها هو وزير الاعلام في حكومته ، في الجلسة الاولى مساء الخميس ، محولا اياها ، في رأي المراقبين ، من حدث عن حرية الصحافة الى بحث في كيف يكون تقييدها .

شارل مالك

الدكتور شارل مالك ادار الجلسة الثالثة ، مقدما المحاضر « الذي يعرف ولا يحتاج الى تعريف » ، وموزعا المناقشة على طالبي الكلام السادة باسم الجسر وعبدالله المشنوق وأمين الحافظ وغسان تويني ووفيق الطيبي ونبيل دجاني ومحمد ابو مرعي ، والرئيس السابق شارل حلو الذي جاء « مستمعا مشاهدا » فتذكر جلسات « المجلس الاجتماعي الاقتصادي » التابع لمنظمة الامم المتحدة التي كان الدكتور مالك مديرا لها . وأشار الدكتور مالك ، في اعطائه حق المناقشة ، الى التركيز على نقطتين : الاحترام المتبادل الكامل والمسؤولية التي تدرك اشياء عميقة واساسية ودائمة يمكنها البقاء الى ما بعد الف سنة، ويمكنها ان تجعل الحرية الصحافية تعني التطلع الى المستقبل . وقرأ المادتين ١٨ و ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان اللتين تشددان على مبدأ الحرية ، ونوه بالمادتين ٢٨ و ٢٩ . ثم قال « الادارة الآن يمكنها ان تختفي . والى كل واحد منا حسب ما يلهمه الروح » .

باسم الجسر

باسم الجسر الهمه « الروح » ان يشيد بمحاضرة طه ، وتكلم عن الصحافيين ذوي المستوى ، و « المصححات » ضد طغيان العامل الاقتصادي على حرية الصحافة ، ويطالب بميثاق شرف يسد الفراغ الذي تركه القانون ، ويجسم صحافي مهني نقابي موحد مشيرا الى ان نقابة الصحافة تدافع عن حرية الصحافة انما لا تفعل اي شيء من داخلها . ففي لبنان نقابتان للصحافة وللمحررين ، والمجلس الاعلى للصحافة لا يوحد بينهما . وليس من محاكمات على الصعيد المهني لدى حصول تجاوزات ، ولا تدخل من المجلس الاعلى للصحافة لدى انتقال ملكية الصحيفة ، ولا حماية للمحرر الصحافي (بالهند بيدبرولو شفل)، ويقترح ، في النهاية ، ان تشمل التوصيات « اقامة تعاون بين الجسم الصحافي المهني ومعهد الاعلام في الجامعة اللبنانية بغية تطويره » .

والنقيب رياض طه ما انتظر نهاية المناقشة فرد على المناقش : « الجسم الصحافي في حاجة الى تدعيم . والقانون خلق تنظيما غير سليم من الناحية العملية اذ جعل اتحاد الصحافة او المجلس الاعلى مؤلفا من نقابتين في عدد متساو . ولذا لا يمكنهما الاجتماع اذا تخلف احدهما . في عام ١٩٥٠ كانت نقابة الصحافة تشمل أصحاب الصحف والمحررين . ولذا اطالب باعادة النظر في القانون ، أما بفصل النقابتين ، وأما بدمجهما ، واما بتغيير النظام النقابي الصحافي في شكل او آخر » .

عبدالله المشنوق

وعبدالله المشنوق ما انتظر دوره، والح على الاذن له بالكلام ، فشبه وجود نقابتين للصحافة وللمحررين في لبنان ، بمثل ان يعمد اصحاب المستشفيات الى انشاء نقابة في مقابل نقابة الاطباء و « الويل للمرضى » (الرئيس حلو : الويل للقراء) . ثم قال المشنوق ، في دوره في الكلام ، ان الصحافة اسمى من التجارة و « في البلاد العربية ليس هناك بلد أكثر حرية من لبنان » وتكلم عن الضمير المهني الملتزم للحرية . وروى طرفة عن زوج ملكة بريطانيا في خلاف له مع سائق بيروتي، وتدخل السفارة البريطانية ، ورئيس الجمهورية (؟) في عدم نشرها .

امين الحافظ

والدكتور امين الحافظ اعاد المشنوق الى محاضرته ليلة الخميس ليقرأ فيها « اقتراحي صيانة حرية الكاتب المحرر » قائلا « ان السهام التي تطلق على الصحافة اللبنانية هي ظالمة » . وعبر عن قلقه حيال المستوى الصحافي متسائلا « ما هو مصير اهل الفكر والادب والفن في الصحافة ؟ هل هم يقدرون تقديرا كافيا او عليهم ان يسفوا الى المستويات العادية ؟ » ، ومتهما الصحف بأنها لا تنشر لرجل الفكر واستاذ الجامعة الا في الصفحات الداخلية ، وأنها تعطي الاديب ، رجل الثقافة ، اقل مما يناله محرر صفحة الجرائم والفضائح . (شارل حلو : او مرتكبها) . وأنهى الحافظ ان تسليف الصحف في حاجة الى أسباب موجبة لان الصحف ليست مصنعا او تعاونية ، وان اعفاءها من الضرائب والرسوم ممكن اذا تحولت الى شركات مساهمة او تعاونيات يتوزع خيرها على عدد وافر من الناس .

غسان تويني

وغسان تويني ألهمته فلسفة الدكتور مالك القائلة في المقدمة ، بالتطلع الى المستقبل والى ما بعد ألف سنة ، أن يبدأ كلامه « نحن الصحافيين جماعة معترين لا يستطيع التاريخ أن ينصفنا . ينصفنا القارىء وحده يوما يوما لاننا لا نستطيع أن ننتظر حكم التاريخ أو ... تروح علينا . فالصحافة اذا ما انصفها قراؤها لا أحد يمكنه أن ينصفها (...) . والصحافة حريتها منها وفيها . فالقارىء ليس مجبرا على شرائها ، بل له ملء الحرية في الشراء أو عدمه وفي اختيار الصحيفة الملائمة له » . وتكلم عن المستوى الصحافي ذاكرا ان معلومات الدكتور الحافظ عن معاملة الصحافيين لرجال الفكر قديمة جدا . وأعطى أمثلة، مضيفا ان الصفحات الداخلية في الصحف هي أهم من الاولى لانها تفسح في مجال القراءة على مهل، وأكثر من صحيفة في لبنان، تخصص راتبا محترما لكاتب مقال واحد في اليوم في حين لا تفعل هذا جرائد غربية كبرى، بحيث يضطر كاتبها الى بيع مقاله لجرائد عدة . وتطرق الى ما قيل حول وجود نقابتين ، فقال انهما تدريجا ستتوحدان ، أو سيحدث انشاء اتحاد للناشرين ، ونقابة موحدة للصحافة تضم كل الممارسين بمن فيهم « الجنس » الفريد الذي هو في طريق الزوال : أصحاب الصحف الذين هم صحافيون ممارسون . أما اقتصاديات مهنة الصحافة فممكن الحديث عنها انطلاقا من تقسيم الصحف نوعين: صحفا يتفق عليها أصحابها وتكون أقل حرية ، وصحفا تنفق على أصحابها وتكون حرة غير مرتهنة الا للقارىء . وممكن الفصل بين ملكية الصحيفة وملكية وسائل الانتاج . فمجلتا « باري ماتش » و « ايكونوميست » ليست لديهما مطابع خاصة . ووقوف الصحيفة في السوق على رجليها لا يتوقف على الطباعة أو على ملكية مطبعة بل على المحتوى . آباؤنا كانوا أصحاب صحف ، ورؤساء تحرير ، ومحررين ، وموزعين ، وأحيانا... بائعين في وقت واحد .

وتكلم غسان تويني ، مرة ثانية ، عن القانون اللبناني الذي يحمي من لا تحميهم بلادهم (الملوك والرؤساء) ضاربا مثلا ان اثارة فضيحة ووترغيت التي حمتها القوانين الاميركية كانت مستحيلة في لبنان حتى بحق الرئيس الاميركي !

وعن الاعلام الرسمي قال انه حتى يحق له – وقد أقام نفسه منافسا للصحافة – أن يتحدث عن حدود الحرية وقيمها ، يجب أن يبرهن في اذاعته وتلفزيونه عن احترامه ومعرفته لابسط قواعد الصحافة وحرياتها وحقوق المواطنين

– التتمة في الصفحة ٩ –

وقت الوزير ثمين !

وزير الاعلام السيد فهمي شاهين اثار استغراب المشتركين في الحلقة اذ هو حضر الجلسة الثالثة ثم ترك المكان بعد انتهاء النقيب طه من القاء محاضرته وبعدما اطمأن الى ان صوره التقطت . وبدا كأن لا وقت لدى الوزير « يضيعه » في مناقشة المحاضر .

اشتباك مسلح ينهي انتخاب اتحاد الجامعة العربية
فوز مرشحي "الجبهة التقدمية"

جرى أمس انتخاب الاتحاد الجديد لطلاب جامعة بيروت العربية في هدوء عكره اصطدام بين طلاب ينتمون الى « اتحاد قوى الشعب العامل » وآخرين الى «انصار الثورة الفلسطينية » استخدمت فيه أسلحة مختلفة . وعلى الرغم من الحماسة التي اتسمت بها خطابات «مذيعي» «انصار الثورة الفلسطينية» و « الجبهة الطالبية الديموقراطية » و « اتحاد قوى الشعب العامل » فان عمليات التصويت التي أشرف عليها عدد من أساتذة الجامعة تميزت بالنضج .

و « اشتغل » التشطيب في عدد من السنوات خصوصا الرابعة – آداب والرابعة – تجارة .

وأصدرت الجبهتان التقدمية والديموقراطية بيانين اتفقت فيهما على المطالبة بعدد من الامور النقابية كفصل الاتحاد عن الادارة ماليا واداريا وضرورة تطوير الضمان الصحي في الجامعة وطبع الكتب الجامعية تحت اشراف الاتحاد . وتفرد بيان الجبهة التقدمية بلفت النظر الى المناهج التربوية التقليدية كما تميز بيان الجبهة الديموقراطية بالمطالبة بعقد جمعيات عمومية وتحقيق الدستور الجديد للاتحاد .

الفائزون

وبعد فرز الاصوات تبين فوز مرشحي « الجبهة التقدمية » بـ ٤٢ مقعدا . في كلية الهندسة فازت « الجبهة التقدمية » فوزا كاملا في السنوات الخمس . والفائزون في الهندسة هم محمد ترشيه ومحسن الجشي ونبيه حداد ويعقوب ابو جبارة ومحمد الجندلي وتوفيق الضيا ومحمود سلوم وجوزف فرحات وناجي ستيتيه وابرهيم الزين وفاروق المفتي وعزيز هارون وسمير ابو النيل ومحمود قدادة وحسان برهان .

وفي كلية الاداب فاز « الانصار » بعشرة مقاعد من اصل ١٢ . ولخترق اللوائح احمد ابو سعادة في الثالثة – اداب ونزيه قاسم في الرابعة – آداب . « والانصار » الفائزون في الاداب هم : احمد ابو طير وعادل غنام وابرهيم حيدر ومروان الكركي ومحمود خليل وتيسير العطار وعبد الحسين فرحات ويوسف ابو سمعة وديب خليفة وسليمان الفيومي .

وفي كلية التجارة فازت « ال... التقدمية » بـ ١١ مقعداً من ... ١٤ . واخترق نزيه عبدالكريم ... الشعب العامل) لوائحها في ال... – تجارة . وبقية الفائزين في ال... هم غسان شحيبر ومعتصم ... ووليد الدقشة وزياد نقاق ... مليمة ومحسن حبال واسماعيل ... ومحمد عوض وفتحي ... وعبدالفتاح الجيوسي ... العسيلي .

وفي الحقوق اخترقت ... « الجبهة التقدمية » في السنة ... الثالثة والرابعة بواسطة ... وغازي جبر . والفائزون الآخرون ... صائب مطرجي وجميل حسن ... دويك ومحمد عبدالعال ... ومحمد وائل وعيسى ... قرفلد وهيثم السيوفي واحمد ... وغازي جبر .

الحادث

وعلى اثر اقفال الصناديق ... اصطدام بين عدد من « اتحاد ... الشعب العامل » و « انصار ال... الفلسطينية » . استعمل ... الطرفان المسدسات والرشا... والسكاكين . وقال الفريق الاخير ... العادث جرى بسبب استفزاز ... من « اتحاد قوى الشعب العامل ... لهم . وادعى هؤلاء ان « انصار ... جرحوا ثلاثة منهم وتسببوا ... ارسالهم الى المستشفى . والجر... هم غازي هاشم وعدنان حسين و... سحمراني . ونقل الاول والثالث ... مستشفى المقاصد ... خطفوا ... وهم : بشير ... عن لجان العمل الناصري ... عطوي ومحمد ارناؤوط ... عدنان بدر ، امين القطاع ... في التنظيم الناصري – اتحاد ... الشعب العامل – مؤتمرا صحافيا ... ظهر اليوم في نقابة المحررين ... فيه عن احداث الجامعة .

من جهة اخرى اكد طلاب ... الثورة الفلسطينية » ان الاصطدام ... نشأ بين الناصريين (لجان ال... الجامعي الناصري) انفسهم ... تدخلوا لفضه كذلك نفوا ان يكون ... خطفوا ثمانية طلاب « انما ... الى غرفة الاتحاد ستة منهم ... لتهدئة خواطرهم ولم يصب ... سوى واحد » .

تبرعات الجيش

تلقت قيادة الجيش تبرعات جديدة لعائلات الشهداء موزعة كالآتي: السيدة هنري ابو فاضل بواسطة اللجنة الوطنية لجمع التبرعات لشهداء الجيش ٩ الاف ليرة ، السيد خطار عيد (الولايات المتحدة) ٣٥ دولارا ، السيدة باجتس خلف (الولايات المتحدة) ١٠ دولارات ، بلدية بيت شباب الف ليرة ، بلدية بعقلين الف ليرة ، بلدية القنار الف ليرة .

اتحاد غوث الاولاد

« دور منسق الخدمات الانمائية في البيئة المحلية » هو الموضوع الرئيسي للمؤتمر الاقليمي الذي سيعقده « اتحاد غوث الاولاد » في فندق ريفييرا من يوم الاثنين المقبل الى ٣ شباط .

ويهدف الاتحاد الذي باشر اعماله في لبنان عام ١٩٥٤ الى تحسين اوضاع الاطفال وترقيتهم اضافة الى تحسين اوضاع عائلاتهم وبيئتهم على اساس دعم كرامتهم واحترام النفس لديهم واستقلالهم في شكل يستطيعون معه التخلص من كابوس الفقر .

ويعود الفضل في تمكين الاتحاد من عمله الانسانية هذه الى تبرعات مالية وفنية تقدمها مؤسسات وهيئات وأفراد . وقام الاتحاد في الواقع بمشاريع عدة في لبنان نفذت في المحافظات الخمس .

جمعية سيدات المحبة

تقيم جمعية سيدات المحبة حفلة خيرية مع المطربة ... بالبندا مساء الخميس ٣١ شباط ... في قصر البيكاديللي .

الادلاء السياحيون

استقبل وزير السياحة رئيس نقابة ادلاء السياحة السيد صبحي تركمان ووفدا من اعضاء النقابة وعرضوا معه تنظيم مهنة الادلاء السياحيين ، كما طلب رئيس النقابة من الوزير ... خان اميريان تطبيق المرسوم القاضي بمنع الاشخاص الذين لم يتخرجوا من معهد الادلاء التابع لوزارة السياحة من ممارسة المهنة .

المهندس حيان حيدر

جاءنا : عاد المهندس الدكتور حيان سليم حيدر من ابو ظبي حيث امضى سنة ونصف سنة يشرف على بعض المشاريع لدار الهندسة .

خطبة رزق – صباغ

تمت خطبة المهندس جان ... والآنسة الطوانيت صباغ .

تلكي اندريه بارد

اندريه وعقيلته بارد رزقا مولودا سمياها تاكي . (مستشفى الجامعة الاميركية ، الدكتور فايز سويدان) .

جوزف فؤاد زيادة

رزق السيد فؤاد زيادة والسيدة قرينته دنيز مولودا ذكرا سمياه جوزف . (مستشفى معربس ، الدكتور معربس) .

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٤٩٥٧
تقدمة : حمد خوري

افقيا :
١– تمرغ – تذوق.

حل شبكة أمس

...يلر على خشبة بيروتية "الموت يجب ان يكون"

د من « كلهم اولادي » .

. لكاتب المسرحي الاميركي آرثر ...ر ، من جديد : على خشبة النادي ...اما » ـ الكلية الاميركية ، عبر ...رحية « كلهم اولادي » التي رفع ...تار عنها منذ مساء الاربعاء . ...ملان اللذان سبقا هما «الثمن» ...« ساحرات سالم » هذه المسرحية ...ي اعجبت سارتر جدا حتى تطوع ...ابة حوار للفيلم الذي اقتبس ...ها .

...الغريب ان هذا الكاتب الاميركي ...مهور ليس لزواجه من مارلين ...رو ، بل لموهبته ، وهو اشتراكي، ...م ارتداده اخيرا عن الاندفاع ...ياسي ، لم يقدمه خرة المسرح ...ثانية في العربية او اي مسرح ...ي ، مع ان اغلبية مسرحياته ...ت الى العربية ، خاصة في مصر . ...يكون هذا من كون مسرحيات ...ر اميركية جدا ؟ ... في معنى انها ...لج المشكلة الاجتماعية ضمن بنية ...ي نظام رأسمالي في العالم .

...مسرحية « كلهم اولادي » التي ...متها الفرقة ليست افضل ...رحياته ، فهي الثانية حسب ...سلسل . وكان ميلر آنذاك لا يزال ...مغولا بالكشف الجزئي عن مآسي ...ظام الاميركي . وتحكي عن رجل ...ح اثر كفاح طويل في انشاء ...منع حربي ، وكان بلغ الستين . ...ي يوم طلبت منه الحكومة تقديم ...ة من سيلندرات خاصة بنوع من ...لطائرات الحربية : وتم الاتفاق ...فذ ، ولكن لسوء الحظ وجد عطب ...، السيلندرات وكان من المستحيل ...ى الصناعي ان يتخلى عن الصفقة للسبب المذكور مما يعني افلاسه المعنوي والمادي . فطلب من شريكه في المصنع رتق العيب بالتي هي احسن وتسليم البضاعة الى الحكومة .

وهكذا قتل عشرات من الطيارين الشبان الذين استخدموا الطائرات ذات السيلندرات المعطوبة . ويقدم « جو كيلر » الى المحاكمة لكنه يلقي الذنب على شريكه ويخرج هوالمذنب من السجن بينما يدخله والى الابد الشريك البريء .

وميلر لا يتوقف عند هذه النقطة من السرد فيخلق حوادث اخرى للوصول الى استثارة ما كان يظنه موجودا في اي انسان ، اي « الضمير » . ويكون ابن جو طيارا، ويكون ايضا خطيب ابنة الشريك البريء المتهم ظلما ، ثم تعلم ان الابن الطيارانتحر عندما علمبجريمة ابيه . فالذين قتلوا في الطائرات الفاسدة هم رفاقه . ويعلم الاب بانتحار ابنه بسببه ، ويكون حتى تلك اللحظة ، مقتنعا بان ما فعله كان يجب ان يفعله ، فتلك الحياة : « ان لم تأكل الاخرين ، يأكلونك ». لكن انتحار ابنه جاءه من خارج هذه المعادلة ، كذلك اتهام ابنه الاخر الحي له اتهاما مباشرا فيطلق رصاصة على رأسه .

ويكاد الصراع بين الابن والاب المنطلقين من مفهومين مختلفين ، يكون الموضوع الرئيسي لغالبية قصص ميلر ومسرحياته . لانه كان يريد ان يترك املا للمستقبل عبر الابناء في هذا الوضع الاجتماعي الرهيب الذي يعيشه والذي هو صورة باهرة « لشريعة الغاب » ، هذا الوضع الذي يؤكد الانانية والفردية الفظيعة وكلتاهما تقودان الى ابشع اشكال « الصراع من اجل البقاء ». وميلر يقول في مقابلة نقلتها مجلة « حوار » في احد اعدادها (١٩٦٦) ما معناه : ان الشعور التراجيدي يستثار فينا في حضرة شخص مستعد للتضحية بحياته للحفاظ على شيء واحد شعوره بالكرامة الانسانية . وانه (اي ميلر) لا يستطيع ان يفصل التراجيديا عن الموت لسبب واحد هو ان ليس من شيء كالموت . ليس من بديل عن التأثير الذي يحدث في الذهن من رؤية مشهد الموت . ذلك ان السكون النهائي يجب ان يحدث للشخص الذي نراقبه لساعتين او ثلاث : لئلا يبطل التأثير اذا مشى خارج المسرح مهما يكن هو محطما ، ومهما يكن متألما .

ومن يعرف ميلر جيدا ، يعرف ماذا يقصد اذا تذكر فقط نهاية « ويلي » في مسرحية ميلر الشهيرة « وفاة بائع متجول » ، عندما يقرر هذا الاب : انقاذا لوضع عائلته المزري ، أن ينتحر ، بعد أن يؤمن على حياته ، ليستطيع أولاده أن يستفيدوا من المبلغ الذي ستدفعه الشركة ثمنا لموته .

واذا عدنا الى الاخراج الذي صممه ريتشارد بليت ، ويبدو أنه المحترف الوحيد ، أو الاصح شبه المحترف ، في « نادي الدراما » الذي قوامه الطلاب ، نرى بيليت حاول أن يقدم شكلا واقعيا جدا للمسرحية عبر الديكور الواحد ، وهو جنينة بيت كيلر . حيث لم ينس أن ينصب نباتات وأزهارا طبيعية ، انما ذلك لم يضف كثيرا الى الشكل شبه التسميعي للنص ، الذي قام به الممثلون الخمسة ولو ان البعض حاول أبعد من ذلك خاصة شاد رستم في دور الاب .

والنص يوحي جدا للهواة بالاجادة في التسميع ، فهو يغص بالمونولوغات ذات الافكار والصور الجميلة .

قلم احمر

وفي الترجمة التي قام بها حسن حسن للنص ضمن سلسلة « روائع المسرح العالمي » خط صديق لي بقلم أحمر تحت الجمل الاتية هذه التي تعطي فكرة أوضح عن اسلوب ميلر عندما يخلط بين الادب والمسرح . يقول الاب :

« كنت وأنا أمشي في الشارع في ذلك اليوم أبدو لهم مذنبا كالشيطان نفسه . لكنني لم أكن . كنت أحمل في جيبي شهادة من المحكمة تثبت براءتي ومشيت أمام البيوت . فماذا كانت النتيجة؟ عدت بعد أربعة عشر شهرا صاحب مصنع من أكبر المصانع في الولاية كلها . محترما مرة اخرى : أعظم من قبل » .

ويقول الابن : « ان اظهار الشعور بالمسؤولية واعادة ارسائها في عالمنا الارضي كصرح نشعر بوجوده وراءنا لامر غاية في الاهمية . انها التاج الحب الذي يكنه انسان لانسان مثله ، حيث يسمو » .

وتقول الام : « انك لا تدرك مدى قدرة الناس على الكراهية يا كريس . انهم يذهبون في كرههم الى حد يجعلهم معه لا يتورعون عن تمزيق العالم » .

وتقول الخطيبة : « الني لم أهبط اليكم يا كريس من سماء صافية » .

ويقول الابن الاخر : « عودتي الى هذا المكان مستحيلة » .

ويقول الشريك : « المشكلة ؟ المشكلة انك عندما تفرر بالناس مرة ينبغي أن لا تكرر ثانية » .

ويقول فرانك : « أهو هراء أن يشعر المرء بوجود قوة أعظم منا؟ ». ويعود نحو الاب ليقول : «الانسان لا يستطيع أن يكون ملاكا في هذا العالم . اريد بداية جديدة ونظيفة » .

وتقول أخيرا الام للخطيبة : « انه لقدر يلفذ فينا حكمه منذ ولادتنا ؛ ان ابننا مات . سترحلين في الصباح . وسترحلين وحدك . هذه حياتك . حياتك الخاوية وهو بعيد » .

ان أرثر ميلر المعجب جدا بالمسرح الاغريقي، ينسى أحيانا اشتراكيته. ليرتد الى الايمان بالقدرية كما فهمها الاغريق . وهذا يتمثل على الاخص في مسرحيته « منظر من فوق الجسر » الذي هو تراجيديا يونانية ذات أسماء وأحداث أميركية معاصرة .

عصام محفوظ

الشعر نار في برد فاريا

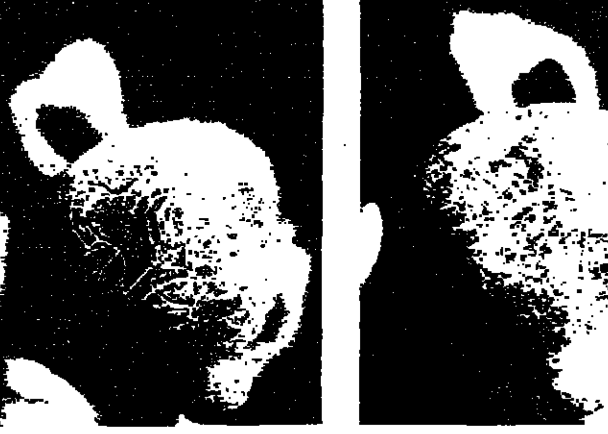
...فكرة جديدة من الرابطة الثقافية في مدرسة الانطلاق وحركة البحث عن ...اهب التي تشرف عليها ... : هي قراءات شعرية فوق الثلج في ...يا يوم الاحد ظهرا في ٢٧-١-١٩٧٤ ، وكلتاهما دعتا من يرغب الى ...حضورها .

تحت البرد والضباب والنفناف عشرون قارئا وقارئة سيصنعون تمثال ...ح وسيلقون لعشرين شاعرا من لبنان في ساعة وربع ساعة قصائد عن ...لطبيعة والحب ، ضمن حلقة مستديرة فوق الثلج حاملين بايديهم عشرين ...يانا . وينقطعون أربع فترات للاستماع الى فيروز واحياء الدبكة . ثم يقرأ ...ثة شعراء طلاب قصائد لهم وهم الذين فازوا في مهرجان التأليف والالقاء ...ذين لهم دواوين : انطوان قطار « بسمة الورد » ، سمير خليفه « قطرات ... » ، رشيد شمعون « انسانتي » .

القصائد التي ستلقى : لجبران ـ فؤاد سليمان ـ بشارة الخوري ـ غابي ...اد ـ خليل روكز ـ سعيد عقل ـ انسي الحاج ـ شوقي أبو شقرا ـ انطوان ...اره ـ عصام محفوظ ـ يوسف الخال ـ ميشال طراد ـ الرحابنة ـ موريس ...اد ـ رينه فرنكودس ـ ايليا أبو شديد ـ يونس الابن ـ خليل فاخوري ـ ...ي مر ـ جورج غانم .

...المهرجان الثاني للالقاء بين مدارس لبنان سيجرى بين اذار ونيسان ...يعلن عنه .

ابريق المقبرة البقاعية أصيل أم دخيل ؟



سطلة . سطلة وطائر .



طائران .

الصور ، هنا ، هي لواحد من الابريقين الاثريين اللذين تم اكتشافهما مع سواه من محتويات في موقع «تل الغسيل» ـ في البقاع مطمورة الى عمق ستة أمتار ونصف داخل مقبرة من العصر البرونزي . والصفحة الثقافية ، ليوم الخميس ، نشرت الخبر مع صورة للمقبرة دون الابريق .

والابريق زخرفته عناصر واقعية : طيور ، نخيل ، ولذا يثير التساؤلات حول نسبته الى البيئة حيث وجد مطمورا . فأول ما يتبادر في شأنه هو هل عرف البقاع زراعة شجر النخيل في العصر البرونزي ؟ والسؤال نفسه يتعذر طرحه في شأن الابريق الثاني المزخرفبعناصر هندسية مجردة . وانطلاقا يجوز ، بعد تقديم الجواب : المعرفة هل هو من المنطقة أو دخيل عليها ؛ خاصة ان البقاع امتاز ، منذ القدم، بأنه الممر الطبيعي السهل من الشمال الى الجنوب (والعكس) ، نظرا الى ان طبيعة الساحل كانت تجعل المرور فيه بالقوة أمرا صعبا نسبيا.

مجموعة لسهيل أدريس

أصدر الدكتور سهيل ادريس مجموعة قصص عنوانها « العراء » عن « دار الاداب » ، وهي السادسة له بعد «اشواق» ، و «نيران وثلوج»، « كلهن نساء » ، « الدمع المر » ، و « رحماك يا دمشق » .

ولادريس أيضا ثلاث روايات : « الخندق الغميق » ، « الحي اللاتيني» ، «اصابعنا التي تحترق»، ومسرحية قدمت في القاهرة «زهرة من دم » .

في المجموعة الجديدة سبع قصص في ١٠٤ صفحات وثمن النسخة ٣٠٠ ق.ل.

ويتميز اسلوب ادريس بالواقعية وبسواها ، كما سنفعل ذلك في عدد آت .

المجلس الثقافي الجنوبي يبين التراث

وزع المجلس الثقافي للبنان الجنوبي : المقيم في بيروت رأس النبع ، شارع محمد الحوت ، على أعضائه الجنوبيين الذين أقليتهم في أقضية الجنوب ، وأكثريتهم في بيروت ، بيانا ، يعرض ندوات ومهرجانات ومعارض للعام ١٩٧٣ ، مواعيدها السابعة والنصف مساء في قاعة المجلس لكل من ندوات العام الحالي في ١٧ و ٢٣ و ٣١ كانون الثاني ، وامسيات شعرية ومحاضرات فكرية وأدبية في ٧ و ١٤ و ٢١ و ٢٨ شباط ، و ٧ و ١٤ و ٢١ و ٢٨ اذار ، و ٤ و ١١ نيسان . وتجري فعاليات ما تبقى من شهور السنة في أنحاء الجنوب على مدى فصل الصيف ١٩٧٤ هذا الذي سيعلن عن برنامجه في وقت لاحق .

ويقول البيانانه : سيبعث «حركة ثقافية نامية تستقطب جهود المثقفين الجنوبيين ، العاملين في شتى ميادين المعرفة » و « الكشف عن التراث الفكري للبنان الجنوبي وتبيان مظاهر هذا التراث » .

كتاب لمحمود درويش

« يوميات الحزن العادي » عنوان كتاب محمود درويش الجديد الصادر عن « المؤسسة العربية للدراسات والنشر » ، وهو النثري الاول للشاعر، جمع فيه مختارات من مقالاته التي تدور حول محور واحد : قضيته ، قضية بلده ، قضيتنا ، بأسلوبه الشديد التأثير من صدق التأثر .

سيرة جيمس جويس سهيل بديع بشروئي يصحح معلومات "بنغوان"

تشكر الصفحة الثقافية الدكتور سهيل بديع بشروئي على غزارة معلوماته في ما يتعلق بسيرة جويس ، هذا الذي كتبنا عنه كلمة مع صدور كتاب له مترجما الى العربية . واذ نقدم تصويباته ، نلفته الى اننا اتخذنا مصدرنا سلسلة بنغوان الكلاسيكية المشهورة ؛ ومنها استقينا النبذة عن جويس ، التي حسب الدكتور بشروئي ، كلها غلط . واننا ، للتأكيد ، ننشر صورة النبذة نفسها، ضمن مقاله التصويبي.

PENGUIN MODERN CLASSICS

A PORTRAIT OF THE ARTIST AS A YOUNG MAN

James Joyce was born in Dublin on 2 February 1882. He was one of a large family described by his father as 'sisters or seventeen children'. He was educated at Clongowes Wood College and later at Belvedere College, Dublin. He did well at school, being interested in poetry, Latin, and languages. In 1898 he went to the Dublin college of the Royal University, where he studied philosophy and languages. He was interested in the theatre and in April 1900 wrote in the Fortnightly Review on Ibsen's When We Dead Awaken. In October 1902 Joyce went to Paris, but returned to Dublin in 1903 as his mother was dying. He taught at a school in Dalkey until he married in 1904, when he and his wife went to Zürich and later Trieste, where Joyce taught languages in the Berlitz school.

He returned to Dublin in 1912, when he made an unsuccessful attempt to publish Dubliners privately. He spent the First World War in Zürich with his wife and two children in great poverty, but was helped by a grant of £100 from the Privy Purse. He lived in Paris from 1920, and published in 1922 Ulysses and in 1939 Finnegans Wake. He died in January 1941.

النبذة التي أوردتها « بنغوان » مع كتاب جويس « صورة الفنان في شبابه » .




جيمس جويس .

في عدد جريدتكم الصادر تاريخ الاثنين (٢١-١-١٩٧٤) ، في الصفحة الثقافية اطلعت على مقال لصبحي حبشي عن الكاتب الايرلندي جيمس جويس عنوانه « باكورة جويس في العربية » تناول فيه السيد حبشي سيرة جويس والترجمة العربيةلسيرة جويس الذاتية « صورة الفنان في شبابه » . ولفت نظري في المقال عدد من المعلومات عن حياة جويس أرى من الواجب تصحيحها .

أولا : جاء في المقال ان « جويس ولد في عائلة كبيرة العدد ذات ١٦ ولدا » .

والصحيح طبقا لاشهر مؤرخي سيرة جويس وهو الناقد ريتشارد المان

(Richard Ellmann, James Joyce, New York, Oxford University Press, 1959).

كان جويس الارشد في عائلة كبيرة العدد لكنها لم تتعد أحد عشر هم حسب تاريخ المولد :

جيمس (الارشد)	١٨٨٢
مارغاريت (التي كانت تعرف باسم « بوبي »)	١٨٨٤
ستانيسلاوس	١٨٨٤
شارلي	١٨٨٦
جورج	١٨٨٧
آيلين	١٨٨٩
ماري (التي كانت تعرف باسم « ماي »)	١٨٩٠
ايفا	١٨٩١
فلورنس	١٨٩٢
مابل (التي كانت تعرف باسم « بيبي »)	١٨٩٣
فردي	١٨٩٤

والاخير فردي مات في بضعة أسابيع بعد مولده أي أن جيمس نشأ في عائلة من أربعة ابناء وست بنات . وتفصيل ذلك في كتاب تشستر ج. اندرسون

(Chester G. Anderson, James Joyce ans his world, London, Thames and Hudson 1967)

ثانيا : ذكر في المقال أن جويس تعلم في معهد « كلونكور وود » . والصحيح طبقا لالمان وتشستر ان جويس تعلم في « كلية كلونغاوز وود »

(Clongowes Wood College).

وهي مدرسة ابتدائية كاثوليكية كان الاباء اليسوعيون يشرفون عليها كما كانوا القيمين على تعليمه في عراحله الابتدائيةوالثانويةوالجامعية. وكان لهم اثر عظيم جدا فيشخصيته انسانا واديبا شرحه جويس مع كثير من الرمز والاشارة والتورية في مجمل ما كتبه . ولم يمكث جويس طويلا في « كلية كلونغاوز وود » اذ انتقلت عائلته من بلدة « براي » الى « دبلن » في ١٨٩٣ وانتقل هو من « كلونغاوز وود » الى « كلية بلفدير » اليسوعية حيث تخرج عام ١٨٩٨ .

ثالثا : ورد في المقال ان جويس انتقل في ١٨٩٨ الى معهد الجامعة الملكية في دبلن .

والصحيح أن جويس درس في الجامعة الوطنية في الكلية الجامعية (University College) دبلن . وطبقا لكتاب «حقائق عن ايرلندا» (Facts about Irland) وهو الوثيقة الحكومية الرسمية عن ايرلندا، توجد في الجمهورية الايرلندية جامعتان :

١) الجامعة الوطنية وتتكون من ثلاث كليات هي : الكلية الجامعية في دبلن

(University Collge, Dublin)

والكلية الجامعية في كورك

(University College, Cork)

والكلية الجامعية في غولواي

(University College, Galway)

٢) جامعة دبلن وتتكون من كلية واحدة هي كلية ترينيتي (Trinity College) أقدم جامعة ايرلندية خرجت بعض العظماء كجوناثان سويفت واوليفر غولد سميث ووليم بطلر بيتس وجون ميلنغتون سينج والفيلسوف الايرلندي المشهور باركلي .

الواضح اذن ان لا مؤسسة باسم معهد الجامعة الملكية في دبلن .

رابعا : « جاء في المقال انجويس تزوج في ١٩٠٤ متوجها مع زوجته الى زوريخ ... » .

والصحيح ان جويس لم يتزوجنورا بارناكل (Nora Barnacle) الا في ١٩٣١ . أنما اتفق معها على الهرب من ايرلندا وعاش الاثنان مدة ٢٧ عاما رزقا خلالها ابنا اسمه جورجيو (٢٧ تموز ١٩٠٥) وابنة اسمها لوتشيا (٢٦ تموز ١٩٠٧) . وكان جويس الثائر على كل شيء يرفض فكرة الزواج انما اعتبارات عدة منها خوفه من ان يحرم القانون ولديه الارث ، خصوصا كونه كان قلقا على مصير ابنته التي اصيبت بمرض عقلي ، اجبرته على المثول بين يدي موثق العقود في مدينة لندن وتزوج الفتاة التي احبها طول حياته (نورا بارناكل) في يوم ٤ تموز ١٩٣١ .

خامسا : ورد في المقال ترجمة لكلمة (Dubliners) (عنوان اول كتاب نشره جويس) هي « مواطنون من دبلن » .

وهنا اعتقد هذه الترجمة لا تعطي المعنىالموجود فيالانكليزية فقولنا « مواطن من دبلن » (a Citizen of Dublin) ذو مدلول غير الذي تعطينا اياه كلمة « دبلني » (Dubliner) وفي رأيي ان « نساء ورجال من دبلن » أو « أهل دبلن » أو « سكان دبلن » أو حتى « الدبلنيون » كلها أصدق تعبيرا عما أراده الكاتب اذ كلمة « مواطن » لها مدلول الاخلاص للوطن والمسؤولية والاحساسبالانتماء الاجتماعي والسياسي ، وهذا لا يتوافر لدى تلك الشخصيات التي خلقها جويس في مجموعته القصصية .

سادسا : يعطي المقال عام ١٩١٢ تاريخا لنشر المجموعة القصصية التي ذكرناها اعلاه .

والصحيح ان مجموعة القصص الخمس عشرة وعنوانها«Dubliners» أصدرها الناشر غرانت ريتشاردز في لندن في ١٥ حزيران ١٩١٤ . أما النسخة الاولى التي كانت ارسلت الى الناشر مانسويل فتأخر طبعها لاسباب عدة منها اتهام جويس بالاباحية واللا ـ اخلاقية . واتلفت النسخة في المطبعة عام ١٩١٢ .

سابعا : ورد في المقال ان جويس «اسعف بمنحة قوامها مئة استرلينية من مخصصات الملك » .

وقد يتبادر الى ذهن القارىء ان الملك منح من مخصصاته مئة جنيه استرليني لجويس . والواقع ان المنحة لجويس كانت من منح الدولة البريطانية وتلقاها جويس الايرلندي الخاضعة بلاده آنذاك للسيطرة البريطانية . وجاءتالمنحة بناء على تزكية عزرا باوند وييتس وادموند جوس من صندوق خاص يدعى (The British Royal Literary Fund).

أي الصندوق الملكي البريطاني للآداب ، وكلمة ملكي (Royal) تطلق على كل مؤسسات الدولة ، مثلا يطلق على البريد في بريطانيا لفظ البريد الملكي . أو (Royal Mail).

وختاما لي ملاحظات عامة :

نحن مدينون لجريدتكم وللسيد حبشي لقيامكم بلفت الانظار الى الترجمة العربية لكتاب « صورة الفنان في شبابه » وفي التالي لوضعكم أمامنا عملا فنيا لابرز كاتب في تاريخ اللغة الانكليزية ، ولعلنا علىصواب اذا قلنا أعظم كاتب للقصة — Novel — في تاريخ الآداب الاوروبية . ولهذا من الاهمية بمكان ان نمعن في الترجمة الجديدة ونقارنها بالاصل ثم نبين هل الترجمة ناجحة أو نقلت الصورة التي خلقها جويس نقلا أمينا الى نص عربي حقق في قالبه الجديد ما كان في الاصل . ولهذا سأعود الىحديث نتناول فيه الترجمة . ولا يسعني ان اترك الموضوع دون ان أؤكد ناحية مهمة جدا في أية ترجمة لجويس وهي أن : في نهاية الامر ، محاولات جويس في القصة الانكليزية انما ، في المرتبة الاولى هي محاولات اجراء تجارب عنيفة على اللغة . فانه يتناول الكلمات والالفاظ والتراكيب اللغوية فيقلبها رأسا على عقب أو يحورها أو يحطم أوزانها ويضيف اليها ألفاظا وكلمات من لغاتمختلفة ويخترع تراكيب هو صاحبها ويبدع في اخراج موسيقي للالفاظ ويقلد في كتاباته الاساليب النثرية لعصور الادب الانكليزي . وفي هذا كله يعتمد اعتمادا راسخا على التراث الايرلندي والتراث الادبي الانكليزي وعلى التراث الحضاري للامم الاوروبية ، خاصة التراث الحضاري لقدماء اليونان واللغة اللاتينية . ودون هذا الاساس تصبح أية محاولة لفهم رائعتي جويس « يوليسيس » و « السهرة على جثمان فينغان » مستحيلة ، والى درجة أقل من ذلك فان أية دراسة أو ترجمة لمجموعة قصصه « الدبلنيون » و « صورة الفنان في شبابه » ستتطلب هذا المحصول اللغوي والثقافي الذي دونه يتعذر الوصول الى ما يهدف اليه البحث العلمي الدقيق والنقد الادبي السليم .

الدكتور سهيل بديع بشروئي

استاذ الادب الايرلندي الحديث ورئيس دائرة اللغة الانكليزية وادابها فيالجامعة الاميركية في بيروت) .

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

القاهرة ـ بعث امين الجامعةالعربية الى حكوماتها برسائل يطلب فيها توحيد الجهود وتنسيقها لمواجهة لجنة التوفيق صفا واحدا .

وسئل عزام باشا عما اذا كانت الدول العربية ستقدم الى اللجنة مشروعا جديدا لحل قضية فلسطين فاجاب : « ما زلنا عند رأينا في معارضة قيام الدولة اليهودية او تقسيم فلسطين » .

وانتدبت الجامعة العربية السيد كميل شمعون للدفاع عن فلسطين امام لجنة التوفيق في القدس ووافق جلالة الملك عبدالله والحاج امين الحسيني على هذا القرار .

(« النهار » ـ ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٩)

الطقس

غائم الى ممطر في المساء .

الرياح السطحية جنوبية غربية ، معتدلة .

الانقشاع جيد .

الحرارة في الساحل من ١٠ الى ١٦ درجة ، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٢ الى ١٠ ، في الداخل والبقاع من ٢ تحت الصفر الى ١٠ .

البحر هادىء .

الحرارة المسجلة امس في بيروت ١٧ ـ ٨ ، طرابلس ١٢ ـ ٧ ، الارز ٤ ـ ١٤ تحت الصفر ، مرجعيون ٨ ـ ٥ ، رياق ١٠ ـ ٨ تحت الصفر وظهر البيدر ٣ ـ ٤ تحت الصفر .

(دائرة الرصد الجوي في المطار المدني)

مياه الامطار

بلغت كمية المطر التي هطلت في بيروت حتى تاريخه ٤٥٤،٧ ملم ، يقابله في المدة نفسها من العام الماضي ٤١٩،٥ ملم . اما المعدل التصاعدي فهو ٥٢٢،٨ ملم .

(مرصد الجامعة الاميركية)

بلغت كمية المطر التي هطلت حتى الان الاتي : بيروت المجموع ٤٨٩،٤ ملم ، العام الماضي ٤٣٧،٤ ملم ، المعدل ٤٥٤ ملم. رياق المجموع ٣٠٠،٤ ملم ، العام الماضي ٨٨،٥ ملم، المعدل ٣٤٣ ملم . طرابلس المجموع ٥١٧،٨ ملم ، العام الماضي ٣٨٩،١ ملم ، المعدل ٤٨٢ ملم . مرجعيون المجموع ٥٠٩،٤ ملم ، العام الماضي ١٧٨،٨ ملم ، المعدل ٤١٨ ملم . ضهر البيدر المجموع ١٠١٣،٧ ملم ، العام الماضي ٣٠٠،٣ ملم، المعدل ٦٩٨ملم. الارز المجموع ٥٧٢،٥ ملم ، العام الماضي ٣١٩،٦ ملم ، المعدل ٤٧٦ ملم .

(دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي) .

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل أو بمتابعة العمل (اختياريا) لمن يخلها لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
سنترال	اللعازارية	٢٢٨٣٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٣١١٢١
الحلو	ساحة الدباس	٢٣٣٠٧٣
افديسيان	الصيفي	٢٢٢٣٥٢
بشوتي	باب ادريس	٢٢٦٦١٢
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	الناصرة	٢٢٢٤٣٨
النصر	الطبية الفرنسية (محطة الجميزة)	٢٢٤٢٨٦
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٢٢٧٠٢٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٦٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
ايديال	محطة المكاوي	٢٢١٣٥٧
ماسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٢٢٧٧٩٦
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران (كراكاس)	٢٥٣٦٦٩
الساحلان الجنوبي والشمالي		
حرب	عين الرمانة	٢٨٣٤٠٠
مار نهرا	فرن الشباك	٢٨٦٧٩٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٢٨١٠٦٨
الفياضية	الفياضية	٤٢٠٦٤١
الشياح	الشياح	٢٧١٢٨٥
الحاج	الغبيري	٢٧٢١٣٣
نعيمة	برج البراجنة	٢٧١٩٩٠
انطرانن مكر	البوشرية	٢٦٧٩٦٧
ادونيس	برج حمود	٢٢٥٦٤٣
ابو غزالة	برج حمود	٢٢٣٧١٣
مايك	برج حمود	٢٦١٢١١
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١
انطوان دكاش	الحدث	٤٦٠٥٣٥
جونيه وجوارها		
دمسك	غبيه	٤١١٤٨٦
بواري		٩٣٠٩٥١
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٦
جبيل		
عسم	جبيل	٩٤٠٢٩٠
عاليه		
باورودي	شارع الدباس	٥٥٠١٤٣
صيدا		
نعسان		٧٢٠٣٠٠
مرجان الجديدة		٧٢٠٧٠٠
طرابلس		
فؤاد	البولفار	٦٢٤٢٢٧
ابن سينا	التل	٦٢٣٧٩٥
السلام	الساغة	٦٢٢٦٠٠
الشرقية	باب التبانة	٦٢٣٢٨٨
الميناء		
الصحة الحديثة	شارع بور سعيد	٦٢٤٧٧٧
زحلة وضواحيها		
حداد	شارع المراوي (البولفار الجديد)	٨٢٢٥٥١
الافرنسية	البولفار	٨٢١٣٣٤
نحب عباسي	سوق البلاط	٨٢١٢٤٧

التلفزيون

القنوات ٢ و٤ و٧

٥،٠٠ موسيقى ، ٥،٣٠ برنامج تثقيفي ، ٦،٠٠ مغامرات روبن هود، ٦،٣٠ مجلتي ، ٧،٠٠ فرصة العمر ، (مع اليانصيب الوطني) ، ٧،٣٠ بالالوان : طريق النجوم ، ٨،٣٠ جريدة التلفزيون ، ٩،٠٠ استوديو الفن ٧٤ (محافظة بيروت) .

القناة ٩

٦،٠٠ موسيقى ، ٦،٣٠ بالالوان : عالم الحيوانات ، ٧،٠٠ مغامرات فيدوك ، ٧،٣٠ طريق النجوم ، ٨،٣٠ بالالوان : الحياة والحب ، ٩،٠٠ الاخبار بالفرنسية ، ٩،٣٠ بالالوان : عائلة تيبو .

القناتان ٥ و ١١

٥،٠٠ صور وموسيقى ، ٥،٣٠ برنامج تثقيفي (اخترت لكم) ، ٦،٠٠ مغامرات روبن هود ، ٦،٣٠ مجلتي ، ٧،٠٠ سحب اليانصيب الوطني ، ٧،٣٠ ابو مياح في « مهمة مستحيلة » ، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ برني جونز ، ١٠،٠٠ كتيبة الرعب .

السينما

انوال ت : ٣٤٣٦١٦ — بات غاريت وبيلي ذي كيد : تشارلز كوبرن (وسترن لسام بيكينباه حيث خيط رفيع يفصل بين الصداقاتوالعداء المميت ـ للجميع).

الحمراء ت : ٣٤٣٠٤٤ — لاسكومون : بلموندو ، كلوديا كاردينالي (حاول مساعدة صديقه فوجد نفسه في السجن ـ للجميع).

الدورادو ت : ٣٤١٧٤٣ — لا تبك وفمك مليان (كوميديا فرنسية جديدة ـ للجميع) .

اديسون ت : ٣٤٤٢٨٦ — الصيد : مارلون براندو ، جين فوندا ، روبرت براد فورد (اعادة لاحد اقوى افلام آرثر بن ، شاعر اميركا العنف والعنصرية والحقد ـ للراشدين) .

امباسي ت : ٣٢٠٢٠١ — لوريل وهاردي (اعادة لمغامرات قديمة للثنائي الضاحك المسلي تبث البهجة في الصغار والكبار ـ للجميع) .

امبير ت : ٢٢٢٢٧٢ — الطريق كله يا شباب : باد سبنسر (كوميديا ايطالية بين السخرية والهزل ـ لمن يرغب) .

بافيون ت : ٣٥٢٢٢٨ — تيفاني جونس (مغامرات وجنس لتيفاني عارضة الازياء ومرءودة ابن الملك ـ لمن يرغب من الراشدين).

بيبلوس ت : ٣٤٩٩٢٥ — قوة المسدس : كلينت ايستوود (مغامرات جديدة للمفتش هاري ـ لمن يرغب من الراشدين) .

بيكال ت : ٢٢٨٦١٩ — المسكينة (فيلم هندي سافج وعاطفي ـ لمن يرغب) .

بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨ — اوه يا محظوظ : مالكولم ماكدويل (اتهام عنيف لعالمنا المعاصر المجنون في شكل مغامرات عجيبة ـ للراشدين) .

الجندول ت : ٢٩٦٨٠٨ — المرأة التي غلبت الشيطان : نعمت مختار (عن قصة لتوفيق الحكيم ـ لمن يرغب) .

دنيا ت : ٢٢٠١٩٥ — لاسكومون : بلموندو ، كلوديا كاردينالي (حاول مساعدة صديقه فوجد نفسه في السجن ـ للجميع).

راديو سيتي ت : ٢٢٤٦٠٦ — غوزيلا ضد ميغالون (عالم الخيال والاجواء العلمية الخرافية من اليابان ـ لمن يرغب) .

روكسي ت : ٢٢١٦٥٦ — النمر والتنين يتصافحان (كاراتيه ايضا ـ لمن ما زال يرغب) .

ريفولي ت : ٢٢١٧٩٥ — ابن عقلي : حسني ، ياسين ، اباظة (عن قصة لاحسان عبدالقدوس حول رجل معقد وطبيب نفساني يداويه ـ لمن يرغب) .

سارولا ت : ٣٤٢٨٦٧ — قوة المسدس : كلينت ايستوود (مغامرات جديدة للمفتش هاري ـ لمن يرغب من الراشدين) .

ستراند ت : ٣٤١٧٤١ — الرجل الذي احب كان دانسينغ : برت رينولدز (كاوبوي يرفه ولا يخلو من شعر وحلم ـ للجميع) .

ستاركو ت : ٢٩٠٦٠٠ — طيري يا بجعة (مسألة الاجهاض من وراء قناع الجنس ـ لمن يرغب من الراشدين) .

سكالا ت : ٢٨٠٦٩٧ — لوس امبفوس : انطوني كوين (كاوبوي الاخرس ومغامرات في المكسيك ـ لمن يرغب) .

سيتي بالاس ت : ٢٩٤٨٢٠ — بات غاريت وبيلي ذوكيد : تشارلز كوبرن (وسترن جديد لسام بيكينباه حيث خيط رفيع يفصل بين الصداقات والعداء المميت ـ للجميع) .

فرساي ت : ٣٤٧٤٨٠ — اغلانتين (كوميديا عاطفية فرنسية ناعمة من تحقيق الممثل جان كلود بريالي ـ للجميع) .

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤ — الشيطان في العقل (بوليسي على الطريقة الهيتشكوكية ـ لمن يرغب من الراشدين) .

كومودور ت : ٣٥١٠٢٧ — ليلة الزفاف (فتاة معقدة ومتاكلها ليلة زواجها ـ لمن يرغب من الراشدين) .

كليمنصو ت : ٢٣٦٥٤٠ — فليني ساتيريكون (اعادة لتحفة فلين عن قصة بترونى ـ للراشدين).

كوليزه ت : ٣٤٢٩٢٢ — الطريق كله يا شباب : باد سبنسر (كوميديا ايطالية بين السخرية والهزل ـ لمن يرغب) .

ليدو الاشرفية ت : ٣٢٢١٠٨ — اقتلهم جميعا وعد وحدك : شون كونور (كاوبوي تقليدي عنيف ـ لمن يرغب) .

متروبول ت : ٢٢١٤٣٥ — الشحاذ : محمود مرسي ، حبيبة (ميلودراما عن قصة قصيرة لنجيب محفوظ ـ لمن يرغب) .

هوليوود ت : ٢٢٤٨٨٧ — البطلان (كاراتيه ايضا ـ لمن يرغب) .

اخترنا : الصيد (اديسون)، ساتيريكون (كليمنصو) ، اوه يا محظوظ (بيكاديللي) .

المسرح

مسرح بيروت ت ٣٢٥٩٧٤ : « شقيقة القبطية » . مسرح فينيسيا ت ٢٥٢٩٠٠ : « ماحوت شاليه في الجبدة » . مسرح اورلي ت ٣٤٩٤٣٣ : « ابو علي الاسمراني » .

المعارض

مركز ماموكيان . الوطـواط : دورني - المركز الفني ٢ : نسخ جواهر وتماثيل . مركز كينيدي : محفورات للفنانين اميركيين . غاليري مودولار : منير نجم . ديكو ٢٧ : مسره . غاليري واحد : البط ـكة : فيرا براجبان.

الابراج

الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) ـ ابذل قصارى جهدك في الوقت المناسب فان هذا اهم عامل للنجاح .

الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) ـ القرارات التي تتخذها الان سيكون لها تاثير كبير على المستقبل .

الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١حزيران) ـ الكرم هو احدى ميزاتك ، لكن ثمة حدود يجب الا تتخطاها .

السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) ـ مواليد برجك يكونون متضايقين . تصرف بديبلوماسية.

الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) ـ اقرأ النصائح الموجهة الى مواليد برج السرطان لانها تناسبك كذلك .

العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) ـ المبادرة والتصرف الحكيم يجب ان يأتيا منك . لا تتردد .

الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣تشرين الاول) ـ قارن بين مختلف الاقتراحات الموجودة امامك . احسن الاختيار .

العقرب (٢٤ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني) ـ تذكر ان لا احد يمكنه الانتصار دائما .اعرف نقاط ضعفك .

القوس (٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول) ـ كوكب جوبيتر معزز . انظر الى النجاح السريع.

الجدي (٢٢ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني) ـ تفاد ميلا الى التردد . صوب الى هدفك بدقة.

الدلو (٢١ كانون الثاني ـ ١٩ شباط) ـ تاثيرات فلكية متناقضة . احذر التصرف من غير وعي .

الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) ـ لا تستعجل حتى لا تهمل التفاصيل الدقيقة والمهمة .

اذا كنت من مواليد اليوم : تملك صفات القائد ويمكنك ان تصبح كاتبا او خطيبا لامعا وان تضفي طابعا خاصا على العمل الذي تقوم به . مواليد برجك يتميزون بالتنوع .

هكذا من الأصل



قضايا النهار

مَن يشرشح مَن ؟

بعض الناس يأخذ على « النهار » امعانها في فضح عيوب الحكم وابراز نواقصه ونقاط الضعف فيه ، ويحمّلها بالتالي تبعة شرشحة الحكومات وزعزعة ثقة الشعب بالدولة وكل ما يصدر عنها .

كل هذا لان « النهار » تقول للاعور أنت أعور ، وتميط اللثام ، كلما استطاعت الى ذلك سبيلا ، عن كل تصرف رسمي يشكل تجاوزا وكل صفقة تشكل فضيحة وكل « ضربة كم » تشكل خوة او ابتزازا .

ان « النهار » تعتبر نفسها غير ملتزمة بحزب أو بهيئة أو بجماعة أو بشخص ... تعتبر نفسها ملك قرائها ، أي ملك الشعب الذي ينقم على السلطة كلما تضرر من اعوجاج الحكم فيجد متنفسا في الصحافة غير الملتزمة .

والذين يأخذون على « النهار » حملها السلم بالعرض ويتهمونها بشرشحة الحكومات يفوتهم ان من يحترم نفسه يحترمه الآخرون ، وان الحكم يشرشح ذاته كلما حاد عن السبيل السوي ، أو كلما أغضى عن الذين يحيدون عنه ممن يخضعون لاشرافه ورقابته ... و « النهار » في حملها السلم بالعرض انما تطمح الى مهر لبنان بحكومات يرتاح الشعب الى رؤياها ويطمئن الى عدلها وترفعها ونبل مقاصدها .

... حكومات لا تعتبر الدولة مزرعة أو بقرة حلوبا ، ولا تجعل الوظائف حكرا لمن يلوذون بأعضائها او يمتون اليهم بصلة من الصلات ولو كان هؤلاء واولئك غير مؤهلين للالتحاق بخدمة الدولة .

فمن اجل هذا كله تحمل « النهار » السلم بالعرض، ولن تلقيه عن كتفها ما لم تستقم الامور وتقم في لبنان الدولة التي تعيد الثقة بها وبمؤسساتها الى نفوس المواطنين .

لويس الحاج

الالتزام الروسي تجاه المقاومة

للمرة الاولى تطالب روسيا ، في بيان علني رسمي ، باشراك ممثلي الشعب الفلسطيني في مؤتمر جنيف . وهذه المطالبة ، التي وردت في البيان المشترك الصادر عن زيارة اسماعيل فهمي لموسكو ، هي « وفاء » للوعد الذي تلقاه ياسر عرفات ، خلال زيارته الاخيرة لموسكو ، من المسؤولين السوفيات بتأييد اشتراك وفد فلسطيني في مؤتمر السلام .

والالتزام الروسي العلني يكمل الجهود التي بذلها السوفيات لدى قادة المقاومة الفلسطينية للحصول منهم على موافقة — علنية او ضمنية — على الاشتراك في المؤتمر . وهو أيضا تكملة للنظرة السوفياتية الى قضية الشعب الفلسطيني التي شهدت تطورا جذريا من ١٩٦٩ الى الان .

لكن مطالبة روسيا باشراك ممثلي الشعب الفلسطيني في مؤتمر جنيف ، من دون ان تعلن صراحة ان منظمة التحرير (اي المقاومة) هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني (كما جاء في مقررات قمة الجزائر) ... ان هذه المطالبة « الناقصة » تظهر حدود الالتزام الروسي تجاه الثورة الفلسطينية . اذ يبدو واضحا ان الالتزام الروسي لا يمكن ان يكون الا ضمن اطار المحافظة على توازن القوى العربية والدولية ، ولا يمكن ان يتجاوز مقومات هذا التوازن : ان تجاهل ذكر منظمة التحرير الفلسطينية في البيان المصري — الروسي ينبع من الحرص السوفياتي (والمصري طبعا) على عدم تحدي الاردن من جهة ، واميركا من جهة ثانية ، عن طريق تحديد هوية ممثلي الشعب الفلسطيني .

بالطبع ، يمكن القول ان موسكو لم تعترف رسميا بعد بمنظمة التحرير لذلك تجنبت التحديد ، ويمكن القول ان مجرد الدعوة الى اشراك ممثلي الشعب الفلسطيني فيها دعوة ضمنية الى اشراك المقاومة ، ويمكن القول ان موسكو انتزعت من مصر التزاما رسميا بضرورة تمثيل الشعب الفلسطيني بعدما بدا في جلسات جنيف ان الوفد المصري لم يطرح هذا الموضوع . ولكن يظل الالتزام ناقصا ويظهر في وضوح ان موسكو لا تريد ان تتبنى موقفا من قضية : من يمثل الفلسطينيين ؟ ... بل تترك أمر تحديد هذا الموقف للاطراف العربية والفلسطينية .

وهذا يعني ان الالتزام الروسي الناقص يوضح لحركة المقاومة الطريق الذي يجب أن تسلكه اذا أرادت الوصول الى جنيف والاشتراك في التسوية السلمية : طريق التفاهم والتنسيق ليس فقط مع مصر وسوريا ... بل ايضا مع الاردن . وهذا ما كانت ترفضه المقاومة في استمرار .

مرة اخرى المقاومة امام سؤال حاسم : هل تدخل لعبة التسوية وتنسق مع الاردن فتصل الى جنيف وتحصل على جزء صغير مما تتمناه ؟ ام ان المقاومة ستختار طريقا آخر مختلفا عن هذا التصور قد يكون مرتبطا بعمليات فدائية في الداخل والخارج ؟

عبد الكريم ابو النصر

الافكار الانعزالية ... واميركا !

رفض مجلس النواب الاميركي الموافقة على اعتمادات طلبها الرئيس نيكسون لمساعدة منظمة التنمية الدولية هو على حد تعبير رئيس البنك الدولي روبرت ماكنمارا « كارثة حقيقية لمئات الملايين من البشر » . ويشير الى مدى جهل المشترعين الاميركيين لحقائق العالم ولاسيما حقائق العالم النامي . ويظهر كيف ان النواب الاميركيين قاموا « بعمل غير مسؤول » على حد تعبير صحيفة « النيويورك تايمس » .

والتصرف الاميركي الجديد يوضح الى اي مدى باتت الافكار الانعزالية مترسخة في نفسية أحد أهم أجهزة الحكم في الولايات المتحدة ، ومدى تناقض الكونغرس مع نفسه حول موضوع المساعدات الخارجية . ذلك ان أعضاء الكونغرس نوابا وشيوخا لم يترددوا لحظة واحدة في الموافقة على تقديم مساعدات عسكرية لاسرائيل قيمتها ٢٢٠٠ مليون دولار ولم تصدر سوى اصوات ضعيفة معارضة لذلك . ومر المشروع بغالبية الاصوات . في حين ان طلب ١٥٠٠ مليون دولار تقدم كمساعدات ، مواد غذائية وادوية ، الى ملايين الجياع والمرضى في عشرات الدول في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية لقي معارضة عنيفة وسقط المشروع ، علما ان المساعدات للعالم النامي من خلال منظمة التنمية الدولية لن تؤخذ من افواه الاميركيين . ويكفي ان تحرث أميركا اراضيها « المجمدة » لكي تسد عجز الملايين من البشر .

وعلى رغم هموم الاميركيين ومخاوفهم حول مستقبلهم ورفاهيتهم ، فيجب الا يغيب عنهم انهم مسؤولون مع شعوب الدول الغنية الاخرى عن مصير الشعوب الفقيرة ومستقبلها. ليس شفقة ، انما لان مصلحتهم ومصلحة العالم النامي تقضي بتعاون وثيق نحو عالم افضل وعدالة ومساواة أوسع .

نعم ان العالمين في حاجة أحدهما الى الآخر ولا يجوز استمرار منطق اللامبالاة وأفكار الرد على العنف بعنف أقوى ، لا لسبب الا لان العالم لم يعد يحتمل المزيد من الغنى والمزيد من الفقر .

رفيق خليل المعلوف

"قضية دريفوس اسرائيلية" ؟

حرب الجنرالات

« حرب الجنرالات » مستمرة في اسرائيل ، كذلك التحقيق الذي تجريه لجنة قضائية عينها مجلس الوزراء الاسرائيلي في ١٨ تشرين الثاني الماضي حول الظروف التي سبقت حرب تشرين والطريقة التي أديرت بها العمليات العسكرية .

وفي هذا المقال ينقل موفد « الموند » اريك رولو الذي زار تل أبيب ما سمعه من بعض الموضوعين في محل اتهام .

« الوضع حرج . فمن اجل الدفاع عن اسرائيل لم يبق لنا سوى سحب قواتنا الى ما وراء ممرات سيناء وعلى مرتفعات الجولان . ان للشعب الحق في ان يعرف كل حقيقة . وانا سأتوجه بعد قليل الى الامة عبر التلفزيون » .

ذهل رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية ، الذين دعاهم الجنرال دايان يوم الاثنين ٨ تشرين الاول، للكلام الذي قاله لهم . لم يكن وزير الدفاع يبدو في حالته الطبيعية. كان وجهه شاحبا وصوته يكاد لا يسمع . ورسم في خطوط عريضة صورة للموقف العسكري لا تتفق كثيرا مع البلاغات والتصريحات الرسمية المنتصرة على نحو متعمد. هكذا عرفوا انه في اقل من ٤٨ ساعة استطاع الجيش المصري عبور قناة السويس واحتلال خط بارليف « المنيع » ، وان خمس فرق — وحدات مشاة ودبابات ومدرعات ومدفعية ثقيلة — تتقدم على جبهة طولها ١٨٠ كلم نحو داخل سيناء ، وان ما يزيد على الف دبابة سورية، يدعمها الطيران ، اجتاحت القسم الاكبر من هضبة الجولان وان بعض العناصر وصل الى حدود اسرائيل (لما قبل العام ١٩٦٧) .

وتحول ذهول الصحافيين الى جزع، وانفجرت امرأة بالبكاء وتمتمت : « انا : هذه نهاية الدولة وبداية نبيحة جديدة ... » . واستدار رئيس تحرير صحيفة مسائية كبيرة، ايد في استمرار سياسة الجنرال دايان ، وقال للاخير في لهجة قاسية وقد تجهمت اساريره : « كيف وصلنا الى هنا ؟ » .

واجاب وزير الدفاع : « لقد كان عنصر المفاجأة حاسما » . ورد الصحافي مستاء : « لكن غولدا مئير اعلنت قبل امس اننا على علم تام بالاستعدادات العسكرية العربية !» . واضاف : « انك المسؤول الوحيد عن الكارثة . ان تحمسك لعزة النفس يجب ان يسوقك الى ترك الحكومة!» .

وقدم الجنرال دايان ، الذي ادرك ضخامة فشله ، استقالته الى السيدة مئير التي رفضتها . ذلك انه من الصعب جدا على رئيسة الحكومة الاسرائيلية الانفصال عن وزير دفاعها . ولذلك ما يبرره . فهما اشتركا على نحو وثيق في وضع سياسة شاملة ادت الى حرب تشرين الاول . واستنادا الى شهادات مختلفة ، كانا على علم بخطة الهجوم العربي قبل عشرة ايام من هجوم يوم الغفران .

وبالفعل جمع رئيس الموساد — اجهزة مكافحة التجسس — حوله يوم ٢٨ ايلول ، وهو عيد رأس السنة اليهودية ، الجنرال دايان وايلي زعيرا ، المسؤول عن الاستخبارات العسكرية والجنرال اليعازر ، رئيس الاركان ، ليعلمهم ان مصر وسوريا قررتا شن حرب ٦ تشرين الاول . وقوبلت معلوماته ، الدقيقة والمفصلة، في تشاؤم . واشار وزير الدفاع الى أنه في الاشهر الماضية وضع الجيش الاسرائيلي ثلاث مرات في حالة تأهب كامل على اساس «اخباريات» مماثلة ظهر ان لا اساس لها . وتردد الجنرال اليعازر : « واذا كانت هذه المرة صحيحة ؟ » . لكن قائد الجيش لم يصر على ذلك . لقد كلفت دعوة الاحتياط ، في ايار ١٩٧٣ ، الخزينة ما يزيد على ٥٠ مليون فرنك ويمكن ان يؤخذ عليه تبذير اموال الدولة .

لم تثر القضية في مجلس الوزراء الذي عقد في ٣٠ ايلول عشية سفر غولدا مئير الى ستراسبور وفيينا ، حيث كان عليها ان تقابل المستشار النمساوي كرايسكي لتطلب منه العودة عن قراره اقفال معسكر شوناو للترانزيت بعد حادث اخذ الرهائن . ولم يعلم ييغال الون ، الذي يتولى رئاسة الحكومة بالوكالة، — شأنه في ذلك شأن اعضاء الحكومة الاخرين — بالتهديد الذي تستهدف له الدولة اليهودية . وخصص اجتماع الحكومة في ٣ ايلول ، الذي حضرته غولدا مئير ، لقضية شوناو . ولم يثر احد قضية حشود القوات العربية التي تحدثت عنها الصحافة الاسرائيلية . ولماذا القلق ما دامت النشرة اليومية التي توزعها الموساد على عدد محدود من الوزراء ، لا تذكر هذا الحدث حتى ؟

مع ذلك ، اصبح الامر معروفا الان . فالتقارير المحذرة تتكدس على مكاتب المسؤولين عن الاستخبارات . وعلم هؤلاء يوم الخميس ٤ تشرين الاول ، ان عائلات « المعاونين » السوفيات في مصر وسوريا اجليت في سرعة في اليوم عينه . الا انه لم يبد ان ثمة ما يوجب زعزعة تشاؤم الجنرال دايان وغولدا مئير ، اللذين رفضا في اليوم التالي ايضا التماسا للجنرال اليعازر لاعلان التعبئة العامة . لكن رئيس الاركان الاسرائيلي ، الشديد القلق ، اخذ على عاتقه وضع بعض اقسام الاحتياطيين في الجيش في حالة تأهب . في حين اكتفت رئيسة الحكومة بان تطلب من امانتها اعلامها بالمكان الذي تستطيع فيه الاتصال بوزرائها ، عند اي طارئ، في يوم الغفران . ومن دون ان يرتابوا في شيء ، ذهب اعضاء الحكومة وبعض كبار الضباط وموظفون كبار ، يوم ٥ تشرين الاول، الى بيوتهم الريفية أو الى كيبوتز ما للاحتفال بيوم الغفران مع عائلاتهم ...

وفجر اليوم التالي ، ايقظ رنين جرس الهاتف السيد ييغال الون ، وكانت على الخط السيدة مئير بصوتها الاجش ، كانت واضحة الاضطراب ، وقالت له : « هل تستطيع المجيء فورا الى القدس؟ انني استدعي مجلس الوزراء » . ولم يستعجل نائب رئيسة الحكومة امره . فهو ادرك ان حادثا خطيرا جرى : لكنه كان بعيدا كل البعد عن تصديق قرب نشوب الحرب . كان يجهل ، في الواقع : انه قبل ساعة ، اي في الرابعة صباحا ، اتصل مسؤول كبير في وكالة الاستخبارات المركزية بواشنطن ليعلن ان الهجوم العربي سيبدأ في اليوم ذاته الساعة السادسة مساء.

« المحداليم »

ولان ساعة الصفر قدمت أربع ساعات : كانت الحكومة الاسرائيلية لا تزال تناقش مدى التعبئة التي يجب ان تجرى عندما عبرت الوحدات المصرية والسورية الاولى خطوط وقف اطلاق النار . وكان ذلك بداية سلسلة « المحداليم » — الاهمالات الاجرامية — وهي تورية عبرية يستعملها الوسط السياسي الاسرائيلي للاشارة الى قصور المسؤولين السياسيين ، واخطاء قيادة الاركان، والفوضى التي قامت داخل الجيش، وحالات عدم الانضباط بين الجنرالات، والهزائم العسكرية ، والتراجعات التي تتم في الفوضى ، والهبوط المعنوي الذي احدثته البيانات المغلوطة عن الانتصار والخسائر البشرية التي كانت نتيجة لها .

« كل ذلك كان يمكن تلافيه لو أننا عبأنا الاحتياطيين عشية الحرب » ، هذا ما قاله لنا الجنرال حاييم هرتسوغ ، الذي يعتبر أفضل خبير في الشؤون العسكرية . وبصفة كونه الرئيس السابق لاجهزة الاستخبارات ، شرح ، ساعة ساعة، سير الاعمال الحربية عبر الاذاعة ، وعزى تقصير المكتب الثاني خصوصا الى عمل « النظام » المقصّر الخاضع للنفوذ الكلي لعدد قليل من القادة .

ومساء السبت استدعت رئيسة الحكومة « الى مطبخها » بعض المحظوظين الذين كانت تناقش معهم شؤون الدولة . وقال لنا وزير العدل السابق ياكوف شابيرا ان القرارات المهمة كانت تتخذ في اجتماع اضيق من جانب الثلاثي غولدا مئير — اسرائيل غاليلي — موشي دايان . والاخير ، الذي استغل رتبته كجنرال و « شخصيته الموهوبة » ، كان يخضع لوصايته مسؤولين في الجيش ومسؤولي مكافحة التجسس الذين ، طوعا أو كرها ، كانوا يوافقون على رأيه وتقديراته الشخصية .

« عندما كنت رئيسا لاجهزة الاستخبارات ، لم اعبر قط عتبة البرلمان أو مجلس الوزراء . ولكن منذ مجيء غولدا مئير وضع رؤساء المكتب الثاني وقيادة الاركان انفسهم شخصيا في تصرف الحكومة » هذا ما قاله الجنرال هرتسوغ .

واستنكر الجنرال اريل (« اريك ») شارون ، وهو قائد فرقة على جبهة السويس واحد قادة كتلة ليكود الوطنية ، بدوره ، ولكن من زاوية أخرى ، تسييس الجيش . ولانه صديق الجنرال دايان وحتى حليفه ، فهو لا يأخذ عليه استخفافه بخطر الحرب . وهو أعلن ، لمن يريد ان يسمع ، ان كل خيباتنا في تشرين الاول سببها « ضعف كبار الضباط المعينين منذ ست سنوات ، ليس وفق معايير مهنية بل تبعا لميولهم السياسية » .

أما الجنرال بارليف ، الذي كان رئيس أركان من العام ١٩٦٨ الى العام ١٩٧٢ والذي لعب دورا رئيسيا في توجيه حرب تشرين الاول الماضي ، فليس من هذا الرأي . ويقول أعضاء محيطه : « ان الجنرال شارون رجل لا ذمة له ولا مبادئ، يسعى الى تحريف قضية تقنية بحتة . ان فوضى القوات المسلحة في بداية النزاع ترد كليا الى المفاجأة التي تسبب فيها تفسير خاطئ للمعلومات » .

قصر الورق انهار

بالنسبة الى ضباط كبار آخرين — يصنفون في فئة « الحمائم » — لا ترد « كارثة » تشرين الاول الى اخطاء تقنية بل الى مفاهيم سياسية واستراتيجية خاطئة أساسا . وقال لنا الجنرال ماتتياهو بيليد ، أحد أبطال حرب الايام الستة وأستاذ الادب العربي في جامعة تل أبيب حاليا : « من السخف وصف عجزنا في بداية الحرب بكلمة « محداليم » (اهمالات) . لقد اخترع هذه الكلمة زعيم اليمين الوطني ، السيد مناحيم بيغن، ليموّه على نحو أفضل أسباب الكارثة واتساعها . وبالنسبة الي، ان « بنيان كلوفتي » ، أي قصر الورق ، الذي أقامه دايان وأصدقاؤه على الاساطير هو الذي انهار في تشرين الاول الماضي » .

كانت سياسة الصقور ، استنادا الى الجنرال بيليد ، مرتكزة على فرضيات اولية كثيرة خاطئة ، كانت الاولى تقوم على الاعتقاد ان العرب ليسوا سوى جبناء وضعفاء الارادة عاجزين عن المبادرة في الهجوم : « كل استراتيجيتنا ، اذا ، كانت قائمة على افتراض حرب « وقائية » نشنها نحن . وهكذا لم تكن قواتنا المخصصة للقيام بهجوم ، تحتل المواقع الضرورية للدفاع عن أرضنا .

« الفرضية الثانية : سيؤمن لنا تفوق طيراننا ، كما في العام ١٩٦٧ ، انتصارا سريعا . لقد أساء الجنرال دايان ، الذي هو خبير عسكري ضعيف ، تقدير دور المشاة والمدرعات والمدفعية خصوصا قواعد الصواريخ التي يملكها العدو والتي كان يستهين في قوة طاقاتها العملية . في الواقع ، لم يكن ثمة شيء يمكن ان يمنع الجيش المصري، لو حاول ذلك ، من الوصول الى ممرات متلا وجيدي في سيناء في الايام الاولى للحرب .

« الخرافة الثالثة ، وهي الاكبر ولا ريب ، تجسدت في الاعتقاد — في عجرفة غير معقولة ظهرت في كل المجالات — اننا كنا نستطيع ان نفرض على الفلسطينيين وعلى جميع العرب وعلى العالم كله « وضعا جغرافيا ثابتا » في السنوات الثلاثين أو الاربعين المقبلة . ألم نكن متفوقين ومعصومين عن الخطأ ولا نقهر ؟ ألم تكن الحكومة الاميركية في جيبنا بفضل النفوذ الصهيوني القوي في الولايات المتحدة ؟ ألم نكن نوقف الاتحاد السوفياتي ، والمعسكر الشيوعي ، عند حده ؟ وماذا كان يهم عداء أفريقيا وآسيا والعالم الثالث ما دام فيتو السيد نيكسون في الامم المتحدة كان يقدر على افراغ القرارات المعادية لاسرائيل من محتواها ؟

« المختصر اننا كنا ، بالنسبة الى الجنرال دايان وأصدقائه ، أسياد الشرق الاوسط والتاريخ من دون منازع » .

يوم الاثنين ٨ تشرين الاول منعت غولدا مئير — بعدما حذرها رئيس تحرير صحيفة مسائية كبيرة — الجنرال دايان من التحدث عبر التلفزيون ليعلن للاسرائيليين قراره الانسحاب من الجزء الاكبر من سيناء والجولان . وعشية ذلك اليوم ، ونزولا عند نصائح نائب رئيسة الحكومة ييغال ألون ، اوكلت الى الجنرال بارليف مهمة تقييم الوضع على الطبيعة .

وعاد رئيس الاركان السابق ليقول لها ان الوضع حرج ولكن غير ميؤوس منه البتة وانه يجب الصمود بأي ثمن قبل الانتقال الى الهجوم المضاد .

« عملية الاختراق التي قمت بها على قناة السويس في ١٥ تشرين الاول الماضي ، سجلت تحولا رئيسيا وحولت هزيمة الى انتصار باهر . وهذا الاختراق كان العملية البارزة الوحيدة في كل حرب يوم الغفران».

الجنرال اريل (« اريك ») شارون لا ينقصه الافراط في التواضع . في اي حال ، لماذا يفترض في هذا العسكري ، ذي اللهجة المباشرة والصراحة القوية الذي ينهشه الطموح السياسي ، ذلك المتعطش الى الشهرة الذي يعتبر الفردية الفضيلة الاسمى ، ان يظهر من الحياء اكثر من متعلقيه ؟ وهو ، الذي وصفه البعض بـ « العبقري» والبعض الاخر بـ « مونتغومري اليهودي » والذي نادت به قواته كـ « ملك اسرائيل » ، برز من الظل ليصبح ، في نظر فئة كبيرة من الرأي العام ، بطل حرب تشرين الاول .

لا احد ينكر على « اريك » صفاته كقائد جنود و « مقاتل » مرح . انه طويل القامة ضخمها ، بطنه بارز على نحو مميز . وجهه الجميل يشع نشاطا وشعره ابيض مبعثر . مظهره رجولي ونبرته صارمة من دون تعمد . ضحكته مليئة ، يحب المآكل الشهية والخمر والسيكار من الصنف الجيد ، لكنه يعرف كيف يشاطر الجنود حياتهم المتقشفة في ساحات القتال . انه شجاع حتى اللاوعي ، لا يرحم في المعركة ، وهو تميز في ٢٨ عاما من الحياة العسكرية ببطولات مجلية هذا ان لم تكن باهرة دائما . وكضابط في قوات الكوماندوس المظلية متخصص في العمليات الخاطفة ، قاد ، في العام ١٩٥٣ في قرية قبية الاردنية ، عملية « انتقامية » تميزت بدمويتها : نسف خمسين كوخا كان لجأ اليها ٦٩ عربيا مذعورين نصفهم من النساء والاولاد ، وقد قتلوا جميعا . وفي ١٩٧١ — ١٩٧٢ ، جعل « النظام يسود » غزة خصوصا عن طريق التصفية الوحشية « للحركة الارهابية » . وهو يقول اليوم مبررا ذلك : « لم اتخذ اي اجراء قمعي من دون اذن مسبق من وزير الدفاع».

واذا كانت صداقته مع الجنرال دايان واضحة ، على رغم ان وزير الدفاع هو عضو في الحزب العمالي في حين انه (اي شارون) احد مؤسسي جبهة اليمين ليكود ، فان احتقاره لعدد من زملائه ليس اقل وضوحا . وعند الاستماع اليه يظن المرء في طيبة خاطر ان حرب تشرين الاول وجهتها « جماعة ضعفاء » لم « يفهموا شيئا » ولم يخدم تصرفهم وقراراتهم سوى اهتمامات حزبية خسيسة .

ان الجنرال شارون بخيل في الاسماء ، الا اذا تعلق الامر بضباط عمل معهم شخصيا . فالجنرال بارليف — الذي استدعي الى الخدمة ليكون مستشار رئيس الاركان « للعمليات الخاصة » والذي كان ، في رأي الجميع تقريبا ، احد « الادمغة » اللامعة التي قادت العمليات — عين في منصبه ، على حد قول الجنرال شارون ، « لاسباب سياسية » . والشيء عينه يقال عن الجنرال شموئيل غونين (اسمه الحقيقي غوروديش) قائد الجبهة الجنوبية ، التي كانت له معه ، في عز المعارك ، خلافات لم يسبق لها مثيل في الحجم والعنف في سجلات الجيش الاسرائيلي، وصحيح ان شخصية الجنرال غونين هي نقيض شخصية الجنرال شارون . فقائد جبهة الجنوب هو عسكري « انضباطي » ذو نفوذ ، خبير في معارك الدبابات وشجاع من دون تبجح ، لا يهتم بالسياسة الا من بعيد . وهو سكوت وكتوم ، يهابه جنوده اكثر مما يحبونه . مختصر القول ان له مفهوما اسبارطيا للانضباط .

شارون — غونين

كانت المجابهة بين الرجلين محتمة . خصوصا ان الجنرال غونين اصبح الرئيس الاداري للجنرال شارون، الذي حل محله قبل نحو ثلاثة أشهر من الحرب . وبالطبع يتبادل الجنرالان التهم بـ « المحداليم » ، الاهمالات التي تسببت في عدم الاستعداد والفوضى والهزائم العسكرية المسجلة في الايام الاولى للحرب . وبالطبع ايضا يعتبر الجنرال شارون انه أفضل معرفة لجبهة الجنوب ، التي كان قائدها مدة أربع سنوات ، من مرؤوسه السابق الذي تبدو له تكتيكاته مخالفة لكل قواعد الحرب .

وسرعان ما اتخذت الحرب الكلامية بين الرجلين طابع الاهانات . واريك شارون لا يلوك كلامه . وهو ذهب الى حد التعريض ، في تعابير بخيلة ، برجولة رئيسه . ويصر الجنرال غونين على ان يقدم الجنرال شارون [illegible] متهما اياه بعصيان الاوامر ، في ٨ تشرين الاول ، في المعارك . وهو يقول ان الاخير رفض الرد على هاتف الميدان وتصرف على هواه حين قام بعملية هجومية في ٩ تشرين الاول في حين كان طلب منه قبل ذلك البقاء في مواقع دفاعية ، الامر الذي تسبب في تدمير عشرين دبابة ومقتل طواقمها . ولم يعارض الجنرال دايان فتح تحقيق ، لكنه ، في المقابل ، طلب مرتين فصل الجنرال غونين وهذا ما عارضه رئيس الاركان الجنرال اليعازر .

بعدما حوّل الوضع لمصلحة الجيش الاسرائيلي في الجولان وصل الجنرال بارليف الى سيناء في ١٠ تشرين الاول حيث وجد وضعا يشارف على الفوضى . وبفضل اقدميته وسلطته النافذة ورباطة جأشه المتروية ، استطاع هذا الرجل القصير القامة ، الذي له مظهر استاذ الفضي الشعر وذو العينين الرماديتين ، اعادة بعض النظام . لكنه واجه صعوبة في التخفيف من حماسة الجنرال شارون والتغلب على الحذر السياسي الذي يبديه هذا حياله .

والواقع ان « اريك » مقتنع ان جنرالات الائتلاف العمالي يمنعونه من الاندفاع على الضفة الاخرى للقناة لحرمانه من اكليل غار يمكن ان يفيده في الانتخابات النيابية . مع ذلك ، بيّن له الجنرال بارليف انه فشل على نحو ذريع ، في ٨ تشرين الاول ، في محاولة (لم يتلق امرا بها ؟) عبور الممر المائي وانه يجب انتظار انهاك القوات المعادية قبل شن هجوم مضاد .

وخطط هذا الهجوم في ١٤ تشرين الاول عندما أشارت الاستخبارات العسكرية الى ان الجيش المصري بدأ ينقل مئات من الدبابات الاضافية الى سيناء لشن هجوم شامل . وقدّر الجنرال بارليف أنذاك ان الضفة الغربية للقناة ، التي حرمت هكذا من قوة مصادمة ، أصبحت ضعيفة ما يكفي لاحتلالها بأقل خسائر بشرية ممكنة . وانتظر الهجوم المصري الذي بدأ في ١٤ تشرين الاول والذي رُدّ في اليوم عينه بعد معركة دبابات اعتبرت الاضخم في السجلات العسكرية .

وصباح ١٥ تشرين الاول عرض الجنرالان بارليف واليعازر ، على ثلاثين من كبار الضباط مجتمعين في موقع محصن ، خطة « الدفرسوار » التي أذهلت العالم بجرأتها وغيّرت مجرى الحرب على نحو جذري : تتولى فرقة الجنرال شارون اقامة رأس جسر بعرض ٤ كلم شمال البحيرة المرة الكبرى ، التي تكون بمثابة حماية طبيعية للمهاجمين ، واحتلال موقع مصري على مقربة من نقطة الاختراق بغية فتح الطريق أمام فرقة الجنرال برن (اسمه الحقيقي أدم) التي تقطع القناة من دون مراوغات للانطلاق فورا في اتجاه مدينة السويس .

شارون . بارليف . دايان

عملية « الدفرسوار »

هنا ايضا ، يعتبر الجنرال [...] نفسه مقبلا بفصل الدور [...] بالتأكيد ، ولكن الفتيل المعد [...] أوكل اليه . ولماذا لا يكون [...] وليس الجنرال برن ، فاتح [...] في أي حال عمل في طريقة [...] الشكوك والانتقادات حياله ، [...] أقام رأس الجسر ، كما تقرر [...] ١٥ تشرين الاول الساعة الخامسة [...] بعد الظهر وأمّن عبور ثلاثين [...] وكوماندوس من المظليين على [...] مطاطية وعوامات واندفع [...] الضفة الغربية الى عمق ١٤ [...] (قال الجنرال بارليف ساخرا [...] « كان يريد الوصول الى القاهرة [...] مهما كلف الامر ! ») ، لكن [...] « نسي » — أو لم يستطع — [...] الموقع المصري الرئيسي على [...] سيناء حيث كان الوصول [...] الطريق يؤدي الى الثغرة . [...] خصوصا ، لم يقم الجسر [...] الذي كان يفترض ان تمر عليه [...] فرقة الجنرال برن (لم يكن [...] على نقيض الجنرال بارليف ، [...] هذا الجسر كان ضروريا لكن [...] العوامات كانت كافية تماما) .

وعندما تلبعث الامر [...] القوات المصرية على المنطقة ، [...] صباح ١٦ تشرين الاول ، [...] مدفعية حامية واستطاعت ان [...] خلف الجنرال شارون الثغرة [...] فتحها . وهكذا اصطدمت [...] الجنرال برن بمقاومة قوية واضطر [...] الى القتال خلال اربعين ساعة [...] لفتح الثغرة قبل ان تتوجه [...] السويس . وكانت العملية مكلفة [...] من ناحيتين : في الرجال — ذكر [...] ٤٠٠ قتيل — وفي الوقت ، اذ [...] ما دام وقف اطلاق النار في [...] تشرين الاول حدث قبل ان يتحقق [...] الهدف النهائي — تطويق الجيش [...] المصري الثالث وتدميره .

التواطؤ

وعلى الاتهامات التي يتعرض [...] يرد الجنرال شارون ان « القيادة [...] العليا » (الجنرالات بارليف واليعازر [...] وغونين) تأخرت في ارسال تعزيزات [...] وأبقته جامدا مدة أربعة ايام قبل [...] تسمح له بالتوجه شمالا [...] الاستراتيجية التي لم يتح له [...] احتلالها . قال لنا في مرارة : [...] أحد ضحايا تسييس الجيش » .

ويرد أخصامه الحجة ضده بقولهم [...] ان « تواطؤه » مع الجنرال دايان [...] سمح له بالافلات من العقوبات التي [...] يستحقها وترشيح نفسه [...] الانتخابات ، على رغم القانون الذي [...] يمنع العسكريين من الترشيح [...] واجراء مقابلات مع صحافيين [...] « كشف اسرار عسكرية » من [...] عقاب . وبعدما انتخب عضوا في [...] البرلمان في ٣١ كانون الاول الماضي [...] تأمنت حصانته حتى لو خلصت [...] القضائية ، التي تقوم بتحقيق [...] ١٨ تشرين الثاني الماضي في [...] «اهمالات» حرب تشرين الاول [...] ادانته . أما الجنرال دايان [...] كما يقول المعتدلون داخل [...] العمالي ، فانه عوض على [...] كبير من جانب الجنرال شارون [...] ومجموعة احزاب اليمين [...] ليكود ما دامت برأته من [...] « كارثة » تشرين الاول [...] على رغم انتمائه الى تشكيل [...] طوال الحملة الانتخابية .

لكن « الفضيحة » لم [...] ذلك في حكم الماضي . ففي [...] تشرين الثاني الماضي نقل الجنرال [...] غونين ، من دون تفسير ، من مركز [...] كقائد لجبهة الجنوب الى مركز [...] أكثر تواضعا ، كقائد لموقع شرم [...] الشيخ . وفسرت خسارة [...] الضمنية لدى الرأي العام [...] على ذنبه . ويتحاشاه زملاؤه [...] الجيش ، كما ان اولاده [...] وأحيانا يضربون ، من جانب زملائهم [...] في الصف . ويحاول اصدقاؤه تبييض [...] صفحته في الصحافة لكن الرقابة [...] تتدخل لتلغي كل ما يتعلق بخلافاته [...] مع الجنرال شارون .

وهو أسر الى احد اقاربه الذي [...] زاره في « منفاه » في سيناء [...] « لدي الطباع باني اعيش تجربة [...] مرهقة نفسيا » . وأضاف الرجل [...] الذي كان احد ابطال حرب حزيران [...] ١٩٦٧ : « انهم يعيلونني [...] لي وسيلة الدفاع عن نفسي » [...] ٩ شباط نشر رئيس تحرير [...] « معاريف » [...] الفيري ، مقالا طويلا عنوانه [...] دريفوس الاسرائيلية » ، لكن [...] ادركوا الى من يشير لم يعرفوا [...] حقيقة الامر كون الثمن [...] الرقابة قوية . وصمت الوزراء [...] كتب انهم افيري يعرفون [...] القضية ، انهم ينتظرون [...] التحقيق القضائي .

ومن اجل ان يخترق جدار الصمت [...] «اكتشف » الجنرال غونين [...] نشر في ١٠ كانون الاول في [...] «الموفيل اوبسرفاتور» والذي [...] على نحو غير مباشر . [...] لية اقامة دعوى تشهير [...] زميلها . وهو قال [...] « هكذا تستنتج لي ، ربما [...] أسماع صوتي ... » .

ومع ذلك ، تخفي خلافات الجنرالات [...] مشاكل اهم ، يجري في الكواليس [...] حول الحدود المقبلة لاسرائيل .

قيادة المقاومة تناشد اليونان العفو عن الفدائيين المحكومين بالاعدام

اثينا قد تبعدهما لتفادي "الاعمال الانتقامية"

...ت قيادة حركة المقاومة ...ية الحكومة اليونانية العفو ...ائيين الفلسطينيين اللذين ...هما حكم بالاعدام في محكمة ...ساء الخميس لدورهما في ...لى مطار اثينا العام الماضي. ...« وكالة الانباء الفلسطينية » ان الشعور السائد لدى ...المقاومة هو ان الحكم بالاعدام على شفيق العريض وطلال ...وكلاهما في الثانية والعشرين ...قاس .

...الوكالة : « ان الشعور لدى قيادة المقاومة هو ان الحكم القاسي لم يأخذ في ...الدوافع التي دفعت الشابين ...قيام بهذا العمل وهي الدوافع ...اصبحت معروفة ومفهومة لدى ...» .

...الشابان قد ابلغا المحكمة ...قاما بالهجوم على المطار في ...الماضي الذي أدى الى مقتل ...اشخاص وجرح ٤٥ آخرين ...تحرير فلسطين ومنع المهاجرين من الذهاب الى اسرائيل .

وقالت « وفا » انها علمت أيضا ان قيادة حركة المقاومة « تعتقد ان هذه الدوافع ستكون موضع اعتبار لدى المسؤولين في الحكومة اليونانية وستدفع الى تخفيف الحكم خصوصا ان الحكم في هذه القضية يأتي خلال محاكمة شبكة المخابرات الاسرائيلية – في ليلهامر – في النروج – التي ثبت انها وراء اغتيال قادة المقاومة في أوروبا » .

ويحاكم في ليلهامر الآن ستة يهود بمن فيهم امرأتان لدورهما في حادث اغتيال المواطن المغربي أحمد بوشيكي العام الماضي . وكان ذكر ان السلطات القضائية في روما وباريس تحقق في ما اذا كانت هناك رابطة بين فريق الاغتيال الذي يحاكم في ليلهامر ومقتل فلسطينيين في العاصمتين الاوروبيتين بمن فيهم وائل عادل زعيتر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا .

اثينا قد تبعدهما

في اثينا ينتظر ان تبعد اليونان الفدائيين اللذين حكم عليهما بالاعدام ، لتتفادى بذلك احتمال قيام فدائيي منظمة أيلول الاسود بأعمال انتقامية . وقالت مصادر حسنة الاطلاع ان الحكومة قد تعفو عن الشابين العربيين كما حدث بالنسبة الى سبعة عرب آخرين كانوا سجنوا لقيامهم بهجمات على ممتلكات اسرائيلية وأميركية في اثينا في السابق .

وفي انتظار ذلك وقف الجنود على حراسة الانشاءات الصناعية والمطارات في وجه احتمال شن الفدائيين العرب هجمات انتقامية .

وقد تجاهلت المحكمة الجزائية نداء من المدعي العام للرأفة بالمتهمين شفيق العريض وطلال خنتوران وانزلت بهما حكم الاعدام لارتكابهما ما وصفته بجريمة « بشعة في وجه خاص » .

وقد طلب المدعي العام من المحكمة الا تصف عملهما بانه « بشع في وجه خاص » لان ذلك سيجعل عقوبة الاعدام أمرا لا بد منه . وقال ان للفلسطينيين الحق في ان يكون لهما وطن خاص بهما على رغم ان أعمالهما تدعو الى التنديد بها .

وفي وسع الشخصين ان يستأنفا الحكم على أسس اخطاء في اجراءات المحاكمة . وقال محامي الدفاع : وهو وزير عدل سابق : انه سيستأنف الحكم لان المحكمة تجاهلت مناشدة المدعي العام لها الابقاء على حياة المتهمين .

قبل زيارته القاهرة بدعوة من هيكل

ميتران : فرنسا ترتكب خطأ فادحا اذا شحنت اسلحة الى الشرق الاوسط

ذكرت صحيفة « الاهرام » ان السيد فرنسوا ميتران زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي سيصل الى القاهرة يوم الاثنين على رأس وفد من اعضاء حزبه .

ويقوم ميتران بهذه الزيارة تلبية لدعوة من السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » ، وهي تدخل في نطاق سلسلة من الدعوات التي وجهتها الصحيفة من أجل عقد حوار مع التيارات الفكرية المختلفة في العالم .

وأكدت « الاهرام » ان الهدف من هذه اللقاءات اجراء حوار حول المشكلات العالمية عموما وحول الموقف في الشرق الاوسط خصوصا .

وسيمضي ميتران والوفد المرافق له أربعة ايام في زيارة مصر يلتقون خلالها عددا من المسؤولين .

ينتقد شحن الاسلحة

في فيينا صرح ميتران في مؤتمر صحافي بان من الخطأ الفادح لفرنسا ان تستأنف شحنات الاسلحة الى الشرق الاوسط . وقال : « ان الحزب الاشتراكي اتخذ موقفا عاما ضد ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط . ومن الخطأ الفادح لحكومة فرنسا ان ترسل اسلحة في وقت يراد فيه التفاوض على السلام » .

وأضاف : « ان شحنات الاسلحة في هذا الوقت تزيد خطر استئناف الاعمال العسكرية » .

وكان يتحدث فور وصوله الى فيينا في زيارة تستمر يومين كضيف على الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا الاشتراكي .

وزاد ميتران انه سيتوجه الى القاهرة خلال ٤٨ ساعة في زيارة خاصة تلبية لدعوة من السيد هيكل .

وقال ان الحزب الاشتراكي الفرنسي يريد علاقات حسنة مع اسرائيل والدول العربية ويعتقد ان اسرائيل يجب ان تستمر في الوجود ضمن حدود آمنة ومعترف بها . وأوضح : « ان الحزب الاشتراكي ليس عدوا للعرب ونحن نتطلع كذلك الى اسرائيل ونأمل الا تنهج سياسة توسعية . اننا نريد حلا عادلا للفلسطينيين ونريد المفاوضات » .

وانتقد ميتران قرار فرنسا تعويم الفرنك وقال ان الحكومة تخلت عن مبادىء نقدية اساسية .

حلو يشارك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الصحافي .

ب – عدم توافر الفرص الملائمة والضمانات المهنية الكافية ولاسيما الضمانات المعنوية والمادية منها لممارسة الصحافي عمله وللاطمئنان على مستقبله .

٢ – في الحقل الاقتصادي :

تأثير العامل الاقتصادي على ممارسة الصحافة لرسالتها وحريتها ولاسيما بعد دخولها مرحلة تقنية مادية .

وأجمع المشتركون على التوصيات الاتية :

١ – في الحقل القانوني :

أ – الغاء أو تعديل كل النصوص القانونية التي تقيّد حرية الصحافة أو تعطل ممارستها على الوجه الاكمل وبنوع خاص التوقيف الاحتياطي .

ب – أن يمثل الصحافي في جرائم المطبوعات أمام محكمة يؤمن فيها تمثيل الجسم الصحافي .

ج – مراجعة رئيس اتحاد الصحافة قبل ملاحقة الصحافيين في جرائم المطبوعات .

د – التعويض على الصحافي الذي تثبت براءته بعد توقيفه .

هـ – حصر محاكمة الصحافيين في جرائم المطبوعات في محاكم المطبوعات وتطبيق قانون المطبوعات وحده .

٢ – في الحقل المهني :

أ – احياء دور المجلس الاعلى للصحافة مع اعادة النظر في تكوينه .

ب – وضع شرعة للاخلاق والآداب المهنية .

ج – تعزيز التعاون بين الجسم المهني ومعاهد الاعلام في لبنان .

٣ – في الحقل الاقتصادي :

تقديم التسهيلات التسليفية والاعفاءات الضريبية التي توفرها معظم الدول ذات النظام المماثل للنظام اللبناني من دون أن يؤدي ذلك الى التأثير على حرية الصحافة ورسالتها ومن ناحية عامة توفير حماية الصحافي في ممارسة عمله من المؤثرات التكديرية على مختلف انواعها والتأكيد على أهمية الحلقات الدراسية والتمني على مؤسسة كامل مروة وبقية المؤسسات والهيئات المختصة تنظيم حلقات مماثلة لتطوير الاعلام ولاسيما في ما يتعلق بتعزيز مستوى الصحافة ثقافيا وماديا ومسلكيا » .

(تفاصيل الجلسة الثالثة ونص محاضرة النقيب رياض طه ص ٦) .

الاطفائيون يصومون و ١٢ منهم ينهارون

نفذ اطفائيو بيروت يوم أمس صيامهم احتجاجا على عدم تحقيق مطالبهم واعتصموا في ثكناتهم لكنهم استمروا في تأمين الخدمات .

وقد انهار بسبب الصيام ١٢ اطفائيا نقل منهم خمسة الى مستشفى الروم وهم : جورج عازار (رفض قبول المصل) ، جوزف أبي خليل ، اسطفان عنطوري ، ايلي مكربس وعبد البهاء المسلماني .

(راجع ص ٣) .

"حرية الصحافة" مناقشات الجلسة الثالثة

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

تجاهها .

وفيق الطيبي

ووفيق الطيبي أشار الى « الاثارة » التي اعتمدتها الصحافة بعد تطورها الكمي والنوعي ، فصارت خطرا عليها من داخل ؛ والى التوافق بين السلطة الراغبة في التسلط والصحافة المدافعة عن الحرية ؛ والى افتخار الصحافة اللبنانية بوضعها « ميثاق الشرف العربي » والى « الوضع غير الطبيعي في النقابة » .

نبيل دجاني

ونبيل دجاني تحدث ، كاستاذ جامعي : عما يراه من عوائق المهنة ، متسائلا ، في اختصار ، كيف يمكن دعم المهنة ضد الحكومة اذا لم تدعم المهنة نفسها ؟

محمد أبو مرعي

ومحمد أبو مرعي من وزارة الانباء وجه ما سماه كلمة الى أهل الصحافة حول الحرية الصحافية ، والتوقيف الاحتياطي ، قائلا « قوّوا أنفسكم مهنيا وانكم تجدون الحرية في لبنان تتاح لكم » .

شارل حلو

وبعدما رد النقيب طه على المناقشين قائلا « نحن نهتم بالناس أكثر من أنفسنا ، وكثيرا ما نعض على الجرح ، ونتعرض لفتور عام في علاقتنا مع السلطة » ، طلب الحاضرون الكلام من « الصحافي الاول » الرئيس السابق شارل حلو ، فارتجل كلمة دلت أولا على ان لغته العربية صارت سليمة مئة في المئة ، وذات اناقة .

قال الرئيس حلو « جئت لاستمع واشاهد لا لان أشترك في الندوة معتبرا ان حرية الرأي تشمل عدم ابداء الرأي . ان اهتمامي بقضايا الصحافة يعود الى تقديري لمن يمارسون هذه المهنة – الرسالة ، والتي استمعت ، بكل اهتمام ، للآراء التي قيلت الان ، معتذرا عن عدم حضوري أمس ، وعن عدم استطاعتي حضور جلسة التوصيات ، في مستهل الجلسة قال الدكتور مالك ان حرية الصحافة هي جزء من الحريات العامة التي تضمنها الاعلان عن حقوق الانسان ، واسمح لنفسي أن اضيف ان الصحافة هي جزء من المجتمع ؛ يطلب منها ما يطلب من المجتمع ؛ توجّه وتوجَّه ، تسعى للتجدد بذاتها ولتجديد المجتمع ، وترفع مستوى أعضائها وترفع من قيمة المجتمع . وانني اكرر اعتزازي بهذه الدراسات التي تقومون بها ، والتي تذكرني بجلسات حضرتها باسم لبنان في منظمة هي من أعلى منظمات الامم المتحدة ، أقصد المجلس الاجتماعي الاقتصادي ، وكان الدكتور مالك يرئسها ؛ يعطي الكلام أو يمنعه عن أكبر الدول ، والجميع يستمتعون برأيه ، ويعملون بارشاداته . انني في هذه الجلسة تذكرت خمسا وعشرين سنة خلت ، وشعرت أنكم ، أنتم الصحافيون ، أصبحتم في مستوى الدول في جنيف ونيويورك وسواهما » .

محاضرة رياض طه في الحلقة الدراسية

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

لكشف مواردها – وهي تعتمد الدفاتر التجارية منذ سنوات عملا بالقانون على كل حال – كما انها مستعدة لكل تحقيق وتدقيق ، شرط احداث محكمة مطبوعات خاصة ، في رئاسة قاض كبير وعضوية رجال صحافة وأعلام – على غرار مجلس العمل التحكيمي – لمراقبة موازنات الصحف ، والمقارنة بين الدخل المشروع ونفقات الانتاج ؛ بل انها مستعدة لالزام نفسها بقانون الاثراء غير المشروع ، الذي لم يطبق بعد في حق المسؤولين .

ان القارىء لا يستطيع ان يعفي نفسه من المسؤولية ، لانه هو الذي يشجع الصحيفة باقباله عليها أو يضعفها باعراضه عنها . كذلك فان الدولة مسؤولة عن ضمان حرية الصحافة ، وعن وجود صحافة حرة ، لان هذه القوة المعنوية ، التي يتميز بها لبنان : هي جيشه الضارب وصوته الداوي : في العالم العربي والعالم الاوسع .

ان الحرية لتقترن بالمسؤولية . ومثلما يفترض في الصحافة ان تكون حرة ومسؤولة في آن : يفترض في الدولة ان تقوم بتبعاتها ، هي كذلك ، لان الدولة العصرية ليست سلطة زجر وعقاب فحسب ، انما هي – قبل اي شيء – مصدر خلق وانشاء .

ان الصحافة هي التي جعلت حجم لبنان يكبر ويتسع متجاوزا مساحته الصغيرة ، وصنعت صحافتنا نفسها بنضال رجالها ودم شهدائها ، وبجهد متواصل وكفاح اشترك فيه النابغون والكادحون والمجهولون ، الذين نشروا اسم لبنان تحت كل سماء .

وما دامت الصحافة هي التي تمثل الرأي العام في الداخل ، وهي التي تنقل صورة لبنان الى الخارج ، فان قضيتها ليست شأنا خاصا كقضية اي مهنة او حرفة ، انما هي من صميم قضايا البلاد العامة ، التي تتصل بمصلحتنا العليا .

وبعد . فان الدول الشقيقة والصديقة والجهات العربية والاجنبية كثيرا ما تحتاج الى صحافة لبنان اكثر مما تحتاج الى حكومتنا نفسها .

ثم ان صحفنا غالبا ما تخاطب الدول من موقع قوة ونفوذ ، بينما يتعاطى لبنان الرسمي مع تلك الدول من مركز متواضع .

ولا نبالغ اذا زعمنا ان الصحف اللبنانية تؤلف الرقابة الشعبية الاولى في العالم العربي ، بل هي المنبر الاول الذي تنطلق منه صيحات الرفض وحركات المقاومة ، وهي الاداة الرئيسية التي تفضح كل سر او مكيدة او صفقة .

وقال أحد الزملاء في ظرف ، اثر حرب تشرين ، ان الدول كانت قادرة على عقد تسوية حول النزاع العربي الاسرائيلي ، دونما حرب ، لولا خوفها من صحافة لبنان !

وما كان لصحافتنا ان تحظى بهذا الوزن ، لو لم تكن تتمتع بقدر كبير من الحرية .

بقي على المسؤولين ان يتفهموا قضية الصحافة ، وينظروا اليها كقوة فاعلة يتفرد بها لبنان ، ويزداد بها شأنا وعزا ، اذا هي ازدادت منعة وصلابة وتحررا .

ولئن خشي الضعفاء صولة الحرية ، فان الاقوياء هم الذين يعززون الحرية ويحيطونها بسياج يصونها ، لتكون قوة لهم لا عليهم ، ولتخلق شعور الثقة المتجددة بين الحاكمين والشعب ، وبذلك نجلو ، للملأ ، صورة لبنان المشع الذي يكره الظلام ويعشق الضياء !

رياض طه

... من أميركا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العيادة » .

وجدير بالذكر ان محكمة فيديرالية في كاليفورنيا كانت قضت في الصيف الماضي بتبرئة دانيال ايلزبرغ ، الذي اتهمته الحكومة الاميركية بانه سرب معلومات الى الصحف تضر بالامن القومي ، كما ان بعض الجهات حاولت وصف دافع فعله بانه كان من أجل خدمة دولة اجنبية ، علما ان ايا من الصحف الاميركية التي نشرت الوثائق السرية البنتاغون لم تتعرض لاية ملاحقة قضائية .

الاهرام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقد تلقى الرئيس انور السادات رسالة خطية من الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف يعبر فيها عن تقديره للاتفاق الذي تم التوصل اليه حول انسحاب القوات الاسرائيلية من جزء من الاراضي المصرية التي تحتلها ووصفه بانه « خطوة ايجابية » .

وقال بريجنيف ان « الاتفاق هو في الدرجة الاولى نتيجة مباشرة لجهودنا المشتركة ، التي ادت الى مثل هذا التغيير في الوضع في الشرق الاوسط حيث ارغمت اسرائيل على الاشتراك في مؤتمر جنيف للسلام » .

واعرب الزعيم السوفياتي في رسالته عن أهمية الاتصالات بين زعماء الاتحاد السوفياتي ومصر بما فيها الاتصالات الشخصية .

من موسكو سافر الى القاهرة وفد يمثل مجلس السوفيات الاعلى في زيارة تستغرق اياما .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل ابرهيم وهبه
زوج تمينة مخايل الخوري
والد فوزي وايفون
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و ٢٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في بلدته قلحات الكورة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حبيب فارس الطرابلسي
زوج امازون حباز
ينقل جثمانه من مستشفى الروم ، الاشرفية ، بيروت صباح اليوم السبت الى مسقط رأسه البترون حيث يحتفل بالصلاة على نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٧ كانون الثاني في كنيسة مار اسطفان – البترون ، ثم يوارى في مدفن العائلة .
تقبل التعازي بعد الدفن في البترون . ويومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و ٢٩ كانون الثاني في منزل الفقيد في بيروت ، شارع الزهار ، خلف مستشفى رزق في ملكه . الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري نخله ربيز
ارملة توفيق حتري ناصيف
تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ٢٦ و ٢٧ كانون الثاني في منزل ولدها فيليب ناصيف شارع الصيداني ملك بشارة بخعازي .

نعت منيرة اسبر ، وعميد ابي اسبر وعائلته ، وداود ابي اسبر وعائلته ، وضحى زوجة موسى غصن وعائلتها ، سواد زوجة طانيوس حيار وعائلتها ، زوجها ووالدهم
جرجس سليم ابي اسبر
يحتفل بالصلاة على نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة مار سابا في كفرحاتا – الكورة . وتقبل التعازي غدا الاحد في منزل الفقيد في كفرحاتا .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب ايوب الشويري
ويصلى على جثمانه الساعة ١١ قبل ظهر اليوم السبت في كنيسة مار يوحنا للروم الارثوذكس في جديدة المتن .
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٧ و ٢٨ كانون الثاني في منزله في بيروت ، الدورة ملك الاخطل الصغير ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و ٣٠ منه في قب الياس في منزل شقيقه كمال .

قداس وجناز
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس جريس سروع
يقام قداس وجناز عن راحة نفسه في كنيسة سانت لورد ، الطيونة الساعة العاشرة من يوم الاحد ٢٧ كانون الثاني .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز
يقام الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر غد الاحد قداس وجناز في كنيسة مار مارون – جونيه حارة صخر عن نفس المرحوم
روجيه رشيد بواري
المتوفى في المهجر
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم
المحامي نظمي عبدالغني الرفاعي
تتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه في منزل شقيقه اديب الرفاعي شارع شوران نزلة كراكاس ملك سليم ابو نعيم نهار الاحد ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٤ .

ذكرى اسبوع
لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحومة
عفيفة عبدالرحمن بيهم
والدة عصام بيهم وملكه بيهم اياس تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها في منزل الفقيدة ، شارع ابن رشد بناية شحادة ، اليوم السبت ٢٦ كانون الثاني قبل الظهر للسيدات وبعد الظهر للرجال .

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ٢٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج احمد قاسم جمعة
فتتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الساعة العاشرة صباحا في بلدته حومين الفوقا .

ذكرى اسبوع
لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج حسن فرحات
والد الملازم اول عباس فرحات
تتلى آي الذكر الحكيم عن روحه يوم الاحد ٢٧ كانون الثاني الساعة العاشرة قبل الظهر في النادي الحسيني ، النباح ، قرب مدرسة الساحل .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج فضل الله سمون
يقام قداس وجناز غدا الاحد ٢٧ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة صباحا في كنيسة سيدة لورد في شارع مأوى العجزة في فرن الشباك .
يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تصادف يوم غد الاحد ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حسن علي مشموشي
ابن عم جميل ومحمد واحمد وعامر مشموشي .
تتلى لهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم في منزل عمه حسن عبده مشموشي في بسابا – الشوف ، الساعة الاولى بعد الظهر .

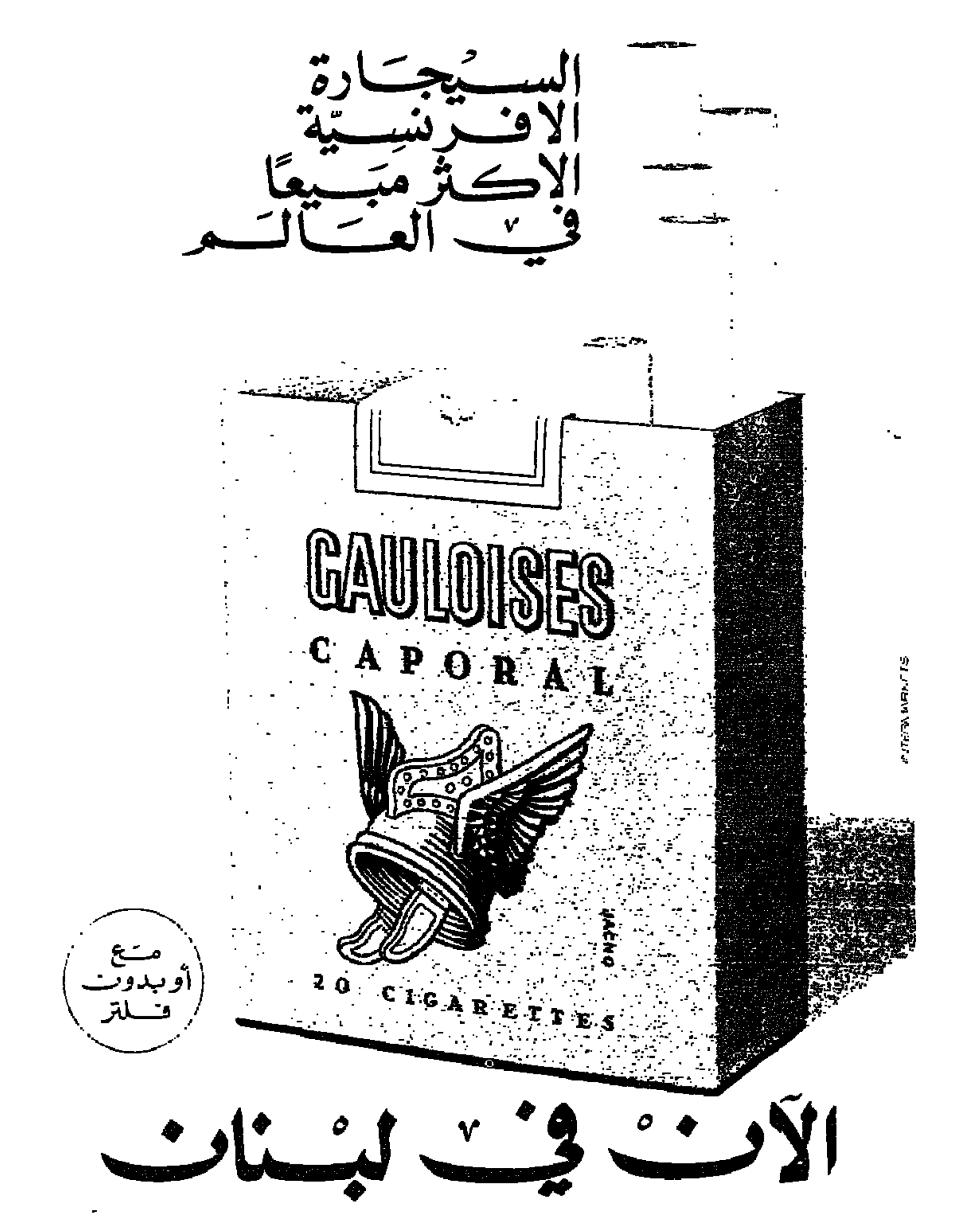
تقام ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج حبيب الحاج علي
والد كاظم وفوزي ومصطفى وفريحة ومحمد ومكرم والمرحوم
احمد بدوي فران
خال كاظم وفوزي ومصطفى وفريحة ومحمد ومكرم ، ويوسف وحسن وحمود وانعام الخليل .
الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٧ كانون الثاني في النادي الحسيني في النبطية حيث تتلى آي من الذكر الحكيم .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية
كابي جدع وقرينته وايلي وليلي جدع ، شقيقة الفقيد رفيسا زوجة اميل نعمه وعائلتها يشكرون جميع الذين آسوهم في فقد والدهم وشقيقها المرحوم
جدع جبران جدع
سواء بحضورهم او بارسال الاكاليل والتبرعات للجمعيات الخيرية والبرقيات سائلين الله ان يحفظهم من كل مكروه .

قبول تعاز
لمناسبة وفاة المرحوم
نصرالله خليل السكاف
تتقبل ارملة الفقيد واولاده وانسباؤه التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و ٢٧ كانون الثاني ، في منزل الفقيد في بلدة زغرين – المتن .
الرجاء اعتبار هذه النشرة كاشعار خاص .

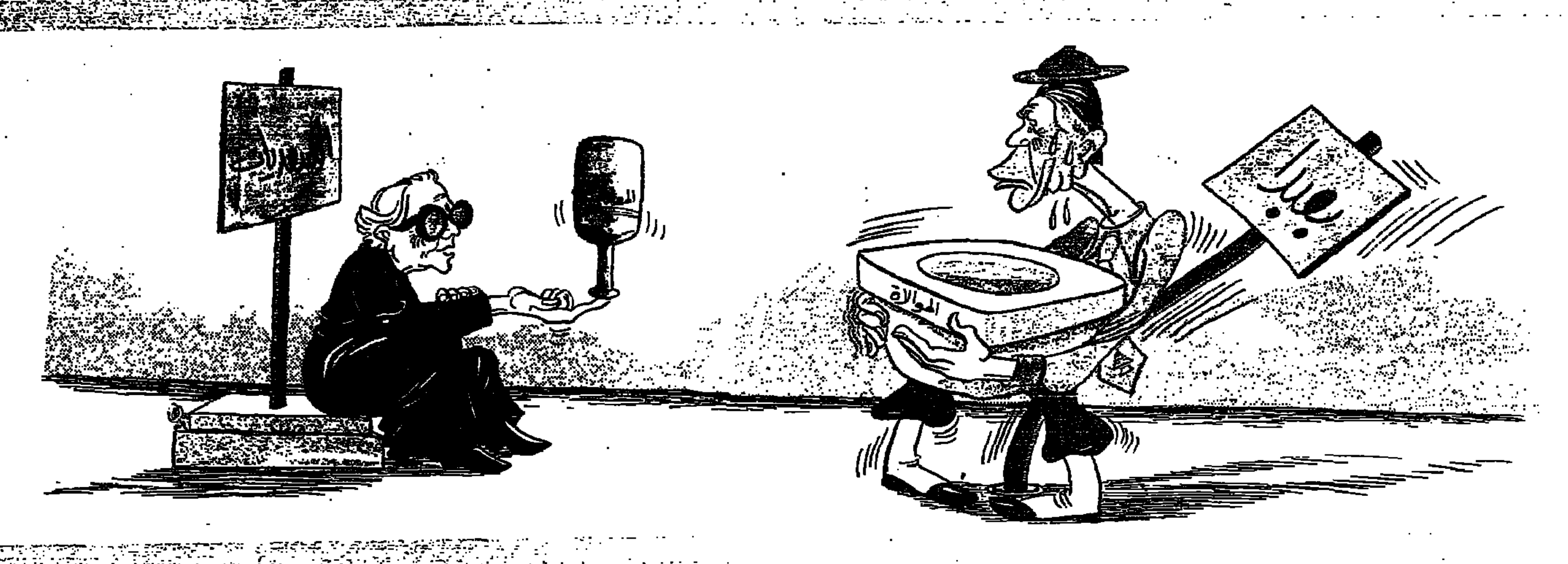
شكر على تعزية
ارملة المرحوم
الدكتور ابرهيم حبيب
وبناتها وداد زوجة الدكتور الفرد هيدموس وعائدة زوجة المهندس البير هيدموس يشكرن جميع الذين آسوهن بوفاة فقيدهن سواء بحضورهم شخصيا او بارسال الاكاليل او التبرعات راجيات الله الا يصيبهم مكروه .

ادوارد والبرت وجان ابرهيم اسبر الخوري وعائلاتهم ، اولاد الفقيدة وعفيفة نقولا سابا وعائلتها شقيقة الفقيدة المأسوف عليها
مريم نقولا دواليبي
ارملة المرحوم ابرهيم اسبر الخوري
يشكرون جميع الذين آسوهم في وفاة فقيدتهم سواء بحضورهم او بارسالهم الاكاليل او البرقيات او التبرعات للجمعيات الخيرية سائلين المولى الا يريهم مكروها .



هكذا من الأصل







وحيد جلال (واقفا) وفريدة فرح وابرهيم مرعشلي .

« غلطة الشاطر بألف غلطة » (لبننة نزار ميقاتي واخراجه) التي دشنت بها صالة مسرحية جديدة (سينما البارون سابقا) هي من الصنف ذاته للكوميديا البولفارية الفرنسية «الكنار بالليمون » (لو كانار آ لورنج) التي شاهدها جمهور كازينو لبنان ليلتي ٢٢ و٢٣ كانون الثاني . اي انها لا تدعي سوى تسلية الناس خلال أمسية مدة ساعتين لتريحهم من متاعب يومهم وتوتر اعصابهم المثقلة بالهموم العديدة . هي تعطي المتفرجين متعة من قماشة ما يصنف عندنا « بالسهرات العائلية المريحة » .

« غلطة الشاطر بالف غلطة » : وهي ملبننة عن كوميديا «بوينغ بوينغ» التي عرفت نجاحات واسعة بالانكليزية والفرنسية ، تدخل الى حركتنا المسرحية نوع المسرح الاستهلاكي اليومي المبسط والعادي جدا . اي انها ترتبط صراحة بالبولفار الضاحك الذي لا يتغذى بالتنكيت السياسي وانما بالمواقف المسلية والكلمات المضحكة والحركات الهزلية التي تدرس فقط من زاوية جلبها المتفرجين الى عرين الضحكة العريضة . اي ان « غلطة الشاطر بالف غلطة » تنزل علينا على هامش كل ما نطلبه من المسرح ، وكل ما ندافع عنه في المسرح : وكل ما نصارع لنبنيه في المسرح ، ولكنها تنزل بلطف ، بأداجية خلقية ونظافة تقنية يجب مقابلتها بالاحترام .

الجمهور ضحك براحة . الجمهور الكبير طبعا . اما جمهور المثقفين ، وكنت من حين الى آخر انظر الى بعضهم لأرى ردود فعلهم : فظلوا جامدين، كأنهم صعقوا بما يشاهدونه : برغم ان نزار ميقاتي أعلن للجميع عن رغبته في تقديم عمل للجمهور الذي يذهب الى المسرح ليضحك دون أية تسبقات . وأضيف بسرعة انني ضد هذا المسرح لو انه ادعى أكثر مما يقدمه . ثم ماذا ننتظر من مضمون نسخة ملبننة عن « بوينغ بوينغ » غير الضحك أحيانا ، والراحة غالبا ؟

الاخراج جاء حركيا ولد دينامية حية . اي انه تجاوب مع مضمون الكوميديا ونكهة النكتة التي فيها . القصة ، قصة الشاب نبيل وصديقه العم « وح، وح، » والمضيفات الثلاث ، مسلية . وانا شخصيا تابعتها مرتاحا برغم مشاهدتي لها بالفرنسية . الممثلون غير متجانسين . برع وحيد جلال في دور العم وح، وح، محافظا باستمرار عن ايقاع العمل العام . واعطت جناح فاخوري شخصية الخادمة سعدى نكهة مضحكة . ويجب تسمية الآخرين : اي ابرهيم مرعشلي الذي لا يزال يسبق الجمهور في الضحك للنكات التي يطلقها ، وفريدة فرح وجيزيل نصر وستيفاني في المضيفات الثلاث .

تسلينا وفرجنا ولم نعد نتذكر شيئا . انها حقا امسية مريحة .

نزيه خاطر

محادثات مفاجئة في جنيف بين القذافي وبورقيبة

الوحدة لن تتم قبل ٣ او ٤ اشهر

جنيف – ٢٥ كانون الثاني – وصف ، ي ب ، رويتر – وصل الرئيس معمر القذافي فجأة اليوم الى جنيف يرافقه وفد من ٢٧ شخصا منهم وزير الداخلية الليبي الرائد عبدالمنعم الهوني . وبعد قليل من وصوله عقد جلسة من المحادثات مع الرئيس الحبيب بورقيبة في منزل السفير التونسي في جنيف .

وقد توجه القذافي الى السفارة التونسية من الفندق الذي ينزل فيه بعد قليل من وصوله الى جنيف في طائرة خاصة .

وكان بورقيبة وصل الى جنيف الاسبوع الماضي للمعالجة الطبية .

وقد اتفق الرئيسان في وقت سابق على دمج بلديهما في دولة واحدة ستعرف باسم « الجمهورية العربية الاسلامية » لكن اتفاقهما هذا يخضع لاستفتاء سيجري في البلدين في وقت لاحق .

واستغرق الاجتماع بين الرئيسين نحو ساعة ونصف الساعة وامتنع الجانبان عن الافضاء بأي تصريح بعده . وحضر الاجتماع من الجانب التونسي رئيس الحكومة السيد الهادي نويره ووزير الخارجية السيد الحبيب الشطي ورئيس مجلس الامة السيد الصادق المقدم .

وقال القذافي ردا على الصحافيين الذين أحاطوا به وطلبوا منه تصريحا «ليس لدي الوقت لذلك واشكركم كثيرا » . ثم اسرع الى سيارته وعاد الى الفندق .

وعقد الشطي مؤتمرا صحافيا في وقت لاحق اعلن فيه ان الوحدة الاندماجية بين تونس وليبيا لا يمكن ان تتم قبل ٣ او ٤ اشهر « لاسباب دستورية » .

وقرر القذافي تمديد اقامته في جنيف الى يوم غد .

ري الجنوب على مشرحة لجنة الاشغال

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

في اطارها الصحيح .

وبعد مناقشة المسؤولين في وزارة الموارد ومصلحة الليطاني تبين ان ما سمي الدراسات الموضوعة في العام ١٩٦٦ ان هو الا مجرد فكرة أو مخطط لقناة سميت منسوب الـ ٨٠٠ متر .

وتبين ان الادارات المختصة ، خصوصا وزارة الموارد ، عمدت خلال العام ١٩٧١ الى استقدام بعثة فنية من صندوق الامم المتحدة للانماء ، فقيمت تلك الدراسات والمعطيات والوثائق الفنية وغير الفنية الموجودة لدى مصلحة الليطاني وسواها من الدوائر الرسمية، وانتهت بوضع تقرير خلصت فيه الى وجوب اجراء الدراسات الاولية التي تشمل العناصر الرئيسية وهي : المسح الشعبي وتصنيف التربة المراد ريها والمصادر المائية الاضافية الواجب الاستعانة بها ، مع اجراء دراسات طوبوغرافية وجيولوجية وزراعية نباتية ليمكن في ضوء كل ذلك اختيار الحل البديل .

كذلك تبين ان الدولة طلبت من منظمة الاغذية والزراعة العالمية المعونة الفنية ، فأرسلت هذه بعثة من الخبراء وبدأت تنفيذ الدراسة المطلوبة اعتبارا من الربع الاول من العام ١٩٧٢ .

وكان من المقرر أن تقدم الدراسة النهائية الى مصلحة الليطاني خلال آذار ١٩٧٤ ، غير ان المسؤولين في وزارة الموارد ومصلحة الليطاني ، بناء على توجيهات المراجع العليا، عمدوا الى اختصار المهل بوضع برنامج تقريبي لتنفيذ ما سمي المرحلة الاولى البالغة مساحة الاراضي التي ستروى فيها ما يقارب ١٠ آلاف هكتار ، وهذه الاراضي هي الواقعة بين منسوبي ٥٠٠ و ٨٠٠ متر .

وبالتالي قرر مجلس ادارة مصلحة الليطاني ثم مجلس الوزراء اعتماد الحل الذي سيؤمن ري المرحلة الاولى هذه بين المنسوبين وفقا للمعطيات الفنية المتوافرة . وتبين ان مصلحة الليطاني عندما اعتمدت هذا الحل استفادت من الدراسات المتوافرة حتى الان عن البعثة الفنية لمنظمة الاغذية والزراعة في ما يعود الى العناصر الفنية المرتقبة .

عصب المشاريع

وتبين ان هذا البرنامج المنوي اعتماده تعترضه صعوبات اذا لم تذلل تبقى هذه المهل غير قابلة للتنفيذ . وهذه الصعوبات يأتي في طليعتها عنصر التمويل ، ذلك لان المرحلة الاولى ستكلف نحو ٤٠٠ مليون ليرة ، بصرف النظر عن التجهيزات اللازمة لتخزين المياه المتوية في احواض اضافية منعا لاهدارها في البحر .

وتبين أيضا ان ري الاراضي الواقعة بين منسوبي ٥٠٠ و ٨٠٠ متر لا يؤدي بالضرورة الى أن تكون القناة الرئيسية للجر على منسوب ٦٠٠ أو ٨٠٠ متر لانه لا يوجد ما يسمى المنسوب ٨٠٠ بل ري الاراضي الواقعة بين المنسوبين المذكورين . والهدف الاساسي هو تأمين المياه لتلك الاراضي ليس الا . ذلك لان المعطيات الفنية والطوبوغرافية والجيولوجية والزراعية هي التي ستتحكم في تصميم القناة .

وعليه ، طلبت اللجنة من مصلحة الليطاني ايداعها الملف الكامل للموضوع لتتمكن من اتخاذ القرارات التي من شأنها تسهيل المهمة الرئيسية والاسراع في وضع المشروع موضع التنفيذ ، بتوفير الامكانات المالية والفنية وتعديل بعض التشريعات التي تتحكم في الاستملاكات وسواها .

وزير الاشغال لم يحضر

وبما أن اللجنة كانت قد خصصت هذه الجلسة للبحث في موضوع ري الجنوب من مياه الليطاني وللبحث في مشروع القانون الرامي الى تحويل أموال حسابات خاصة الى ايرادات الموازنة وفتح اعتماد اضافي بقيمتها من أجل انشاء أبنية لمركزي مصلحة السيارات في بيروت وزحلة ، وبما أن وزير الاشغال العامة لم يحضر ولم يعتذر ولم يوفد من ينوب عنه ، وذلك للمرة الثانية ، فقد اضطر اللجنة الى ابلاغ هذا التأخير رئاسة المجلس لانه يعرقل أعمال اللجنة وبالتالي يؤخر بت المشاريع المدرجة » .

جوبير للسقاف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاخر » . واكد ان فرنسا والسعودية تهتمان بتنمية التعاون القائم بين الشعبين .

واشارت مصادر فرنسية مسؤولة الى ان فرنسا تشعر براحة البال وهي تجري مفاوضات مع السعودية برغم الانتقادات التي تتعرض لها وخاصة من الولايات المتحدة .

فرنسا ومؤتمر واشنطن

● في باريس قالت مصادر مصنة الاطلاع اليوم ان فرنسا قد تقاطع على الارجح المؤتمر الذي دعا الرئيس نيكسون الى عقده في واشنطن في ١١ شباط المقبل للبحث في ازمة الطاقة العالمية .

لكن مسؤولين قالوا ان الحكومة الفرنسية تنتظر نتيجة الزيارة التي يقوم بها حاليا جوبير للشرق الاوسط قبل اعلان موقفها .

وتدرس الحكومة دعوة نيكسون الى اليابان والدول الغربية الرئيسية المستهلكة للنفط بما فيها فرنسا ، لكنها اعربت عن بعض التحفظات حول المؤتمر الذي استثنيت عنه الدول النامية في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية .

« مؤسسة التحقق من الانتشار »

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الجمعة ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٤ ٧٢٠٣١ نسخة .

الهيئات الاسلامية تمهل الدولة لتحقيق وعودها

اجتمعت مساء أمس اللجنة التنفيذية للهيئات والجمعيات الاسلامية في بيت الهيئة الوطنية برئاسة المحامي أمين العريسي . وبعد التشاور اتخذت المقررات الآتية :

« ١ – امهال الدولة لتنفيذ وعودها التي قطعها رئيس مجلس الوزراء للجنة التنفيذية في اجتماعه الاخير بها اذ أعلن عن سعيه الحثيث لانصاف المسلمين في التشكيلات المقبلة وفي اقرار التعطيل يوم الجمعة للقطاع العام وفي تعويض المتضررين في حوادث أيار .

٢ – في انتظار تنفيذ هذه الوعود قريبا تقرر ارجاء دعوة الهيئة العامة للهيئات والجمعيات الاسلامية المعينة في أول شباط ١٩٧٤ ، الى موعد آخر يعلن عنه في حينه كي تتاح الفرصة أمام السلطة لتنفيذ وعودها ولئلا تحمل مواقف الهيئة العامة ، خصوصا اذا جاءت متطرفة ، على محمل الاستعجال قبل فقدان بارقة الامل الاخير .

٣ – متابعة الاتصال بالهيئات والجمعيات الاسلامية في كل أنحاء لبنان ، لتهيئتها لاتخاذ المواقف الحازمة في حال التمادي في تجاهل مطلب المشاركة المحق ، واعتبار جلسات اللجنة التنفيذية مفتوحة في انتظار حركة التشكيلات المرتقبة .

٤ – اعتبار ان الحلول الاجتماعية التي لجأت اليها السلطة لا تكفل حل أزمة الغلاء المستفحلة التي يتخبط فيها المواطنون وان عليها الضرب بشدة على أيدي المحتكرين» .

أصحاب المستشفيات الخاصة يعلنون تأييدهم لمطالب نقابة الاطباء

قرر مجلس نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان في جلسة طارئة عقدها مساء امس في مقر النقابة ما يأتي :

« ١ – تمسك نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة بالمطالب المقدمة سابقا للضمان بموجب مذكرات مع التعديلات التي تفرضها الحالة الحاضرة .

٢ – الاشتراك الفعلي في كل المباحثات المتعلقة بالقضايا الصحية والاستشفاء .

٣ – تأييد مطالب نقابة الاطباء المحقة واعتبارها في الاساس جزءا متكاملا مع مطالب المستشفيات الخاصة .

٤ – اعلام كل من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ونقابة الاطباء بهذه المقررات .

٥ – يتابع مجلس النقابة التطورات المتعلقة بهذه المواضيع لعرضها في الجمعية العمومية التي ستعقد الساعة السابعة من مساء الخميس ٣١ كانون الثاني لاتخاذ الموقف النهائي المناسب » .

(راجع ص ٤)

معلومات عربية وغربية تثير قلق المقاو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ذلك الضغط العراقي – الليبي المشترك على سوريا كي تتخذ موقفا مختلفا عن الموقف المصري .

وفي هذا الاطار علمت « النهار » ان مؤتمرا قطريا مصغرا برئاسة الرئيس حافظ الاسد عقد في دمشق قبل يومين ونوقشت فيه بصراحة التطورات المختلفة والموقف السوري منها ، وقد ضم هذا المؤتمر قيادات حزب البعث وامناء مختلف فروع الحزب والمسؤولين عن المنظمات الشعبية، وجرت الدعوة الى هذا المؤتمر المصغر بعد اجتماعات عقدتها قيادة الجبهة الوطنية التقدمية الحاكمة في سوريا ، برئاسة الاسد . والملاحظ ان الدعوة الى مثل هذا المؤتمر الحزبي تتم عادة في ظروف استثنائية . فهو لم يدع ، مثلا ، حين اعلنت سوريا ، بعد ايام من الصمت ، قبولها وقف اطلاق النار اثر حرب تشرين .

وفي هذا الاطار ايضا علمت «النهار» ان المسؤولين السوريين كانوا يفضلون لو ان القيادة المصرية أصرت على فصل القوات في الجبهتين معا، ولو انها هي التي تولت توقيع اتفاق فصل القوات عن الجبهتين، باعتبار ان الجولان وسيناء « جبهة واحدة » . من هنا « الاستياء » السوري مما سمي «التفرد المصري» .

ولوحظ ، في هذا المجال ، انه لم يصدر اي رد فعل من المسؤولين السوريين على تصريحات الرئيس أنور السادات خلال جولته الاخيرة ، والتي اعلن فيها ان سوريا مستعدة للاتفاق على فصل القوات مع اسرائيل .

وتخشى أوساط المقاومة الفلسطينية، في شكل خاص ، من ان يتم فصل القوات على الجبهة الاردنية قبل الجبهة السورية ، وتراقب باهتمام التنسيق الجاري حاليا بين دمشق وعمان .

قمة رباعية ؟

من جهة أخرى تتناقل الاوساط الديبلوماسية في بيروت معلومات مفادها ان مساعي ليبية تبذل لعقد مؤتمر قمة رباعي يضم ، اضافة الى العقيد معمر القذافي ، كلا من الرئيسين حافظ الاسد وأحمد حسن البكر والسيد ياسر عرفات ، وذلك لتقرير الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة الموقف الراهن بعد توقيع اتفاق فصل القوات بين مصر واسرائيل .

وذكرت هذه المعلومات ان القذافي بعث برسالتين الى الاسد والبكر يؤكد فيهما استعداد ليبيا لتقديم كل ما يطلب منها من دعم ومساعدات .

وفي القاهرة قالت صحيفة « الاهرام » انه من المنتظر وصول ياسر عرفات الى مصر خلال ايام . وذكرت الصحيفة ان زيارة عرفات تهدف الى مواصلة مباحثاته مع الرئيس السادات حول تطورات أزمة الشرق الاوسط الاخيرة .

وفي هذا الاطار ايضا تولي جهات رسمية لبنانية قسما من اهتمامها تقارير وصلتها عن تقارب هو قيد الاعداد بين العراقيين والسوريين، ولا تخفي هذه الجهات قلقها من ان يترك هذا التقارب انعكاسات على الاوضاع الداخلية في لبنان ، والتقارير ذاتها تشير الى دور يحاول ان يلعبه المصريون للتقليل من أهمية هذا التقارب والعمل على ابقاء السوريين داخل اطار « الاعتدال » وذلك بسبب العلاقة المباشرة بين هذا التقارب وتطورات القضية الفلسطينية .

ويستدل من اقوال المصادر الموثوقة ان هذه التطورات بالذات هي التي تثير قلق المسؤولين اللبنانيين وتدفعهم الى مراقبة الاتصالات بين العراقيين والسوريين باهتمام كبير .

وفي واشنطن نقلت وكالة ... عن مصادر اميركية قولها ان ... تشرين الاول اوضحت لاسرائيل ... ضعفها .

واضافت ان اسرائيل كيفت ... ذلك تفكيرها الاستراتيجي ... من تلقائها على اقتراحات ... الدكتور هنري كيسينجر ... الخارجية الاميركي .

وقالت المصادر ان الرئيس السادات يمكن ان يجد له عو... طريق المفاوضات اذا انفتحت ... بلدان عربية اخرى ، وان ... سوريا في محادثات السلام في ... يمكن ان تساهم مساهمة كبيرة ... تسهيل الاعتدال المصري .

وكشفت المصادر ايضا ان ... كيسينجر اجل زيارته الاخيرة ... لدمشق ٢٤ ساعة لافساح في ... أمام السادات للتحدث الى ... السوريين قبل حضوره .

أشتباك اسرائيلي – فدائي في العرقوب

مرجعيون – « النهار » :

العاشرة والثلث ليل أمس سمع سكان منطقة العرقوب أصوات اشتباكات مسلحة بين القوات الاسرائيلية وعناصر فدائية . واستمر اطلاق النار بكثافة حتى ساعة متقدمة من الليل .

الاسرائيليون ينسحبون بالسر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في الجبهة .

وتكتم اسرائيل الكثير من عملياتها العسكرية ، بعد انتهائها ، تحسبا لاحتمال اعادة استخدامها في معارك تالية .

لماذا منع التغطية ؟

لماذا منع دايان الصحافيين والمصورين من تغطية الانسحاب الاسرائيلي ... ولماذا قررت الحكومة الاسرائيلية السماح فقط للصحافيين بتغطية تقليص القوات المصرية من الضفة الشرقية للقناة ؟

على رغم انه لم يعلن أي تبرير رسمي للحظر الاسرائيلي على الصحافيين ، الا انه يعتقد ان السبب سياسي .

فالاسرائيليون لا يريدون ان تنشر صور أو تعرض أفلام تلفزيونية يظهر فيها الجنود الاسرائيليون يقومون بانسحاب من جانب واحد وفقا لما نصت عليه المراحل الاولى من اتفاق فك الارتباط .

ويتعرض دايان وسائر أعضاء حكومة مئير لحملات من اليمين السياسي ، بسبب توقيع اتفاق فصل القوات مع مصر .

وأعلن مناحيم بيغين ، زعيم كتلة ليكود التي تشكل أكبر قوة معارضة ، في البرلمان ان الحكومة لا « تخفف القوات » بل « تخفف أمن اسرائيل » .

وقالت مصادر مطلعة ان صور الجنود الاسرائيليين ينسحبون من منطقة القناة ، فيما يبقى المصريون آمنين في مواقعهم ، قد تخلف تأثيرا سيئا في « العائلات الاسرائيلية التي لها أبناء وازواج في الخطوط الامامية » .

واحتجت رابطة الصحافة الاسرائيلية لدى دايان على منع تغطية الانسحاب .